الكواكب والاثنين

العدد ٥٦٤ ٢٢ مايو ١٩٦٢ ٤٠ مليما

هدية العدد : بطاقة بريد





فكرة!

لاحظ مخرج الرواية الكوميدية « العصفورة التى استولت على روما » ان الرواية خالية من المناظر المثيرة ! انها تدور حول عسكرى غبى استولى على مدينة روما أثناء الحرب وطرد منها القواد الالمان ومئات الالوف من جنود النازى

واستدعى المخرج كاتب السيناريو وقال له : أنا اريد ان تخلع الممثلة « السا مارتنيللى » ملابسها فى الفيلم ... ان اليزابيث تيلور تظهر فى رواية كليوباترا فى البانيو ... وأنا أريد بطلتى أن تظهر فى روايتى تحت الدش !

وقال كاتب السيناريو أنه لايمكن اقحام منظر الدش فى الرواية !

فقال المخرج : ان بطل الرواية شارلى هيستون يتسلل الى قيادة الجيش الالمانى ... وكل الجيش يبحث عنه ! فاذا وضعناه فى الحمام مع البطلة... فستتجه أنظار كل الجيش الى الممثلة العارية !

وعدل المؤلف روايته واضاف المنظر الذى اقترحه المخرج . واصبحت البطلة تخرج من تحت الدش وقد لفت جسدها بفوطة وبذلك يستطيع البطل أن يفلت من قبضة الجيش الالمانى !

وهكذا أصبح مخرج السينما يغير ويبدل فى الرواية دون أن يستأذن المؤلف؛

وقد يأتى اليوم الذى نرى فيه « روميو وجولييت » وقد استبدل فيه المخرج بمنظر السلم الحريرى الذى يصعد عليه روميو الى شرفة جولييت ، مصعدا كهربائيا ! وقد يرى المخرج أن انتحار جولييت بالسم موضة قديمة ، فيأمر بأن ترمى نفسها تحت عجلات الاوتوبيس !

فان موضة السينما اليوم هى افساد أخلاق بنات أفكار كبار المؤلفين !

على أمين

النجوم من ٣٠ سنة



● اصدرت فاطمة رشدى امرا الى افراد فرقتها التمثيلية بالا يهتموا باجادة التمثيل .. تلقى الممثلون هذا « الامر » بالدهشة لان فاطمة رشدى نفسها كانت قد اصدرت لهم منذ ساعة فقط امرا مشددا بان يبذل كل منهم اقصى جهوده فى تمثيل دوره ، ونفذ الممثلون امر الاجادة فى الفصل الاول من مسرحية « الوطن » التى يمثلونها .

ولكن فاطمة عادت واصدرت امرها « بان يمثل كل واحد على كيفه ، وبلاش وجع دماغ» .. السبب ان فاطمة وعزيز عيد لمحا عبد الرازق « بك » عنايت بين المتفرجين .. وفكرا فى اقناعه ، عن طريق اجادة التمثيل ، بان الفرقة جديرة بمعونة مالية منه .. ومثل الفصل الاول من رواية « الوطن » على هذا الامل .. وحدث ان صعد عبد الرازق « بك » الى الكواليس اثناء الاستراحة ، ورحب به الممثلون ولكن لما عرضت عليه فاطمة رشدى امر المعونة المالية اعتذر .. فسارعت فاطمة رشدى تصدر امرها بعدم اجادة التمثيل .. عبد الرازق عنايت معروف فى الوسط الفنى بانه تحمل عن كثير من اصحاب الفرق ديونهم .

***

● تحولت احدى المقطوعات الموسيقية ، التى الفها الموسيقار سامى الشوا الى فيلم سينمائى قصير .. قام بهذا العمل السينمائى الفريد «شركة نحاس فيلم» .. اقيمت حفلة خاصة فى باريس ، عرض فيها الفيلم الموسيقى .. وحضر الحفل وزير مصر المفوض فى باريس ، « معالى » فخرى « باشا » ، ووليم دوس ، السكرتير الاول للقنصلية المصرية بباريس .

***



● فازت الراقصة امتثال فوزى بالجائزة الاولى فى مسابقة « احسن راقصة » .. وفازت الراقصة نعيمة دلال بالجائزة الثانية .. اقيمت المسابقة فى صالة على الدله وتكونت لجنة التحكيم من صحفيين ، ونقاد فنيين ، واحمد البيه ، ومسيو مزاى ومسيو جوليو .

***

● يفكر عبد الرحمن رشدى فى العودة الى المسرح .. لقد اتفق مع حسن شلبى على تكوين فرقة مسرحية لهما .. وعرضا على زينب صدقى ان تنضم الى فرقتهما ، اعتذرت زينب صدقى ، لانها تعمل على تكوين فرقة مسرحية خاصة بها .. هناك عقبات أخرى امام عبد الرحمن رشدى ، ونرجو ان يتمكن من تذليلها ، لانه كسب كبير للمسرح ، ويكفى انه من اوائل المثقفين الذين نزلوا الى الميدان الفنى .. واسهموا فى نجاحه ..

***

الكواكب والاثنين

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
مجدى فهمى

فى هذا العدد :



جوان فونتين . نقلوها الى مستشفى «مايوكلينك» فى الاسبوع الماضى. بعد أن سقطت فى استوديو التليفزيون وهى تشترك فى أحد البرامج . حالتها تدعو الى القلق

١٠٠٠ جنيه جوائز للقصص الجيدة

يستعد المجلس الاعلى لرعاية الآداب والفنون لفتح أبواب مسابقة جديدة .. مسابقة جوائزها الف جنيه لأحسن ثلاث قصص سينمائية يتلقاها المجلس .. وفى القريب ستعلن اللجنة المشكلة لهذه المسابقة شروطها .

اضاف المجلس الاعلى للاداب والفنون الى سلسلة مسابقاته التى يقيمها سنويا ، مسابقة جديدة للقصة السينمائية .. مسابقة تشجيعية ، الهدف منها تشجيع تاليف القصة السينمائية ذات الطابع المحلى ، حتى يمكن الابتعاد بالفيلم العربى عن الاقتباس والاتجاه الى الافلام الاجنبية لتعريب قصصها واعادة انتاجها فى افلام .

وكانت فكرة اقامة هذه المسابقة احدى توصيات لجنة السينما بالمجلس - على نحو ما نشرت الكواكب منذ شهور بالتفصيل - ووافق المجلس على اقامتها سنويا، اسوة بمسابقة القصة القصيرة التى يقيمها عن طريق نادى القصة

لجنة الثلاثة !

وتكونت لجنة فرعية ، داخل لجنة السينما بالمجلس الاعلى للاداب والفنون ، لتنظيم هذه المسابقة الجديدة من ثلاثة اعضاء من بينهم عز الدين ذو الفقار .. ومهمة هذه اللجنة تحديد شروط دخول المسابقة ، وشكل القصص التى ستقبل فيها ، ثم فحص هذه القصص واختيار ثلاث قصص تفوز بجوائز المسابقة .

الجوائز الثلاث !

وجوائز المسابقة الجديدة للقصة السينمائية ثلاث قيمتها جميعا الف جنيه توزع بالشكل الاتى :

● **الجائزة الاولى :** ٥٠٠ جنيه للقصة التى تأتى فى المرتبة الاولى.

● **الجائزة الثانية :** ٣٠٠ جنيه للقصة التى تأتى فى المرتبة الثانية.

● **الجائزة الثالثة :** ٢٠٠ جنيه للقصة التى تفوز بالمركز الثالث.

وهناك احتمال كبير جدا فى ان تشترك قصتان فى الفوز بالجائزتين الثانية والثالثة فقط ، اذا ما تساوت درجة كل منهما فى الجودة والصلاحية السينمائية .

صلاحية القصة !

ومن المبادىء الاولى المتعارف عليها فى هذه المسابقة ، الا يسمح بدخولها الا للهواة فقط .واستبعاد كتاب القصة المعروفين ، سواء أكانوا يكتبون للسينما أو ينشرون قصصهم فى الصحف أو المجلات أو الكتب .. وقصر المسابقة على الهواة قصد به خلق جيل جديد من كتاب القصة السينمائية، يجد متنفسا فى هذه المسابقة ، ويأخذ من يفوز منهم طريقه الى الشاشة ككاتب قصة بعد هذا الفوز ..

وقد كانت النية تتجه فى البداية الى اشراك السيناريو السينمائى المكتوب فى المسابقة ، ولكن قصرها على الهواة جعل هذا مستحيلا ، لسبب بسيط هو انه لن يوجد بين هواة كتاب القصة السينمائية من يجيد كتابة السيناريو الى درجة ان يفوز فى مسابقة ، والا لتحول مثل هذا الهاوى من تلقاء نفسه الى كاتب سيناريو محترف.

والقصة التى ستدخل المسابقة، يجب أن تكون مكتوبة على شكل « تريتمنت » وهو شكل القصة السينمائية قبل تحويلها الى سيناريو ، على أن تكون كل قصة من هذه القصص مصحوبة بملخص واف للقصة ، يشرح فكرتها فى صفحة فولسكاب واحدة ، حتى يمكن الحكم بدخولها المسابقة او استبعادها ..

انتاج القصص الفائزة !

وكان الاحتمال الاول الذى برز عند اقرار فكرة اقامة المسابقة ، هو أن يرسل المجلس الاعلى للاداب القصص الفائزة فيها الى المؤسسة العامة للسينما « دعم السينما » لكى تقدمها فى الانتاج الذى تشارك فيه ، أو توصى بانتاجها لدى شركات الانتاج السينمائية ، وبرز الان احتمال ثان فيما يتصل بانتاج هذه القصص للسينما ،وهو أن يتبرع بها المجلس لاستوديو مصر ، وقد بات من المتوقع عودته الى ميدان الانتاج السينمائى ، أو يتركها لاصحابها بعد الفوز يسوقونها عند المنتجين ، وهى تحمل شهادة فوزها فى مسابقة المجلس .

خطوة موفقة

ان « الكواكب » تبارك كل اتجاه يسعى الى تشجيع الاتجاه بالفيلم العربى الى الشخصية العربية المتكاملة ، وهذه المسابقة الجديدة خطوة نتمنى أن توفق لتسهم فى خلق هذا الاتجاه .

كلمة الاسبوع

وصفه الكاتب الفرنسى الكبير جان كوكتو بأنه « عملاق له وجه طفل » . واعتبرته هوليوود حين قدم أول فيلم من اخراجه وهو فى الخامسة والعشرين « مخرج سبق عصره » . ورغم هذا فقد أصيب فيلمه « المواطن كين » الذى روى الكثير من وقائع حياة الصحفى العالمى راندولف هيرست بخسائر مادية فادحة

كانت هذه هى بدايته . بداية العبقرى أورسون ويلز ، بدأ ممثلا، وكاتبا ومخرجا . وتزوج النجمة ريتا هيوارث . فطلبت الطلاق بعد أن أنجبت أولى بناتها ربيكا . ووقفت امام المحكمة تدلى بأسباب خلافها فقالت ببساطة : انه عبقرى .. وأنا أخشى لو أكملت حياتى الى جواره أن أصاب بالجنون

وعاش أورسون ويلز فترة غير قصيرة بعيدا عن الاضواء . ابتعد عن مقعد المخرج بعد أن قدم للشاشة « سيدة من شنغهاى » و « روعة امبرسون » . فقد فقد المنتجون ثقتهم به .. وكان السبب دائما العبقرية !!

واسلمته العبقرية لفترة من اليأس اقبل فيها على الشراب بجنون وعلى الاكل بنهم حتى فقد رشاقته وأصبح أشبه بالبرميل المتحرك .. وتحول من فتى أول الى منافس لشارلز لوتون فى التخن !!

وبدأ المخرجون يقيسون له الادوار على محيط خصره الهائل ويزنون أدواره بعشرات الكيلو جرامات !!

واليوم يجازف « العبقرى » مرة أخرى . فقد اقتنع المنتج الكسندر سالكند بأن يتيح لأورسون فرصة جديدة . فرصة اخراج قصة « القضية » للكاتب التشيكى الشهير كافكا . وطار أورسون الى زغرب مع أنتونى بركنز والزا مارتينللى وفى رأسه حلم قديم يراوده .. أن تدر عبقريته ربحا !! والعبقرية فى حالات كثيرة تشبه شذا الورد .. قليلها يعطر وكثيرها يخنق !!

« رئيس التحرير »



مهرجان « كان » السينمائى لهذا العام بدا بقنابل شديدة الاثارة .. كل واحدة منها هزت المهرجان هزا عنيفا .. وتركت بعدها تعليقات على كل لسان .. والقنبلة الاولى كانت ضحيتها صوفيا لورين .. والقنبلة الثانية كان ضحيتها كارلو بونتى زوج صوفيا .. وقنبلة ثالثة ايضا فجرتها فاتنة غارقة فى الحب ولا تجد وقتا للزواج

أكثر من قنبلة
فى مهرجان كان

صوفيا لورين .. رفضت الاكاديمية الاحتفال
بتسليمها الاوسكار خارج الولايات المتحدة



اكثر من قنبلة فى مهرجان كان

انيتا اكبرج بطلة فيلم « بوكاشيو ٧٠ » أول قنبلة تنفجر فى المهرجان

- محكمة ((كان)) تمنع عرض فيلم ((بوكاشيو ٧٠)) .
- لماذا لم تتسلم صوفيا الاوسكار فى مهرجان ((كان)) ؟ .
- قصة حب تصنع دويا .. الكل يتساءل عن نهايتها ! ..



رومي شنايدر .. نجمة السينما الالمانية لا تجد وقتا للزواج !

كان – لمندوب الكواكب الخاص

سلسلة من القنابل انفجرت فى الاسبوع الاول من مهرجان السينما الدولى الخامس عشر بمدينة « كان ». والقنابل لم تنفجر داخل قاعة عرض الافلام. انما انفجرت خارج المهرجان. كانت قنابل على هامش المهرجان .

القنبلة الاولى هى قنبلة **صوفيا لورين** . والقنبلة الثانية هى قنبلة **كارلو بونتى** زوج صوفيا لورين . واليك بالتفصيل قصة القنبلتين – وهى تخالف تماما مانشرته الصحف نقلا عن برقيات وكالات الانباء .!

أراد منظمو مهرجان « كان » أن يبدأوا مهرجانهم باحتفال صغير خارج المهرجان .. وفى هذا الاحتفال يقدم الى صوفيا لورين تمثال الاوسكار الذى فازت به كاحسن ممثلة فى سنة ١٩٦١ عن دورها فى فليم « امرأتان » الذى أخرجه فيتوريو دى سيكا . وكانت صوفيا فى روما عندما أعلنت نتائج مسابقة الاوسكار فى هوليوود فى العاشر من شهر ابريل الماضى . وقد تسلمته بالنيابة عنها الممثلة المعروفة جرير جارسون .

واتصلت ادارة مهرجان « كان » فعلا بالسفارة الامريكية فى باريس ، وأبرقت السفارة الى أكاديمية الصور المتحركة بالولايات المتحدة ..

وقبل أن يصل الرد ، استعدت ادارة مهرجان «كان» لهذا الاحتفال . وهرعت قوافل الصحفيين والاذاعيين والتليفزيونيين الى « كان » لتسجل هذا الحدث الكبير . فقد كانت هذه هى أول مرة تظهر فيها صوفيا بعد فوزها فى مناسبة عامة .

ولكن قبل موعد الاحتفال بأربع وعشرين ساعة انفجرت قنبلة نسفت كل شىء . فقد جاء رد الاكاديمية أن جوائزها لا يمكن أن تقدم للفائزين الا داخل الولايات المتحدة .

وانهار الحلم الجميل . كل الاستعدادات التى اتخذت ذهبت هباء وعلق منظمو مهرجان « كان » على رفض الاكاديمية .. بأنها تخشى أن يصبح هذا الاحتفال تقليدا يمكن أن يتبع فى السنوات المقبلة . فاذا فاز مثلا فى العام المقبل نجم المانى مثل « هورست بوشولتز » ، فيمكن مثلا أن يقام فى مهرجان برلين احتفال خاص تقدم فيه جائزة الاوسكار له . وهكذا .. فماذا تكون النتيجة ؟ ستكون النتيجة أن تنتعش هذه المهرجانات وتكسب تقديرا فنيا على حساب الاكاديمية ..

بل واكثر من هذا ، انه لو اتبع هذا التقليد ، وسمحت الاكاديمية بتقديم جوائزها فى احتفالات خارج

الولايات المتحدة .. فقد يحدث في عام ما حدث في هذا العام بالذات : وهو فوز اربعة من الاجانب بجوائز المهرجان الاربعة الرئيسية . (فاز بجوائز أحسن الممثلين في الاوسكار الاخير : صوفيا لورين (الايطالية) وماكسيميليان شل «النمسوى» وريتا مورينو (بورتوريكو) وجـــورج شاكيريس (اليوناني) ! ..

ولو تساهلت الاكاديمية في هذا التقليد .. لما وجدت نجما واحـــدا في ليلة الاحتفال لينال جائزته !

وبعد انفجار قنبلة صـــوفيا .. انفجرت قنبلة كارلو زوجها . فقد اختير الفيلم الجديد الذى أنتجه كارلو بونتى ـ وهو فيلم « بوكاشيو ٧٠ » لعرضه في حفلة افتتاح مهرجان «كان» في يوم ٧ مايو .

الا أنه حدث في يوم ٦ مايو أن نظرت محكمة مدينة « كان » قضية خاصة بهذا الفيلم . وحكم القاضى بحجز الفيلم ومنع عرضه في المهرجان !

حدث هذا قبل ظهر يوم ٦ مايو . وكان معناه أن كل الاستعدادات التى أقيمت لحفلة افتتاح المهرجان ستذهب مع الريح . واصيب منظمو المهرجان بذعر شديد . فماذا كان في مقدورهم أن يفعلوا لانقاذ الموقف ، وانقـــاذ سمعة المهرجان ؟

أسرعوا الى القاضى ، ومعهم كارلو بونتى منتج الفيلم . وتبين ان صاحب القضية هو المخرج الايطالى « ماريو مونيتشلى » وهو أحد المشتركين في اخراج فيلم « بوكاشيو ٧٠ » . وهذا الفيلم كما يعرف قراء الــــكواكب (الذين قرأوا قصته كاملة في الشهر الماضي) يتألف من أربع قصص أخرجها أربعة من ألمع مخرجي ايطاليـــا . (والثلاثة الاخـــرون هم فيلليني وفيسكونتي ودى سيكا) . ولـــكن الذى حدث عندما عرض هذا الفيلم لاول مرة في ايطاليا في الشهر الماضى ان حذفت منه القصة الرابعة ، وهى القصـــة التى أخرجهـــا « ماريو مونيتشيلى »

ولهذا أسرع ماريو قبـــل عرض دعوى امام محكمة «كان» طلب فيها منع عرض فيلم « بوكاشيو ٧٠ » في المهرجان اذا حذفت منه القصة التى أخرجها هو . ووافق القاضى على هذا الطلب وأصدر حكمه بمنع عرض الفيلم

ولانقاذ الموقف اتفق منظمو المهرجان ومنتج الفيلم مع القـــاضى على عرض الفيلم على أن يسبقه اعلان يوضح أن الفيلم يعرض بعد أن حذفت منـــه القصة الرابعة . ووافق ماريو على هذا الشرط ، ثم قال للصحفيين : « ان هذه خدعة حقيرة . لماذا قطعوا قصتى كلها .. بدلا من اختصار بعض المشاهد من القصص الاخرى ؟ لقد وضعت كل قلبى ، وكل خبرتى ، وكل مشاعرى في هذا الجزء .. وأستطيع أن أؤكد لكم أن الذين سيرون هذا الفيلم في المهرجان لن يروا أحسن جزء فيه ! »

وبعد هاتين القنبلتين .. بدأ مهرجان



انتـــونى بيركنز نجـــم فيلم « المحاكمة » ..



اورسون ويلز .. يخرج فيلمـــه الجـــديد في يوغوســـلافيا ...



فيتوريو دى سيكا .. أحد الاربعة الذين أخرجوا « بوكاشيو ٧٠ »



أعضاء لجنة التحكيم في مهرجان كان . من اليسار : ريفنـــان الروسى ، كاولروفى البولندى ، دوتور الفـــرنسى ، فروكـــاكى اليابانى رئيس اللجنة ، رومان جارى الاديب الفرنسى ، فرانسوا تروفو المخرج الفرنسى ، صوفى ديماريه الممثلة الفرنســـية ، دويتميســـتر المنتج الالمانى ، اندرياس وتتنج الفرنسى ، ميل فيرر الممثل الامريكى ، روكوا الفرنسى ، شارل فورد الفرنسى ، وشارل دوفانيل الســـويسرى

كان الخامس عشر ! ولكن كان واضحا أن هناك سحابة حزن تخيم فوق نجمة المهرجان صوفيا لورين وفوق زوجهـــا الاصلع كارلو بونتى .

وقد أثار « بوكاشيو ٧٠ » ضجة كبيرة هنا . ان النقاد الفنيين يقولون انه « فيلم غير عادى » وانه « مسابقة فنية بديعة بين ألمع ثلاثة مخرجين في ايطاليا الان .. فيسكونتى ودى سيكا وفيلليني » .

وعلى الرغم من أن نجمة قصـــة دى سيكا هى صوفيا لورين ، وان نجمة قصة فيلليني هى أنيتا اكبرج .. فقد أثارت النجمة الثالثة رومى شنايدر اهتماما أكبر عند النقاد . فقد قامت هذه الممثلة الالمانية الفاتنة ببطولة الجزء الثالث ـ واســـمه « الوظيفة » ـ الذى أخرجه فيسكونتى

وهذه هى أول مرة تشترك فيهـــا رومى في تمثيل فيلم ايطالى . ولاشك أن ظهورها في هذا الفيلم سيقدمها الى جمهور جديد لم يسبق له رؤيتها حتى الان . فهى الآن ألمع نجمة في الســـينما الالمانية اليوم . وقد عرضت أفلامها في فرنسا ونالت نجاحا طيبا . ولكنها تقول انها غير راضية عن الادوار التى قامت بها حتى الان ، وتريد أن تظهر في أدوار أخرى مختلفة .

واشهر أفلامهـــا ثلاثة ، هى : « سيسى » ، و «كاتيا» ، و «مدموازيل آنج » (أى الانسة ملاك !) .

والدور الذى تثور عليه روى هو دور الملاك الذى يريد المخرجون الالمان فرضه عليها دائما . دور البنت الطيبة لقد ملت هذا الدور ولا تريد أن تظل حبيسة في هذا القفص باستمرار . انها تريد أن تنطلق الى أدوار أخرى تظهر كفاءتها .

وتثير رومى هنا اعجاب الجميع بها . وعدسات مصورى الصـــحف تلاحقها في كل مكان الا أنها ترفض باستمرار أن تلبى طلبات المصورين ، وتقول انها لا تريد أن تظهر بالمايوه على شاطىء البحر كنجمة ناشئة تحاول أن تلفت الانظار اليها !

الا أن الصحفيين الفرنسيين وجدوا مادة مثيرة للكتابة عنها . فهى تعيش الان في قصة حب عنيفة مع الممثل الفرنسى المعروف « الان ديلون » . ويظهران معا كثيرا .. والمهم انهما لا ينفيان هذا الحب .

وعندما سألت عن الشائعات التى تقول انهمـــا تزوجا سرا .. قالت رومى : « هذه سخافة . لماذا نجعل زواجنا سرا ؟ اننا سنتزوج عنـــدما تتاح لنا الفرصة . فنحن الان مشغولان بعقود طويلة الاجل . ولكننا سننتهز أول فرصة لانشاء بيت لنا .. ربما في فرنسا .. وأحب ان أقول لكم انني اتمنى ان يكون لنا عدد كبير من الاطفال !

وسألت رومى : « معنى هـــذا انك ستعيشين بعيدا عن وطنك ؟ »

فقالت : « ان وطنى كبير . فانني أحب فيينا التى ولدت بها ، وأحب سولزبورج التى ذهبت فيهـــا الى المدرسة ، وأحب برخستجادن حيث تعيش أمى وتملك منزلا .. ولـــكن هناك مخرجا جديدا في ألمانيا يعتبره الفنيون اكتشافا خطيرا .. وسأمثـــل فيلما له في ألمانيا . كما انني أريد أن أواصل الظهور على خشبة المسرح في ألمانيا . ولكنني سأذهب بعـــد مهرجان « كان » الى زغرب (في يوغوسلافيا) لامثل دورا في فيـــلم « المحاكمة » الذى يخرجــــه الان أورسون ويلز . وهذه هى أول مرة أمثل فيها في فيلم أمريكى . وسأظهر في هذا الفيلم أمام انتونى بيركنز .

« وبعد هذا .. سأعود الى ايطاليا لامثل فيلما جديدا لفيسكونتى سيتم تصويره في جزيرة صقلية . وبعـــد انتهاء هذا الفيلم قد أذهب الى هوليوود لامثل فيلما لكارل فورمان منتج فيلم « نضال الابطال » . وهكذا كما ترون .. لا أجد فرصة للزواج في المستقبل القريب .. ! »

ان رومى شنايدر قد اصبحت بحق قنبلة مهرجان «كان» . ثالث قنبلة .. بعد قنبلتى صـــوفيا لورين وكارلو بونتى ..

والى اللقاء في رسالتى التاليـــة لاحدثكم عن قنبلتين انجليزيتين ننتظر كلنا انفجارهما في الاسبوع الثانى للمهرجان .

قصص من حياتى

للنجمة هند رستم

هند رستم لها مع السمك قصة .. مرة ، فى بداية حياتها الفنية ، رات فى منام انها صادت عددا من الاسماك فانهالت عليها بطولات عدة افلام سينمائية .. ومنذ هذا اليوم تتفاءل بالسمك ، وتقتنى عددا ملونا تعنى به ، وبأحواضه الزجاجية .. وكثيرا ما ترى تتأمله فى حديقة الاسماك .. بل وتكثر من رحلاتها الى شاطىء البحر الاحمر لتستمتع باسماكه ذات الانواع والالوان العديدة .. احلى القصص عند هند ما تجد فيها سمكا .. أما القصص التى تهرب منها فمنها هاتان القصتان ..



محمود المليجى ليس شريرا على الشاشة فحسب ، بل انه فى رأيى شرير دائما • حتى اننى اشك فيه دائما • اننى ارفض قبول أى شىء يحاول المليجى تقديمه لى حتى ولو كان سيجارة ، فلقد لدغت منه مرة ولن أسمح لنفسى بأن ألدغ منه مرة ثانية !

كنت أعمل فى فيلم « رحمة من السماء » مع المليجى وعماد حمدى ، وكنت أنا وعماد مرتبطين بالعمل فى أربعة أفلام فى وقت واحد ، مما اضطرنا الى الاصرار على اتمام التصوير فى تلك الليلة على الرغم من أن العمل استمر أكثر من ثمانى ساعات متصلة • وتضايق المليجى لذلك ، ولكنه لم يظهر ما يبطنه • قال لنا فى هدوء وهو يخرج من جيبه عددا من الاقراص :

ــ أنا ماعنديش مانع اشتغل معاكم للصبح، بس الواحد لازم ياخد له حبة تنعشه !

ووضع المليجى يده فى فمه ، فأسرعت اليه أنا وعماد والمصور نتوسل اليه أن يمنحنا بعضا من حباته •

وما هى الا دقائق بعد تناول كل منا حبته ، حتى كنا ثلاثتنا ، أنا وعماد والمصور ، نغط فى نوم عميق !

ووقف المليجى يضحك طبعا بينما المخرج يشد شعره من الغيظ

واستأذن المليجى طبعا وانصرف • وبعد ساعتين بدأنا نفيق من نومنا ، وفهمنا مقلب المليجى الذى خدعنا وأوهمنا أنه أعطانا أقراص السعادة ، بينما هى فى الحقيقة أقراص منومة !

حرامية .. قصدى شريف !

لست حرامية . ومع ذلك فقد سرقت مرتين فى يوم واحد ، الا أن قصدى كان شريفا وأقسم على ذلك

كنت فى طريقى الى الاسكندرية مع الاستاذين جودة وبحرى ، وبعد أن غادر القطار طنطا خرج بحرى من الديوان قاصدا التواليت ، ولكنه عاد سريعا وفى يده عود قصب أثار عجبنا وتساءلنا من أين جاء به ؟•• فقال انه وجد « لبشة » كاملة فى جانب من ممر القطار ، فأسرعنا وسرق كل منا عودا آخر ، وتركنا فى « اللبشة » عودين !

وجلسنا ثلاثتنا فى الديوان نمص القصب ، حتى فوجئنا برجل يدخل الديوان ، ويضع على «الرف» سلة تطل منها حبات « اليوسف أفندى » ، فسال لعابنا • وما أن غادر الرجل الديوان حتى هجمنا على السلة فأنزلناها وفتحناها وهات يا أكل !

ولم تمض دقائق حتى عاد الرجل فاذا به يجد اليوسف أفندى وقد قارب على الانتهاء ، وكدت أسقط مغشيا على من الخجل والخوف ، ولكن الرجل أخذ يضحك ، فقد عرفنى ، وشفع لى فنى عنده ، فغفر لنا •• وتوبة ان كنت أسرق تانى •• توبة !

تصوير منير فريد



أول عامل

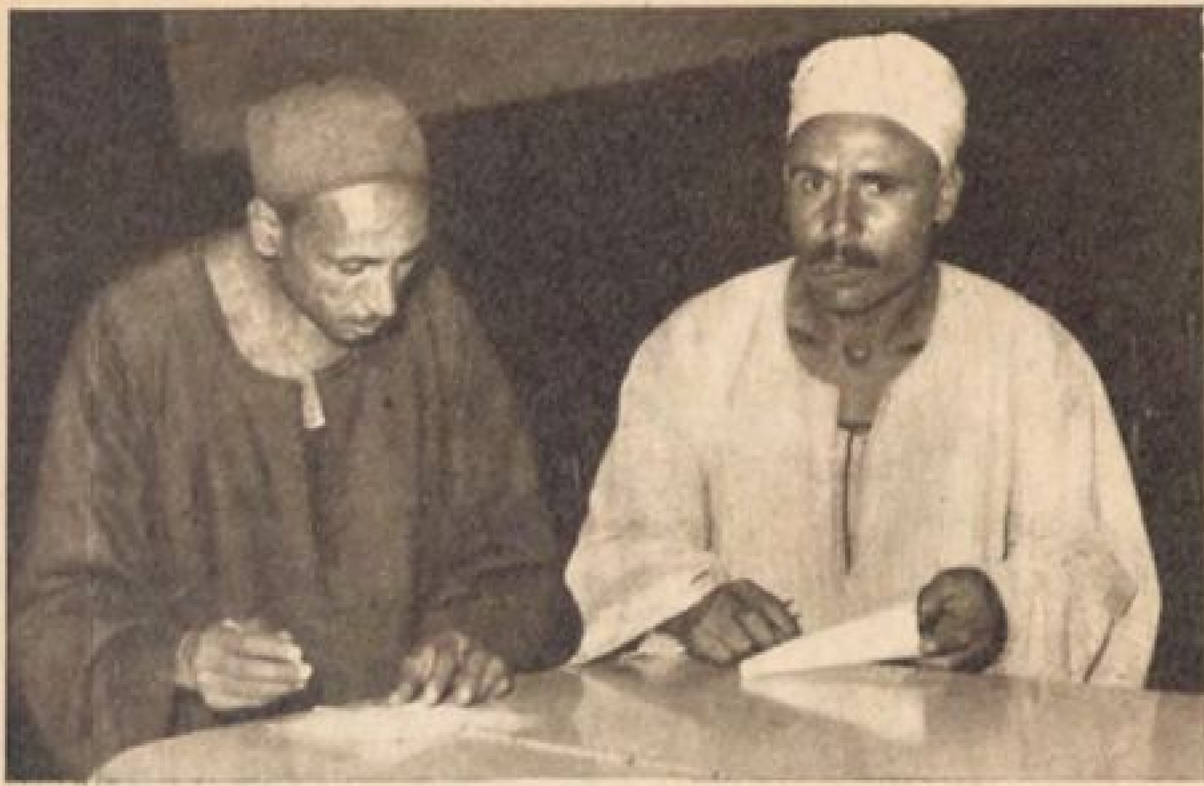
فى مجلس إدارة ستوديو مصر



هذه موظفة تختار مرشحها .. ان الجنس اللطيف لم يقتحم انتخابات الأستوديو .. أما الصورة العليا فهى لاحد الفنيين يدلى بصوته



موظف قديم بالاستوديو كان يقارن بين برامج المرشحين قبل أن يعطى صوته ..



اثنان من عمال الاستوديو فى انتظار دورهما ليدلى كل منهما بصوته ..

اثنان من الموظفين، ومرشح بالاستوديو أمام لجنة الانتخابات ..

واقع الاشتراكية العربية الناضجة قد بدأ يستكمل التجربة الكبيرة ، فبعد أيام ينعقد المؤتمر الوطنى الكبير الذى سيضع ميثاق هذا الواقع الاشتراكى، وفى خلال الايام القليلة القادمة ، تنتهى انتخابات مجالس الادارات الاشتراكية ، التى تضم أعضاء من العمال والموظفين لتتكامل صورة هذا الواقع الذى بدأ يتحقق .. وكانت انتخابات ستوديو مصر التى أجريت يوم ١٢ مايو لبنة فنية قوية فى البناء الاشتراكى

يوم السبت ١٢ مايو .. وكل شىء هادىء فى ستوديو مصر، ولكن الوجوه كانت تعلوها بسمة كبيرة ، والعمال والموظفون يذهبون الواحد بعد الاخر لكى يدخلوا مقر اللجنة الانتخابية ، ويؤدوا واجبهم الانتخابى ، فى هدوء وثقة ، ثم يعودون الى أعمالهم العادية فى الاستوديو ..

لقد كانت انتخابات ستوديو مصر، أول تجربة فى الميدان الفنى ، وستتبعها أكثر من تجربة أخرى فى القطاعات الفنية .. وقد كانت الاستعدادات لهذه المعركة ضخمة ورائعة ، تعبر عن وعى كبير اشترك فيه كل عمال الاستوديو وموظفيه ، ايمانا منهم بواقع الاشتراكية العربية، والقوانين الاشتراكية التى أصدرها السيد الرئيس جمال عبد الناصر أبو الاشتراكية العربية التى تستهدف تطوير حياة شعبنا الى ما هو أفضل

بدأت المعركة قبل أن يفتح باب الترشيح بعدة أيام ، وبدأت عدة اجتماعات تعقد لتضم العمال والموظفين ، فى محاولة للتفاهم على قوائم المرشحين منهم لكى يتحقق الهدف الاشتراكى من اشراك العمال والموظفين فى مجلس الادارة .. وانتهت هذه الاجتماعات باعداد قائمة للترشيح تضم عددا من العمال والموظفين ، وبدأ الجميع يدرسون هذه القائمة .. وبدأت محاولات لاقناع كل فريق بوجهة نظر الفريق الاخر ، فالتقى العمال بالموظفين داخل أروقة الاستوديو ليصلوا الى تفاهم، وذهب الموظفون يحضرون اجتماع عمال الاستوديو فى نقابة عمال السينما لاجل الغرض نفسه ، كان العمال يريدون التأييد لقائمة موحدة منهم ، وكان الموظفون يريدون اقناع العمال بانتخاب ممثل موحد للموظفين ، وتم هذا التفاهم ، أو محاولات الاقناع هذه فى جو يسوده الاخاء والود والثقة والاحترام

وفتح باب الترشيح فدخل المعركة اثنان من الموظفين وأربعة من العمال فى الاستوديو ، وأبيحت الدعاية للمرشحين فى داخل الاستوديو وخارجه، وأعلن المسئولون فى الاستوديو عن اباحتها للمرشحين على شرط أن تكون فى مستوى يلائم المعركة الكبيرة وتبتعد عن أى تجريح أو طعن .. والحق كانت أساليب الدعاية ، على تعددها صورة رائعة ، ومستوى مشرفا للاستوديو وعماله وموظفيه

وكان أول مرشحى العمال هو صبحى جمال ، كان أول من قيد اسمه ، وهو مهندس صوت بالاستوديو وعضو فى نقابة عمال السينما ويبلغ من العمر ٣٠ عاما ، قضى منها فى خدمة الاستوديو ١٤ عاما ، وجاء بعده خليل شوقى مدير قسم الافلام القصيرة بالاستوديو ، ورغم أنه كان يتمتع بتأييد كبير ، الا أنه أعلن انسحابه من المعركة قبل الانتخابات بيوم واحد ..

وكانت الانتخابات فى الاستوديو قد تحدد اجراؤها أول مايو ، ولكن حدث أن عددا كبيرا من العمال كان يعمل فى الفيلم المجرى العربى المشترك « حدث فى مصر » وكانت مشاهده الخارجية تصور فى الاسكندرية ، وتقدم العمال والموظفون بطلب الى المسئولين لتأجيل الانتخابات أسبوعين حتى يمكن لاخوانهم الذين يعملون فى الاسكندرية الاشتراك فيها ، ووافق المسئولون على طلب التأجيل ، وتأجلت الانتخابات الى يوم السبت ١٢ مايو

وجاءت ساعة الصفر .. ودخل ستة من عمال الاستوديو وموظفيه المعركة الانتخابية .. رشح عن الموظفين اثنان هم أحمد معوض وحسن حلمى ، ورشح عن العمال أربعة هم صبحى جمال وعثمان حسين ومحمود الخضرى وحسن موسى ، ومن الطريف أن أكثر هؤلاء جميعا دعاية لنفسه كان محمود الخضرى خطاط الاستوديو ، الذى ملأ الجدران بلافتات الدعاية .. وتعددت أساليب الدعاية .. كان أحمد معوض مثلا يعقد حلقات اقناع للعمال والموظفين ، وكان حسن حلمى يقوم بالدعاية لنفسه باتصالات مباشرة بزملائه من العمال والموظفين ويحاول اقناعهم ببرنامجه الذى ينوى المطالبة بتنفيذه اذا نجح .. بينما كان صبحى جمال وعثمان حسين يزوران المقاهى التى يجتمع عليها العمال لكى يناقشاهم فى واجب المرشح الذى سينجح ممثلا لهم فى مجلس الادارة

وفى ساعة الانتخاب، كان كل شىء هادئا فى الاستوديو .. كان كل ناخب يباشر عمله حتى اذا جاء دوره ذهب الى مقر اللجنة الانتخابية ليدلى بصوته ثم يعود لمباشرة عمله فى هدوء وسكينة .. وكان عدد الناخبين ٢٠٣ صوتا للعمال والموظفين

وانتهت المعركة بانتخاب أحمد معوض رئيس حسابات الاستوديو عن الموظفين وكان عدد الاصوات التى نالها ١٥٧ صوتا وحسن موسى العامل بقسم الكهرباء عن العمال وكان عدد الاصوات التى أخذها ٩١ صوتا .. وكانت النتيجة بعد هذا كما يلى : صبحى جمال ٦٤ صوتا وحسن حلمى ٢٣ صوتا ومحمود الخضرى ٢٣ صوتا وعثمان حشيش ١٠ أصوات

وكان شعورا طيبا من العمال ، أن قام أحدهم بتوزيع الشربات ابتهاجا بانتهاء المعركة الانتخابية

وقال أحمد معوض بعد أن أعلنت النتيجة لزملائه أنه يعلم تماما أن مهمته فى مجلس الادارة هى الكفاح من أجل رقى العمال وتحسين مركزهم الاجتماعى فى ظل المبادىء الاشتراكية التى نادى بها الرئيس جمال عبد الناصر ، أما حسن موسى فقد قال أنه يعتبر عضوية مجلس الادارة تكليفا من زملائه يعتبره شرفا كبيرا وأنه سيكافح دائما لكى يكون جديرا بهذا الشرف

يقينا .. ان الواقع الاشتراكى فى المجتمع العربى يتبلور .. ويوشك أن يضىء وجه الحياة فى بلادنا ..

ح . ع

أنقذوا فريدة فهمي من .. الانتحار

ان فكرة الانتحار تسيطر على عقل فريدة فهمي ، الراقصة البارعة والفنانة الرقيقة .. انها تعانى دقات مطارق شديدة متواصلة فى رأسها .. ان الصداع يلازمها ليلا ونهارا .. هل نتركها تنتحر ؟ هل نتركها تتالم وتحترق .. ثم تنتهى ؟ . هذه هى الحكاية التى أطلب حكمكم فيها .. !! ..

● **ترقص .. وفى راسها آلام هائلة تداريها !**

● **هل نترك فريدة تتالم .. وتحترق ؟ ! ..**



« دقت فريدة فهمى راسها بكفيها وهى تبكى ، ثم عادت تضغط عليها فى عنف وهى تضرب قدميها فى الارض فى عصبية ، ثم صرخت :

ـ سأنتحر ، اننى لا استطيع أن اتحمل ، لم تعد عندى الشجاعة للانتظار اكثر من هذا ، انالانتحار ارحم .

اما على رضا ، زوج فريدة فهمى ، فقد روى لى هذه الحكاية فى ساعة ضيق .. قال لى :

ـ انها تعانى من آلام الصداع منذ اكثر من عشرين عاما ، عندما كانت فى السادسة من عمرها ، اشتكت من الام فى راسها ، وعولجت على انه صداع ، وظل هذا الصداع يلازم راسها ملازمة الظل ، انه لا يفارقها ابدا ، راسها يدق باستمرار وعنف ، مما يعكر عليها صفو حياتها ، تلازمها حالة عصبية مستمرة ، انها لا تنام اكثر من ساعتين فى اليوم ، ان الالام التى فى راسها تحرمها من لذة النوم ، ان الصداع يكاد يؤثر على نظرها ، ومن المؤكد أنه ليس صداعا ، من المحال أن يعيش « الصداع » فى الراس كل هذه السنين ولا ينفع معه علاج او دواء ، ما من طبيب الا وزرناه .. منهم من يقول انه صداع مزمن ويعالجها على هذا الاساس ، ولا ينفع العلاج ، ومنهم من يعترف بأنه عاجز عن اكتشاف سر هذه الالام ، وهى تتحمل وتعمل .. ولكنى أخاف ، اخاف من أن تنفذ تهديدها بالانتحار بعد أن يملأ اليأس من الشفاء نفسها ..

ثم يبكى .. ويستطرد .

ـ ماذا افعل .. اننى احبها .. واخاف عليها .

... واستمعت الى الحكاية وانا مذهول ، هل حققت « فريدة فهمى » هذا النجاح الكبير فى فنها رغم هذا الداء الاليم ، هل كانت تقف على خشبة المسرح كل ليلة تؤدى رقصاتها البارعة ، وتستقبل تصفيق الجماهير وصيحات الاعجاب ، وفى قلبها الحسرة تخفيها وفى عينيها الدموع تواريها وفى راسها « الالام » تداريها ..

ودار الصراع فى نفسى .. ان على رضا رجانى الا أنشر كلمة عن هذه الحكاية .. هل ابوح بالسر الذى ائتمننى عليه .. أم اكتمه وادارى حكاية هى فى رايى « جريمة » اذا سكتنا عنها .. ولكننى ارى ان السكوت على هذا الامر مشاركة فى جريمة . ولهذا احتكم اليكم ، كما احتكم اليكم ايضا مع رئيس التحرير ، لقد عارض بشدة فى نشر هذا الموضوع ، ففى رايه انه سيسبب متاعب وقلقا نفسيا لفريدة فهمى ووالديها وزوجها ، ولكنى اتحمل المسئولية واطلب حكمكم . ان فريدة ليست ملكا لعلى رضا فقط ، بل هى ملك لنا جميعا .. هل اخطات ؟ وان كان كذلك فعزائى الوحيد انى أحب فريدة فهمى كفنانة اصيلة يجب ان تكون كاملة حتى يمكنها ان تواصل رسالتها الكبيرة فى هدوء وامان .. انها وهى تتالم حققت هذا النجاح الكبير ، فماذا يكون لو انها كانت كلها « بخير » وفى راحة .. لابد اننا سنرى المعجزات .. !!

قال لى على رضا :

ـ نشر هذه الحقيقة سيضر باسمها كراقصة !

قلت له :

● وهل نتركها تنتحر !

فقال والاسى يملأ كل وجهه :

ـ ان الله كريم ، وقد صنعنا ما بوسعنا وسنواصل ما وسعنا ، والباقى على الله !

● هل نتركها تحترق وتتألم وتكتم ونحن نعرف أنها تحترق وتتألم وتكتم !

ـ ربما كان هذا خيرا لها !

وعدت أقول له محاولا اقناعه :

● وام كلثوم عندما ذهبت الى امريكا لتعالج عينها ، هل اضر هذا باسمها كمطربة الشرق الاولى ، وصباح وعبد الحليم وغيرهم .. اننا كنا ندعو لهم بالشفاء والعودة الينا ، فنحن فى حاجة اليهم كما هم فى حاجة الينا !

قال وهو لا يريد أن يقتنع :

ـ ام كلثوم وصباح وعبد الحليم مطربون ، وهى راقصة ، هل تفهم معنى كلمة راقصة ؟ اى شكوى جسدية عضوية تزعزع كيانها !

● انت اذن من رايى ، انا أؤيد قولك ، ولذلك يجب أن نريحها من اى شكوى أو الم !

ـ قلت لك اننا فعلنا كل ما يرضاه الله وضميرنا ، ولكننا لم نصل الى نتيجة ولم نوفق حتى الآن !

● وهل نستسلم لليأس ، لا بد وان هناك علاجا ، وان لم نوفق فى القاهرة ، فلا بد واننا سنوفق فى الخارج ، فى أمريكا ، فى المانيا ، فى انجلترا .. لقد خلق الله لكل داء دواء ..

فقال صارخا :

ـ لازلت اصر واعارض فى نشر الموضوع !

قلت له :

● انت أنانى !

فقال فى حب :

ـ ابدا .. اننى احبها .

● ونحن ايضا !

ـ اننى اخشى عليها .

● ونحن نريد لها الهناء والراحة ..

... وتركنى وهو حزين ، صدره يضيق بالافكار ..

ان من المؤكد ان ما براس فريدة ليس « صداعا » من النوع الذى نعرفه ونشعر به ، انه اكثر من صداع ، والا لاستطاع اطباؤنا فى القاهرة ـ وفيهم عباقرة مشهود لهم ـ ان يسكتوا هذا الطبل الذى يدق فى راسها .. من المؤكد ان الامر اكثر من صداع ..

وعلينا ان نحملها على اجنحة قلوبنا ونطير بها الى الخارج ... ونعود بها سالمة ، ابتسامتها على شفتيها ـ تضع راسها على مخدتها .. وتنام فى هدوء وراحة .

جميل الباجورى



اسرة فنية كاملة من الصحراء .. راقصـــة ،وعازف عود ، هو فى نفس الوقت مطرب ، وجمل هو وسيلةالتنقل .. وبقية أفرادالاسرة يمسكون الوحدة بالتصفيق .. وطفل يقلد ما يراه ..

فن الصحراء يعيش فى "خربوش"!



ملكة جمـال الصحراء .. اشـترطت أن يكون مهرها جمـلا ، وحمـارا ، واسـورة من الذهب



وهـذه فنانة من الدرجة الثانية معطفلها.. يداعبها الامل فى أن تكون نجمة لامعة

ذهب خبراء الفن الشعبى فى مركز الفنون الشعبية التابع لوزارة الثقافة الى الصحراء ..

عاشوا عدة أسابيع بين صخور ووديان سيناء بحثا عن فن الصحراء.. تنقلوا خلف الفنانين المتجولين الى جبال ام بجمى وام سميوكى وراس ملعب ومرادى قنا والعباسية والزمالك فى سيناء

ان هذه المناطق هى المسرح لدى مطربى ومطربات الصحراء وقد عثرت بعثة مركز الفنون الشعبية على جماعات الفن الشعبى وسجلت أغانيهم وموسيقاهم لتحتفظ بها فى متحف المركز بالقاهرة

ان صحراء سيناء تضم بين صخورها وجبالها ووديانها اكثر من ٥٠٠ نسمة يعملون بالفن الشعبى .. بعضهم قدم من فلسطين أو سوريا واختار الصحراء يقضى بها بقية عمره

وفنانو الصحراء يعملون فى وحدات عائلية .. كل وحدة تضم مطربا ومؤلفا للاغانى واربعة موسيقيين يعزفون على العود والكمان والطبلة ، وراقصة تتزوج عادة من المطرب ، فهو وحده له نصيب الاسد من ايراد اليوم

وجماعات الفن الشعبى فى الصحراء ليس لهم بيوت يقيمون بها .. كل جماعة تملك جملا وحمارا وخيمة يطلقون عليها اسم « الخربوش » ، وعلى الجمل والحمار يحملون متاعهم البسيط ويتنقلون بين المناجم والمحاجر يحيون الليالى بالاغانى والرقص ولا جمهور لهم غير عمال الصحراء

والفرقة الفنية تتكون فى أكثر الاحيان من الزوج وزوجته وولدهما الشاب وابنتهما الراقصة وبعض الاقرباء يعملون كموسيقيين مقابل عشرة قروش لليوم الواحد لكل منهم . والزوج اذا كان من متقدمى السن لا يعمل على الاطلاق عليه فقط تأليف الاغانى ارتجاليا وتحفيظها لولده المطرب ، واختيار المناطق التى يعملون فيها ، وجمع الايراد فى نهاية الليل وتوزيع الايراد على أعضاء اسرته ، وعلى الزوجة أن تطهو الطعام وتعد الشاى وتطعم الجمل والحمار ، وتلعب عندما يأتى المساء على الطبلة مع فرقة الموسيقيين

وبين هذه الجماعات تعيش وهيبة ، فتاة فى الخامسة والعشرين ، يطلقون عليها لقب « ملكة جمال الصحراء » ، فهى تتمتع بوجه جميل وقوام رشيق ، ووهيبة ترقص وتغنى ولم تتزوج حتى الان ، لانها حددت مهرها ، «جمل وحمار وأسورة من الذهب» ويعتبر هذا المهر غاليا فكثير من الشباب لا يستطيع تقديم هذا المهر .

ان مهر العروس بين فنانات سيناء لا يزيد عن جمل ، فالجمل هو وسيلة المواصلات الوحيدة التى تنقلهم عبر الصحراء ، وفوقه يحملون متاعهم البسيط ، ولذلك كانت أهميته بالنسبة لهم شديدة للغاية

وهم يبدون سعداء عندما يعثر خبراء الجيولوجيا فى الصحراء على مناجم جديدة ، تأتى لهم بمئات العمال يعملون طوال النهار فى باطن الارض ويبحثون عن التسلية والمرح فى المساء ولا أحد يبيع ما يرغبونه غير فنانى سيناء المتجولين .

والراقصات فى الصحراء يحتفظن فى الاكياس الجلدية التى يجمعن فيها ملابسهن بصور نجوم السينما فى القاهرة يقطعنها من أغلفة المجلات والصحف ، وأحيانا يرفعنها فوق خيامهن ، وبعضهن يطلقن على انفسهن اسماء مشاهير المطربات ، فوهيبة يعرفونها بالصحراء بوهيبة صباح ، واخرى اسمها سالمة هدى سلطان وثالثة اسمها سنية كاريوكا ، وهن يرقصن بملابس كاملة ، ويضعن فوق أفواههن حجابا ثابتا لا يخلعه غير الزوج .

والاطفال فى هذه الجماعات يتدربن منذ نعومة أظفارهن على الغناء والعزف على العود ، والبنات الصغيرات يتدربن على الرقص وأعمارهن لم تبلغ الخامسة بعد ، وقبل بلوغهن الثامنة يقمن بدورهن فى تأدية نمر الرقص امام عمال المناجم والمحاجر .

والرجال من رؤساء فنانى الصحراء يحتفظون بالمال فى صناديق صغيرة من الصفيح ، يدفنونها فى اعماق الجبال ولا يعلم احد من افراد اسرهم بمكانها ، وقبل ان يصرح بمخبأ نقوده لابد أن يدهمه المرض ويشعر بدنو أجله

واكثر فنانى سيناء لا يعرفون القراءة او الكتابة ، ومؤلفو الاغانى كذلك يضعون كلمات الاغنية ولا ينسونها على الاطلاق ، وكلها أغان تتحدث عن السفر البعيد ، والزوجة التى تركها زوجها وذهب بعيدا عنها بحثا عن لقمة العيش ، والحبيب الذى ترك حبه فى المدينة وجاء يعمل ويدخر استعدادا للزواج

وهم يدمنون شرب القهوة يعدونها طازجة كلما رغبوا فى احتسائها يجمعون حبات البن ثم يطحنونها وعلى نار بسيطة من خشب الشجر يتركونها حتى ترسل أصواتا موسيقية نتيجة زيادة درجة غليانها فوق النار والرجال والنساء يدخنون «الخضرى» غليون أشبه بالغليون الذى يستعمله الهنود الحمر فى أفلام العم سام والخضرى نبات أشبه بنبات الملوخية ، ويظهر كثيرا فى صحراء سيناء ، ويستعملونه كدخان رغم رائحته غير المقبولة بعد تجفيفه فوق قطعة صفيح ساخنة

وهم يستقبلون القادمين من القاهرة بترحاب شديد واسئلتهم لهم لا تفرغ ، وكلها تدور حول أهل الفن فى العاصمة ، وامالهم العريضة أن يتحولوا الى فنانين مشهورين يعملون فى ملاهى ومسارح القاهرة

لقد طلبوا من بعثة الفنون الشعبية ان يحدثوا الدكتور ثروت عكاشة بأمرهم .. انهم لايطلبون الكثير .. كل مايرغبونه هو حماية تراثهم الفنى .. فن الصحراء .

حمدى لطفى



● عروس حديثة فى الوسط الفنى . سألتها احدى الصديقات فى محل الكوافير الاسبوع الماضى هل هى سعيدة فى زواجها . ولم تجب الفنانة وانما راحت تبكى فى صمت والاصدقاء المقربون الى الفنانة وعريسها الفنان الشاب يؤكدون أن الزواج يمر بفترة غير مستقرة فالعروس تشكو من اختلاف فى الطباع بينها وبين العريس . وتقول انها نادمة لان فترة الخطبة لم تطل . واكثر ما يضايقها المواعيد الدقيقة للعريس . والاتيكيت الذى يتبعه فى معاملته لها ... آخر اخبار العروسين – رغم ماتقدم – هو انتقالهما الى شقة جديدة فى الزمالك . الشقة القديمة معروضة للبيع ... وهذا اعلان مجانى ! ! . ● همسة الاسبوع القوية تؤكد أن ملحنا شابا . اقترن اسمه باسم مطرب لامع وهو ناشىء . وهو متزوج وله ٦ أولاد . هذا الفنان يعيش اليوم فى ثلاث قصص حب دفعة واحدة . بطلة القصة الاولى تلميذة فنية له لها ابتسامة الطفلة البريئة . وحلاوة صوتها . والثانية مطربة من قطر شقيق وضع لها ٥ الحان – وهو المعروف بكسله – فى اقل من شهرين والحب هنا من جانب الملحن وحده . والثالثة احدى مطلقاته .. وهى مطربة – برضه ! ! – وقد شوهد معها فى الاسبوع الماضى فى كازينو على النيل . وقد دخلا معا . وكانت المطربة تغطى راسها وجزءا كبيرا من وجهها بايشارب . ولم تخلع الايشارب الا بعد أن اختارا مائدة بعيدة عن الاعين . بحيث لا يراهما احد... سواى !

● مخرج شاب يتردد على ملهى ليلى وسط البلد المخرج معجب براقصة سمراء تعمل فى الملهى . ويحاول ان يكتشف فيها بطلة لاحدى قصصه الجديدة . ●



هذه هي
هوليوود
يقدمها
سعد الدين توفيق

بين الغرور .. وشك المقالب



جون فورد ، مخرج القسم الثالث من فيلم ((الارض الخالدة)) يلقى بتعليماته الى كارول بيكر .. والى اليمين كلود جونسون ، وجورج سوبيارد ((جالسا)) .. يمثلان دورى ابنى كارول بيكر

كل شيء في هوليوود ينمو بسرعة .. آخر تشنيعة سمعتها هناك تصور كيف « تنتفخ » الاسماء الجديدة بسرعة . أنت طبعا سمعت عن « وارين بيتى » تلميذ اليا كازان الجديد الذى رأيت فيلمه الاخير « قلبان فى عاصفة » فى القاهرة منذ أيام ..

لا شك فى أن وارين ممثل هائل . انه فعلا لقطة – بضم اللام – عظيمة . ومع أن عمره الفنى لا يزيد على ثلاثة أفلام حتى الان ، الا انه مع ذلك قد أصبح فى الصف الاول بين نجوم هوليوود .

وهو يقوم الان بتمثيل فيلم عن فترة من شباب جون كنيدى الرئيس الامريكى ، يصور الفيلم الفترة التى قضاها الرئيس كنيدى فى البحرية أبان الحرب العالمية الاخيرة .

وقد أسند دور كنيدى فى الفيلم الى « وارين بيتى » . والفيلم مأخوذ عن المذكرات التى كتبها كنيدى عن حياته وتجاربه فى تلك الفترة . وكان هناك شرط رئيسى وضعه الرئيس عندما وافق على اخراج هذا الفيلم . وهذا الشرط هو أن يوافق هو أيضا على الممثل الذى يقع عليه الاختيار لتمثيل دوره .

وكان من الطبيعى أن تبلغ الشركة المنتجة هذا الشرط لوارين بيتى . وطلبت منه أن يذهب الى واشنطون ليقابل الرئيس .

هل فى هذا شيء غير معقول ، أو غير عادى ؟ طبعا ، لا . ولكن ماذا تتصور أن يكون تصرف وارين ؟

لقد أبدى دهشته من هذا الطلب . وقال ببساطة : « لن أذهب الى واشنطون . واذا كان كنيدى يريد أن يرانى .. فليأت الى هوليوود ! »

طبعا .. يمكنك أن تعلق بما شئت على رد وارين هذا . ولكن المهم هو أن الرئيس الامريكى وافق على اسناد الدور لوارين .. بعد أن رأى صوره ، ورأى بعض أفلامه !

سمعت هذه القصة من « بات » مرافقتى ودليلى فى زيارة مترو ... ونحن فى الطريق الى بلاتوه يرى فيه تصوير فيلم جديد لسوزان هيوارد .. التى رأينا لها أفلاما جيدة لا تنسى مثل « سأبكى غدا » و « أريد أن أعيش » .

وفى البلاتوه رأيت منظرا مثيرا بحق . كان الديكور يمثل جزءا من السجن الذى تعيش فيه سوزان فى الفيلم . فهى طبيبة ارتكبت جريمة فسجنت . والفيلم اسمه « الاسيرة » ، ويخرجه روبرت ستيفنس .

كان ديكورا هائلا . ترى فيه ثلاثة أدوار من السجن . وصورت الكاميرا لقطة واحدة فى هذا الديكور الهائل .. يمثل سوزان وهى تصعد الدرج الى زنزانتها .

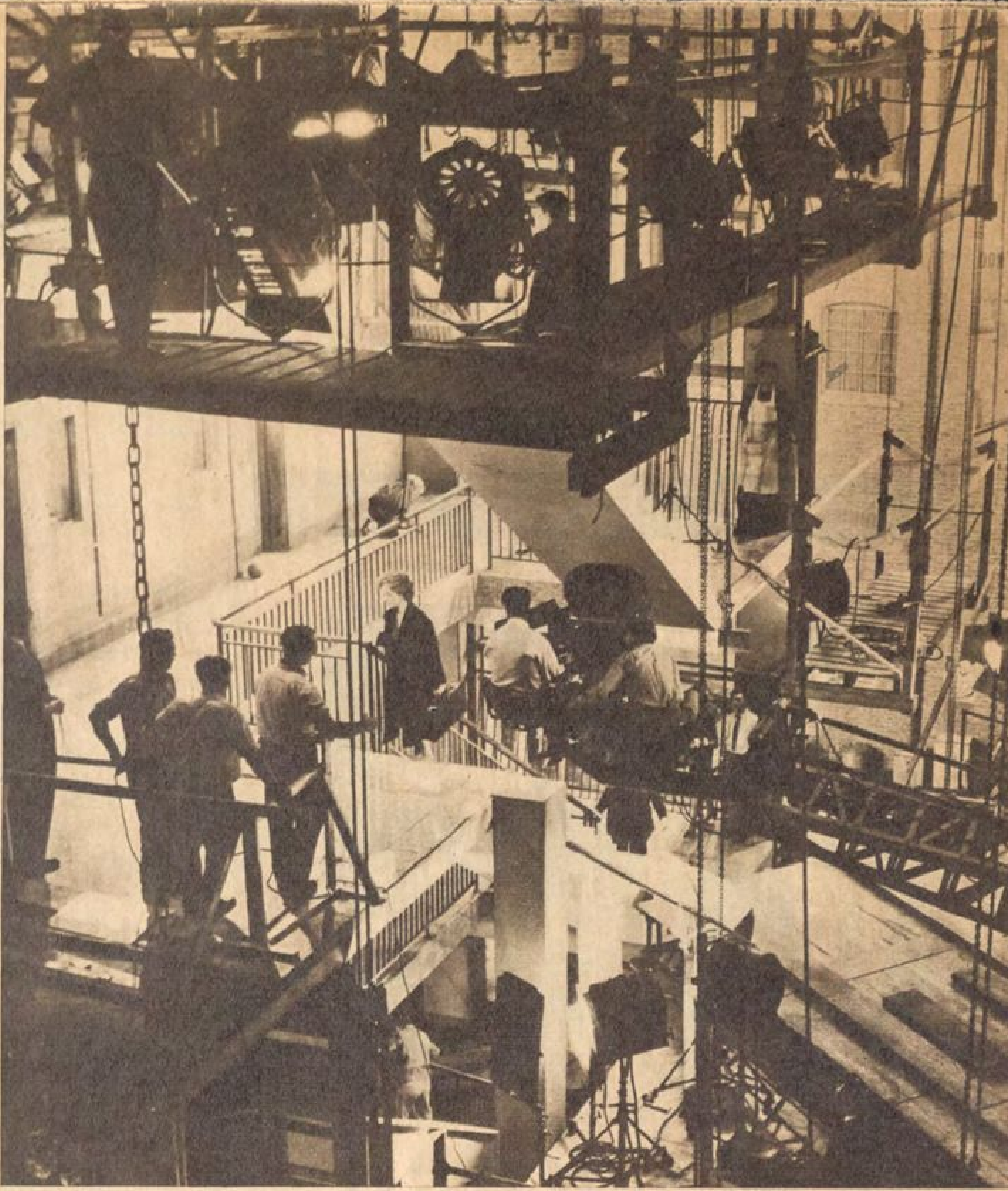
ولا أستطيع أن أصف لك الاستعداد الهائل لتصوير لقطة « بسيطة » كهذه نراها فى لحظات على الشاشة . ولكن اقامة ديكور هائل كهذا الديكور الذى ترى صورته على هذا المقال . وتوزيع الاضاءة .. واختيار الزوايا ، والكاميرا كما ترى معلقة على كرين (آلة رافعة) . كل هذا شيء يبين لك الى أى حد تهتم هوليوود بصناعتها الرئيسية . لا المال يقف عقبة فى سبيل الاتقان . ولا الوقت . ولا المجهود .

فليكن رأيك ما شئت فى أفلام هوليوود . ولكنك لا تستطيع على الاطلاق أن تنكر عليها عنصر « الدراسة » كل شيء مدروس الى أدق التفاصيل .

نأتى الان الى الفيلم الذى وعدتك بأن أحدثك عنه . انه الفيلم الذى تتحدث عنه هوليوود منذ سنة . فان تصويره يجرى منذ منتصف سنة ١٩٦١ .. ولا يزال مستمرا حتى الان

ان مترو تريد أن تضرب بهذا الفيلم فيلمها الخالد « ذهب مع الريح » الذى لا يزال يعرض ، وبنجاح كبير ، فى سائر بلاد العالم .

والفيلم الجديد اسمه « الارض الخالدة » . وهو فيلم تاريخى يصور بالالوان وبالسينيراما .. وسيزيد طوله على طول « ذهب مع الريح » . والجديد فيه أن الفيلم مقسم الى خمسة أجزاء . يخرج كل جزء منها مخرج من عمالقة الاخراج فى هوليوود . ويشترك



هنرى هاثاواى ، مخرج الاقسام الاول ، والثانى ، والخامس من فيلم «الارض الخالدة» ، يتوسط كارول بيكر ، وديبى رينولدز بطلتى الفيلم .. الفيلم يصور بطريقة السينراما ، ويروى مغامرات رواد امريكا الاوائل ...

سوزان هيوارد تصعد درج السجن فى فيلم « الاسيرة » التى تمثل فيه دور طبيبة سجينة .. لاحظ الديكور الهائل .. وتوزيع الاضاءة واختيار الزاوية .. والكاميرا المعلقة بجوار سوزان .

فى تمثيل كل جزء مجموعة من أشهر النجوم .

يخرج القسمين الاول والثانى هنرى هاثاواى . ويشترك فى تمثيلهما جريجورى بيك ، وجيمس ستيوارت وديبى رينولدز ،وكارول بيكر،والوجه الجديد بريجيد بازلين .

ويخرج القسم الثالث « جون فورد» ويتولى بطولته جون واين،وكارول بيكر . ويخرج القسم الرابع «جورج مارشال» ويتولى بطولته ،هنرى فوندا،وريتشارد ويدمارك ، وهوب لانج .

أما القسم الخامس فيخرجه أيضا هاثاواى ويشترك فى تمثيله الوجه الجديد « جورج بيبارد » الذى قام ببطولة « دعوة غرامية » أمام أودرى هيبورن . ويظهر فى الفيلم مع هؤلاء كارل مالدن وروبرت برستون وراسى تامبلين وتيلما ريتر واجنس مورهيد

يروى الفيلم قصة خمسين سنة من حياة الولايات المتحدة الامريكية . فيبدأ بتتبع حركة وصول المستوطنين الى وديان نهر « أوهايو » ، ثم أيام الانتعاش فى الارض الجديدة ،وانتقام الهنود الحمر من « الغزاة » البيض .. ثم الحرب الاهلية .. وينتهى باقرار الامن والقانون فى الولايات الجنوبية الغربية .

وتظهر فى الفيلم عدة شخصيات تاريخية معروفة.فهو من هذه الناحية سيكون بالنسبة الى الجيل الجديد فى أمريكا « فيلما تعليميا » . وهذه بالذات هى النقطة التى أثارت اهتمامى عندما وجدت أن هذا الفيلم وحده يشغل العمل فيه خمسة بلاتوهات فى وقت واحد فى استوديوهات مترو . فقد شعرت بأن انتاج هذا الفيلم ليس عملا «تجاريا» مائة فى المائة . وانما هو أيضا عمل ثقافى .. وعمل وطنى، فضلا عن انه عمل فنى من الطراز الاول .

اننى أتمنى أن يقرأ كل منتج فى بلادى هذه السطور ليعرف أن المسألة ليست تجارة مائة فى المائة . هناك مسئولية أخرى كبيرة تجاه مجتمع جديد يستطيع الفيلم أن يسهم مساهمة ضخمة مع وسائل الاعلام الاخرى « صحافة واذاعة ومسرح وتليفزيون » فى بنائه ، فهل يسمعون ؟..

... وأخيرا بقيت قصة لطيفة . هى آخر ما سأرويه من زيارتى لاستوديوهات مترو . انها قصة عن المقالب التى تشربها كواكب هوليوود.

روت لى مرافقتى فى زيارة مترو قصة أشهر مقلب شربته كوكب فى هوليوود .. وكان هذا المقلب ، ولا يزال حديث عاصمة السينما .

حدث هذا عندما كانت شيرلى ماكلين لا تزال وجها جديدا . لم تكن معروفة وقتئذ . وقد أسند اليها مايك تود (زوج اليزابيث تيلور الثالث) دورا فى فيلم « ٨٠ يوما حول العالم »

واقام مايك عرضا خاصا للفيلم شهده عدد قليل جدا من الاصدقاء، وكانت من بينهم مارلين ديتريش .

وبعد انتهاء العرض، وقفت مارلين تتساءل : هل فهمت شيئا من كلام شيرلى . اننى لم أستطع أن أتبين كلمة واحدة من دورها كله .

وبالطبع وافق بعض الموجودين على ما قالت مارلين ، مجاملة لها . ولكن مايك اعتقد أن المسألة جد . فعاد فى اليوم التالى وكلف أحد مساعديه بالتعاقد مع ممثلة أخرى تجيد النطق بالانجليزية ، لتسجل دور شيرلى . ثم يقوم بعمل دوبلاج لدور شيرلى كله .

وحدث هذا فعلا . وفوجئت شيرلى عند عرض الفيلم بأن صوتا آخر غير صوتها هو الذى ظهر على الفيلم .فجن جنونها . ثم علمت القصة الحقيقية من مايك . ولكن بعد فوات الاوان.

ومن يومها أصبح العداء بين شيرلى ومارلين حديث هوليوود لسنوات عديدة . وتبادلت النجمتان المقالب .

ولكن المهم ..هو أن شيرلى خشيت أن يكون الامر حقيقيا .فأخذت دروسا فى الالقاء !

ان هوليوود..ليست فقط عاصمة السينما ، بل عاصمة المقالب أيضا !

تيريز بين مذهبين

يكتبها صالح جودت



اميل زولا .. قصته «تيريز راكان» ترسى اساسا قويا لمذهب الطبيعيين ..



سومرست موم : يؤمن بان «الطبيعية» لاتختلف عن «الواقعية» الا فى القليل

ليست «تيريز راكان» (Thérèse Raquin) مسرحية اميل زولا الخالدة ـ مجرد قصة ..

انها مرحلة من المراحل فى تاريخ الدراما ، ترسى اساسا قويا لمذهب الطبيعيين

هى قصة فتاة حلوة ، تشتغل بائعة خردوات ، تزوجت ، وتسلل الى بيتها صديق لزوجها ، سرعان ما اصبح «صديق العيلة» .

وصديق العيلة هو دائما الذئب الذى يأكل الدجاجات الصغيرة : الزوجة الشابة .. واخت الزوج.. والخادمة اذا سمحت الظروف !!

وهكذا نشأت الصلة بين الزوجة الشابة وصديق زوجها ، وما لبثت ان اصبحت خليلة له ، فاتفقا على التخلص من الزوج بأى ثمن

وركب الثلاثة زورقا فى الماء .. وفى وسط الماء ، القى العشيقان بالزوج ، فابتلعته الامواج

وعاد العشيقان لينعما بمباهج الحب ولذاته ، بعد ان خلصا من العزول ..

ولكن شبح الرجل لم يترك لهما لحظة من الهناء ..

لقد عاش بينهما .. برىانه فى السرير ، وعلى المائدة ، والى جانبهما عند المدفأة .. وفى كل مكان !

وبدأ الظلام يسود حياة العشيقين بدأ كل منهما يخشى الاخر ، ويلقى تبعة الجريمة عليه ، وتشتد مناقشاتهما ويتطور صراعهما ، ولا شاهد عليهما فى كل هذا الا عمة الزوجة ، وهى عجوز مقعدة مفلوجة خرساء .. تسمع وترتعد .. ولاتملك ان تتكلم او تبدى حراكا .. فتكتفى بالتحديق فيهما بقسوة

وحينما يبلغ الصراع بين العشيقين ذروته ، فلا تصبح حياتهما محتملة ، يدس الرجل لخليلته السم فى قدح النبيذ خلسة ، ويتطلع اليها فى انتظار اللحظة الحاسمة التى تخلصه منها الى الابد ، فاذا بيدها سكين

وينتهى الامر بأن تشرب هى نصف القدح ، وتجبره على ان يشرب النصف الاخر ، وهكذا يسقطان صريعين تحت قدمى العمة المشلولة الخرساء

هذه هى القصة ..

وقد سألنى اكثر من واحد من تلاميذى فى المعهد العالى للسينما ، أهذه القصة تنتمى الى المذهب الطبيعى ام الى المذهب الواقعى ؟ وما الفرق بين هذا المذهب وذاك ؟

والجواب ، هو ان بعض النقاد يبالغ فى التفرقة بين المذهبين ، بينما الكاتب الاصيل ، عندما يكتب انما يكتب دون ان يركز فى خياله خطوطا عريضة فاصلة بين مذهب ومذهب ..

وفى هذا يقول جورج برناردشو انه لا يخضع فى كتابة مسرحياته لمبدأ او لقاعدة ، ولكنه يخضع للالهام.. هذا ، مع انه من كبار المدافعين عن «ابسن»

وقد قال عنه النقاد انه من معتنقى مذهب «الابسنيين»

ويقول لايوس اجرى ـ وهو من خير من كتبوا عن الدراما ـ : «انك لاتجد كاتبين اثنين يكتبان بطريقة هى نفس الطريقة . وانت تخطىء اذا حسبته ان رسم طريق منطقى للكتابة الادبية ، هو محاولة سخيفة لاجبار الكتاب على ان يصبوا رواياتهم فى قالب بعينه لا يتغير ابدا . والعكس هو الصحيح»

ويقول كورنى : «انه مما لايرقى اليه الشك ، ان للمسرحية قوانينها ، منذ كانت فنا من الفنون . لكن الذى لسنا على يقين منه ، هو ماذا عسى ان تكون هذه القوانين»

ولهذا فانى لا اعتقد ان هناك فارقا كبيرا بين الواقعية او الطبيعية . انهما يكادان يكونان مذهبا واحدا.. او ان الطبيعية ـ على الاكثر ـ هى الامتداد الاخير للمذهب الواقعى

ويجمع اشهر نقاد فرنسا فى عصرنا هذا على آن الواقعية هى نفسها الطبيعية مع شىء من المبالغة فى النزعة العلمية

على ان الذين يحبون ان يفرقوا بين المذهبين ، يشيرون الى فوارق صغيرة ، منها :

● ان الواقعية تقنع بالملاحظة ، بينما الطبيعية تجمع الاسانيد والتجارب العلمية

● والواقعية لا تنكر الارادة الانسانية كلية . ولا تقطع الصلة بالمذهب الروحى قطعا باتا . اما الطبيعية فتدين بالجبر الطبيعى

● والواقعية لا تلتزم فى عرضها للناس وتصرفاتهم تجاهل فكرة الخير والشر ، والطبيعية تستبعد النظرة الاخلاقية

● والواقعية ، فى تناول الواقع ، تتكلف ان تعده اعدادا فنيا . والطبيعية تعرض شريحة من الحياة ، دون ان تمر بالمطبخ لاعدادها وتجهيزها فى القالب الفنى المصطلح عليه

والخلاصة ان الطبيعية اكثر احتفالا بالحيوان الذى يعيش فى الانسان ، اكثر من احتفالها بالانسان ذاته . وهى لم تتخذ موقفا من الاخلاق ، لانها لا شأن لها بالاخلاق ، بل كل شأنها مع الغرائز

ونعود الى قصة تيريز راكان .. لنجيب على السؤال : هل هى واقعية او طبيعية ؟

ان اميل زولا يقول :

«ان الغراميات بين البطلين ، هى اشباع الرغبة وقضاء الحاجة . والجريمة التى ارتكباها مترتبة على العلاقة الآثمة . اما ما اضطررت ان اسميه تصرفا ، فهو مجرد اختلال عضوى . ومن هذا يتضح ان الغرض الذى توخيته غرض علمى . وفى كل فصل من فصول الرواية دراسة لحالة من الحالات الفسيولوجية»

ومن هنا بدأ النقاد يحاولون وضع الفوارق الكبيرة بين الطبيعية والواقعية ، مع ان زولا نفسه يقول :

«انى موقن ان الطبيعية ستفرض نفسها فى القريب على المسرح ، حاملة اليه قوة الواقعية والحياة الجديدة»

فزولا ـ كما نرى ـ يخلط المذهبين احدهما بالاخر

وقد سألت امير القصة سومرست موم ، حينما كان بالقاهرة ، فى هذا الموضوع ، فقال لى :

ـ انى لا اومن بأن الطبيعية تختلف عن الواقعية الا فى القليل . وانى اختار شخصيات قصصى كلها دائما من الواقع ،ومن صميم الحياة، وقد طفت بالعالم عدة مرات ، ولم اترك شخصية قابلتها الا افدت بواقعها ، ودونته فى مذكرتى لاجعل منها شخصية قصصية فى مجال واقعى طبيعى

أما ابسن ، فيقول فى هذا المجال شيئا قريبا من قول موم :

« عندما أجلس للكتابة ، فلابدان اكون منفردا . وحسبى ـ اذا كانت لدى ثمانى شخصيات فى المسرحية التى اكتبها ـ ان اكون فى صحبة كافية من الناس تشغلنى عمن سواها من الخلق

« ثم من واجبى ان اتعلم كيف أعرف هذه الشخصيات الثمانى معرفة جيدة

« وعملية التعارف هذه بطيئة شاقة ..

« اتعرف على الشخصيات فى اماكنها ، واتكلم ، بل اثرثر معها فى موضوعات مختلفة . وعندما اجلس لاكتب ، اكون قد احسست ان كل شىء يزداد وضوحا بالفعل . فانا اعرف معرفة طيبة هؤلاء الناس الذين عاشرتهم شهرا كاملا فى الاماكن التى يرتادونها ، وافهم النقط الاساسية فى شخصياتهم ، والسمات الصغيرة التى تميز كلا منهم »

انى اوجه هذا المقال لناشئة الادب ، الذين يسألوننى دائما كيف تكتب القصة

القصة يجب ان تعتمد اساسا على الالهام . اما التقيد بالخطوط العريضة التى يرسمها النقاد للمذاهب الادبية ، فهى فى رايى مفسدة لكل الهام ، وتغليب للصنعة والافتعال والتقليد

الى القراء

متولى امين سليمان ـ مصر الجديدة : لا نهمل الا الرسائل التى لا تهم أحدا او التى سبق نشر امثالها

ابراهيم مصطفى صدقى ـ بنغازى: الفريد هتشكوك اشهر فى هوليوود من هوليوود نفسها ، حتى اسأله كده ؟..

أجمل ما قرءوا

● المجتمع لا يعاقب من يذنب وانما من يعجز عن اخفاء ذنوبه ..

« مثل رومانى »

● عظة الواعظ او خطبة الخطيب كفستان المرأة ينبغى الا يطول فيخفى محاسنها او يقصر فيفضحها ..

« مثل امريكى »

● كثيرا مايصحب التحية الانحناء وكأن صاحبها يعتذر عن ادائها ..

« هير »

● الانسان هو الحيوان الوحيد الذى يخجل لانه الوحيد الذى يفعل ما يثير الخجل ..

« مارك توين »

● يحتاج الحق الى رجلين : رجل ينطق به والآخر يفهمه .

« جبران خليل جبران »

● قل لى من اصدقاؤك ؟ اخبرك من انت ..

« مثل قديم »

● اذا اردت ان تخفى سرا من عدو فلا تبح به لصديق .

« فرانكلين »

● الوفاء مع أهل الغدر غدر والغدر مع أهل الغدر وفاء .

« مثل عربى »

● العار فى الجريمة وليس فى العقاب ..

« فولتير »

شاكر حسب النبى

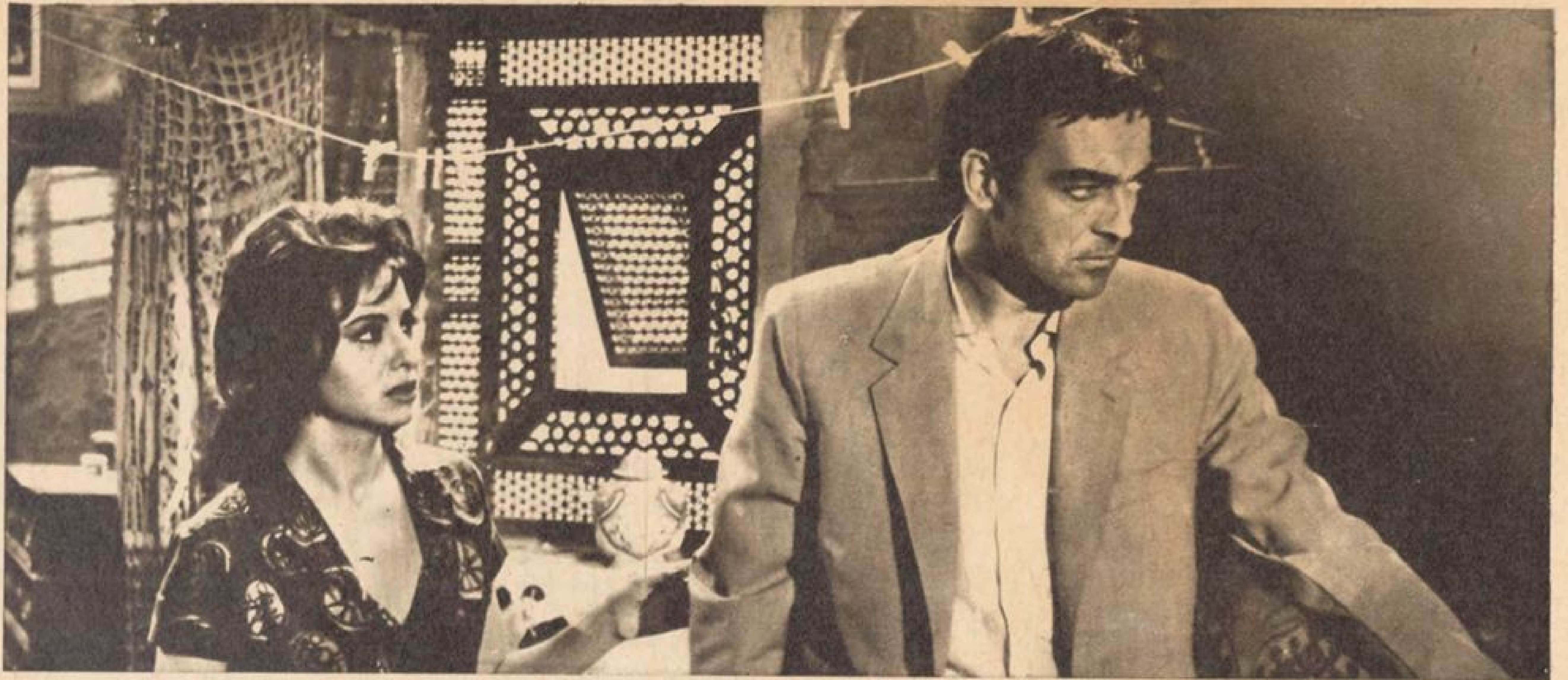
قبل أن أموت

لم يبق لى فى الارض من بغية
ما الارض الا جنة الاحمق
الناس ؟ ما فيهم سوى غادر
مراوغ ، أو مفسد مقلق
المال ؟ ليس المال عندى سوى
جرارة العيار والزئبق
الشعر ؟ بحر كامل وافر
وليس يروى غلة المستقى
السيف ؟ والفرد بطيارة
اقوى من الفرقة والفيلق
الحب ؟ قف يا موت واشفق على
قلبى ، ودعه ساعة يخفق
دع مقلتى تبكى قبيل النوى
تبكى على الورد ... على الزنبق
لى بغية قبل الردى ، ليتها
تمت فلم آسف ولم افرق
وتلك ان المح محبوبتى
فنحن بعد اليوم لن نلتقى

فوزى معلوف



فاتن وريتشارد جونسون فى أحد المشاهد
التي تجمعهما معا .. ان ريتشارد لازال
متأثرا ب‍ يه المسرحى وهو يتحرك أمام
الكاميرا فى بطء كأنه يمثل رواية لشيكسبير



فاتن تحاول انقــــاذ ريتشــــارد جونسون من براثن لصوص الآثار ...

النجوم العرب ينافسون نجوم هوليوود فى بطولة

القاهرة

فاتن حمــامة تنحنى على جورج ساندرز بينما وقف بجوارها ريتشارد جونسون



اجازة جبرية قضاها المخــرج وولف ريلا ومعه كل النجوم الذين يعملون معه .. أيام العيد الثلاثة الاولى ، قضوها فى الاسكندرية ثم عادوا الى الاستوديو ليســـابقوا الزمن وليعوضوا الايام الثــلاثة التى لم يضعوها فى حسابهم وهم يقدرون مدة تصــوير الفيلم ..

لأول مرة يقف النجوم العـــرب على قدم المساواة مع نجوم هوليوود، ويشاركونهم البطولة فى فيلم دولى تلتقط مشاهده الخارجية ومنــاظره الداخلية فى ستوديوهاتنا ، وكانت العادة أن يظهر نجومنا فى مشــاهد عابرة من فيلم تلتقط بعض منــاظره فى بلادنا كما ظهرت ســامية جمال فى فيلم « وادى الملوك » .. أو أن يقوم نجومنا ببطولة النسخة الناطقة باللغة العربية التى توزع فى الشرق العربى من فيلم عربى اجنبى مشترك، بينما تعرض النسخة الاخرى الناطقة باللغة الاجنبية وبممثلين آجانب فى سائر انحاء العالم .. حدث هذا فى أفلام مثل « الصقر » و « غــرام فى اسبانيا » و « ذهب النيل »

أما هذا الفيلم « القــاهرة » الذى تنتجه شركـة مترو جولدوين ماير ، فنجومنا فاتن حمامة وأحمد مظهر وكمال الشناوى وشـــويكار وناهد صبرى وعزيزة ومنى فيمثلون أدوار البطولة جنبا الى جنب مع جورج ساندرز وريتشارد جونسون وجون ميلون واريك بولمان ووالتر ريلا ..

وقد اشترطت فاتن حمــامة أن يوضع اسمها الى جوار اسم جورج ساندرز فى اعلانات الفيلم ومقدمته وكل وسائل دعايته

وعلى مقعد من مقاعد الاستوديو ، فى أحد البلاتوهات باستوديو الاهرام، جلست فاتن حمامة ،وبجــوارها مساعد المخرج .. كانت فاتن تراجع حوار اللقطـــة التى يســـتعدون لتصويرها ، وجلست أمامها بعد

فاتن حمامة تنقذ ريتشارد جونسون من عصابة خطيرة !

ان انتهت وقلت :

● لقد تبدلت صورتك بشكل كبير عنها فى الفيلم العربى .. ترقصين وتمثلين دور بنت ليل ؟!

وضحكت فاتن وقالت :

– انت مخطىء.. تلك هى الصورة الظاهرة للدور ، ولكن ابعاده كلها تروى قصة حب كبير بينى وبين فتى ضائع هو على – ريتشارد جونسون – تغريه عصابة دولية للاشتراك فى سرقة آثار توت عنخ آمون ، وأحاول جاهدة ان أنتزعه من مخالبها .. وأعيده الى الطريق المستقيم

وبعد لحظات ، كانت فاتن تجلس أمام الكاميرا ، فى ديكور حجرة بسيطة الاثاث ، شعبية المظهر مع على ويدور بينهما الحديث ، بالانجليزية طبعا ، وهما يجلسان أمام منضدة مستديرة ، فوقها مفرش شعبى ، وصينية وفناجيل قهوة ، ويقول على :

– لقد كانت طفولتى ضائعة شريدة ، وكان لى أب وبيت :

● لم أعرف طعم الحياة فى بيت هادىء شريف

– لقد مات أبى ، وهربنا أنا وأخى ..

ويتناول على علبة التبغ ، ويلف سيجارة ، ثم يضحك وهو يستطرد :

– أول لفافة دخنتها كانت من « شوش الدرة » ، ودخت ، وسقطت على الارض ووجدونى ملقى على ظهرى فى الحقول .. مريضا

وعاد يضحك ، بينما عادت فاتن تقول :

● رائع أن أسمعك تضحك هكذا

وينهض على ، ويتجه الى المكتب الذي توضع فوقه مرآة كبيرة . ويخلع سترة البيجامة ويتناول قميصه ليرتديه ، ثم يستدير قائلا :

– خمسة آلاف جنيه هى كل ما يلزمنى .. كل ما أريده أن يكون لى بيت .. لقد اقسمت أنا وأخى أن نعود الى قريتنا ، ونشترى مزرعة كبيرة ، ككل مزارع الكبار فى البلد .. ان حظى لا بد أن يتغير .. لابد أن اغيره ..

وكانت فاتن تتابعه بنظرها وقالت :

● تعال اشرب قهوتك

جواهر توت عنخ آمون !

وفيلم « القاهرة » يروى قصة عصابة دولية تضع الخطة لكى تسرق آثار الملك الطفل توت عنخ امون من المتحف .. يتزعمها لص دولى معروف هو جورج ساندرز .. وينجح ساندرز فعلا فى اتمام السرقة بعد أن يستعين بعدد من اللصوص المعروفين والشبان المتلهفين على الثروة ، ولكنه لا يستطيع ان يهرب بالآثار التى سرقها .. كانت عين رجل الامن « أحمد مظهر » تراقبه وتترصد خطاه ، وكانت لعنة توت عنخ آمون المشهورة تطارده ، ويقع فى أيدى الشرطة المصرية .. ومرة ثانية ينتصر المبدأ القائل بأن الجريمة لا تفيد

انجليزى بالاسم فقط !

وفى البلاتوه ، كان المخرج الانجليزى يتحرك حركة دائبة سريعة ، أمام الكاميرا وخلفها ، ولم يكن يبدو عليه أبدا انه يحمل فوق كاهله اثنين واربعين عاما من العمر ، فقد ولد فى برلين عام ١٩٢٠ لوالدين من دماء مختلطة بين الالمانية والفرنسية والاسبانية والتشيكية والبولندية والنمسوية والانجليزية ، ووالده والتر ريلا ، ممثل معروف فى كل بلاد أوروبا ، وقد جاء يمثل معه فى هذا الفيلم ، وحصل وولف على دراسته على مراحل متقطعة فى كل البلاد التى عاش فيها مع والديه وهما يتنقلان فى ربوع أوربا ، وتخرج آخر الامر فى كيمبريدج

وقال لى وولف ريلا انه بدأ حياته الفنية ، بعد تخرجه فى الجامعة ودراسته للادب الانجليزى ، فى اذاعة لندن ككاتب سيناريو ومنتج ، وعمل خلال الحرب العالمية الثانية كمراسل حربى لاذاعة لندن . وضحك ريلا قائلا :

– قد تدهش اذا عرفت انني فى الخامسة عشرة كتبت مسرحية ، أخرجتها وقمت فيها بدور البطل ، وفى العشرين كتبت رواية نشرتها باسم « الكورس اليونانى » .. وبعد الحرب كنت واحدا من الاوائل الذين عملوا فى التليفزيون الانجليزى ، وبعد عشر سنوات من العمل فى اذاعة لندن ، قلت لنفسى : اذا لم استقل الان فلن استقيل أبدا .. واستقلت وانا آمل أن أجد مجالا فى السينما ، وبدأت عملى كمخرج عام ١٩٥٣ فأخرجت « عزوبية القلب » و « موقف بيكاديلى » و « القرية الملعونة »

وولف ريلا .. متزوج من ممثلة المسرح فاليرى هانسون وله منها ابنة فى السابعة ، وقال لى وسحابة من الحزن تظلل وجهه :

– نحن منفصلان الان .. لم نستطع أن نحافظ على سعادتنا ..

تلميذ جيلجود !

قلت لعلى ، أقصد ريتشارد جونسون :

● انت تتحرك ببطء داخل البلاتوه ، وتستعمل يديك فى التعبير ؟!

وضحك « ريك » كما يسمونه وقال :

– تقصد انني أمسرح حركاتى .. .. تريد أن تقول أننى ممثل مسرح .. نعم .. فالمسرح هو الاصل عندى ، لقد بدأت عملى الفنى تلميذا لسيرجون جيلجود فى مسرح هايماركت عام ١٩٤٤ ، وانفردت بالبطولة المسرحية فى مسرحية « امراة شايلوت المجنونة » أمام مارتيتا هنت على مسرح سانت جيمس ، وعملت على مسرح شيكسبير فى دور روميو عام ١٩٥٨ أمام دروثى تاتين ، وعملت فى عدد كبير من برامج التليفزيون وتفرغت بعد هذا كعضو فى مسرح شيكسبير التذكارى فمثلت أدوار أورلاندو فى مسرحية « كما تهواه » وانتونى فى « يوليوس قيصر » .. وقمت مع المسرح برحلات الى بلاد كثيرة منها موسكو ، ثم تركت انجلترا الى امريكا لامثل مع فرانك سيناترا وجينا لولو بريجيدا فى فيلم « الفدائيون » وخلال العمل فى الفيلم تعاقدت مع شركة مترو على تمثيل ستة أفلام أخرى

● حياة مشحونة .. وقلبك ؟!

– تركته فى لندن .. مع زوجتى شيلا سويت ممثلة التليفزيون . وتشاركنا الضحك ..

ويلعب الممثل الاسترالى جون ميلون دور اللص «ويلى» فى فيلم القاهرة .. وتغلب على تصرفاته الخشونة والتعالى بنفسه ، هز راسه « ولوى بوزه » على حد التعبير العربى الدارج ، عندما طلبت أن أصوره قال لى :

● أنتم تهتمون بنجومكم فقط.. أما نحن فكأننا لسنا فى القاهرة .

وفهمت من ريلا أنه ساخط ، لان اسمه سيوضع فى المرتبة الرابعة بعد ساندرز وفاتن وريتشارد جونسون ..

ومع هذا فله شهرة عريضة ، لعب مع جريجورى بيك وآفاجاردنر دورا رئيسيا فى فيلم ستانلى كرامر « على الشاطىء » ومع روبرت ميتشوم وديبوراكير فى فيلم « الافق البعيد » ومن أفلامه « البعيد والقصير والطويل » و « راقبها أيها البحار » و « الشجعان » و « بيلى باد » .

صاحب المقهى

ويقوم اريك بولمان بدور صاحب المقهى اليونانى نيكوديموس ، واريك نمساوى لا زال يتحدث بلكنة رغم انه ترك وطنه منذ ٢٢ عاما ، وقد اختاره المنتج كينوك وولف ريلا لدور اليونانى الشره الى جمع المال قبل أن يغادر انجلترا الى القاهرة .. واريك بولمان له شهرة عريضة مثل مع كلارك جيبل وآفا جاردنر فيلم « موجامبو » و « الشعلة والجسد » مع لانا تيرنر و « كوانتين دوروارد » مع روبرت تيلور و « شهوة الحياة » مع كيرك دوجلاس و « بيت الصقور السبع » مع روبرت تيلور أيضا وقد مثلاه فى هولندا ، وتلك هى المرة الاولى التى يحضر فيها الى القاهرة .

ويلازمه فى المقهى ، الذى يقع فيه اكثر احداث الفيلم ، الممثل العربى كمال الشناوى .

قال لى كمال :

– كنت أقف الى جوار اريك بولمان ، نمثل لقطة فيها معانى الشر والشراهة الى المال ، ولاحظت ان ريلا يطلب منى أن تبدو تقاطيعى جامدة وأن تكون حركاتى متشنجة واعترضت قائلا انني استطيع أن أؤدى دورى ببساطة .. ابتسامة صفراء وليونة وفى نفس الوقت نظرات شرسة شرهة ، وتركنى ريلا

عبد النور خليل

« البقية على صفحة ٤٣ »



ريتشارد جونسون فى دور على وهو يحدث فاتن حمامة عن حلمه الكبير .. أن يمتلك خمسة آلاف جنيه ويعود الى قريته لكى يشترى مزرعة كبيرة

ان الفنانين العرب اصبحوا قبلة الصحافة العالمية، واصبحت اسماؤهم على السنة الكثيرين فى الدول التى بها صناعة للسينما.. وهذا مقال نشر فى مجلة « الافق » الايطالية ، التى تصدر فى روما .. كتبه الدودى كوارتو احد كبار محرريها فى عددها رقم ٥٢ ، وملأ صفحتين كبيرتين من المجلة ، مع ممثلنا الشاب رشدى اباظة .. ونحن هنا ننقل التحقيق الايطالى بنصه ..



هذه الصورة لرشدى اباظة مع ايمان ذوالفقار من فيلم عربى نشرتها المجلة الايطالية مع تحقيق عن رشدى .. ونحن ننقلها عنها

مجلة إيطالية تقول:

الدم الإيطالى يجرى فى عروقه رشدى

رشدى اباظة هو الممثل رقم ١ — استنادا الى شباك التذاكر — فى « هوليوود النيل » ، أمه ايطالية، ويحب ايطاليا وتلقى فيها دراسته النهائية ، والسينما المصرية تركز اهتمامها به على أمل أن يكون هو نجمها العالمى فى المستقبل ..

بدأ عمله فى السينما منذ ١٥ سنة .. بطريق الصدفة .. ومع الايام اصبح الممثل الاول فى « هوليوود النيل » .

قابلته فى « ديرسانت كاترين » بسيناء ، كان يعيش بين كومة من الكتب الدينية ، يقرأ فى نهم وقد تهدل شعره فوق جبينه وظهر الارهاق واضحا فى عينيه .. قال لى :

— اننى احاول تحقيق الحلم الذى اعيش له منذ سنوات ، اننى اقرأ وادرس استعدادا لانتاجى القريب .. وهو انتاج مصرى ، يونانى ، ايطالى مشترك تدور حوادثه بين روما ، واثينا ، وسيناء ، والسويس .

ورشدى يمتاز بقامته الفارعة الرياضية ، يلقبونه « بالفتوة » ، فهو يستطيع أن يضرب عشرة اشخاص فى وقت واحد، ولكنه يكره الشر ، قلبه كبير ، لا يحب الا الخير ويخلص من قلبه لجميع اصدقائه .

ورشدى يستحق بجدارة اللقب الذى اطلق عليه « روبرت تيلور مصر » .. ففيه ملامح روبرت تيلور ، كما انه من اخلص اصدقائه .. وعمره لا يزال ٣٤ سنة .

لقد مضى عليه اكثر من ١٥ يوما وهو بين هذه الكتب الضخمة فى مكتبة كنيسة دير سانت كاترين ، لقد عثر على فكره ، ويسعى لتنفيذها ولهذا يقرأ بنهم .. ان الفكرة الكبيرة التى تعيش فى رأسه محورها الايمان العميق بالله الواحد الاحد .. انه الحب الكبير الذى يربط الانسان بربه .. وقساوسة ورهبان ديرسانت كاترين يساعدونه بكل ما عندهم من معلومات ، انهم فى هذه الايام التى قضاها رشدى بينهم اصبحوا من اخلص اصدقائه ، اعطوا له قلوبهم فى اخلاص ، وهو تكلم معهم بلامواربه ، شرح متاعبه واستعرض آماله وأحلامه .

ورشدى اشتهر بأداء ادوار العنف التى تتطلب بناء جسديا سليما ، وهو يكره ان يكون له بديل «دوبلير» فى مثل هذه المشاهد التى تتطلب منه القفز ، والضرب رغم انه اشتغل مع روبرت تيلور فى فيلم « وادى الملوك » الذى صور فى القاهرة « كدوبلير » له .

وقد كان رشدى — منذ ١٥ سنة — يمارس هواية السباحة فى احد حمامات السباحة ، عندما تقدم منه أحد مكتشفى النجوم المصريين وقال له :

— انت ممكن تكون ممثل .. ايه رايك !

ولم ينطق رشدى ، بل خرج من الحمام واسرع بارتداء ملابسه وسار وراء الرجل .. واصبح ممثلا .. اشترك فى تمثيل فيلم « امينه » الايطالى العربى .. المشترك الذى قام ببطولته فنان مصر الكبير « يوسف وهبى » ، ولطلاقته فى التحدث باللغة الايطالية احبه « فرانتشو » المخرج الايطالى فأسند اليه دور البطولة فى فيلم « امرأة من نار » مع الممثلة « كاميليا » التى لايمكن أن تنساها الشاشة العربية ، والتى ماتت محترقة فى حادثة طائرة ..

ثم سافر رشدى الى ايطاليا ، ثم فرنسا ودرس كثيرا من شئون صناعة السينما .. وعرض عليه القيام بعدة أدوار تمثيليه فى أفلام ايطالية وفرنسية ولكنه رفضها جميعا اذ كانت لا تتناسب مع مكانته الفنية ، بل انه رفض الحاح الممثلة العالمية الايطالية «أنامانيانى» للتمثيل امامها فى فيلم « العربة الذهبية » .

ورشدى اليوم ارتفع اجره الى ثلاثة الاف جنيه مصرى اى ما يعادل « ٥ مليون ليرة ايطالية » ، وهذا الاجر يعتبر من اكبر الاجور بالنسبة لممثلى مصر ، وأفلامه بالعشرات .

وقد قابلت رشدى مرة اخرى فى بيته بالقاهرة كان يقرأ جرائد الصباح، واستقبلنى بابتسامة عريضة وصدر مكشوف، وماهى الا لحظات حتى وجدت شخصين ضخمى الجثة يثبان على كتفيه ، وفى لمح البصر استدار اليهما ، وبحركة بارعة كان الرجلان على الارض .. والتفت الى ضاحكا وقال :

— ده تمرين لمشهد قريب فى احد افلامى ، لقد نبهت على الرجلين ان يغافلانى ويحاولان طرحى ارضا .. وسأعود لاكرر هذه الحركة ، وعندما اطمئن عليها سأنفذها فى الفيلم

ان رشدى فى هذه الايام لا يغادر بيته ، انه يعيش كل يومه وجانبا كبيرا من الليل ، مع مئات الكتب الدينية التى وصلته من اصدقائه فى روما ، وايطاليا وكلها تبحث فى حياة « القديسة سانت كاترين » .. استعدادا لبطولة الفيلم الذى كتب قصته وسيقوم ببطولته بالاشتراك مع نجوم من أثينا ، وايطاليا ..

لقد امتنع عن حفلات الكوكتيل، والحفلات الراقصة ، بل امتنع عن شرب الخمر ، واصبح شرابه الوحيد « عصير الليمون » .. واوقات فراغه يقضيها بين تمرينات رياضية وعمل مساج لعضلات جسده الفولاذية ..

ولا يمكنك بعد كل هذا ان تغفل فيه هذه النظرات الحبيبة الى صورة طفله صغيرة شقراء .. انها « قسمت » .. ابنته .. حبه الاول ، والاخير ..

هذا هو رشدى الممثل المصرى الايطالى ، الذى يحب مصر ، ويحب امه ، ويحب ايطاليا ويتكلم لغتها بالاضافة الى ست لغات أخرى . «وانتهى التحقيق الصحفى الايطالى»

فتاة الكويت على المسرح لأول مرة

افتتح « المسرح العربى » موسمه الاول بمسرحية « صقر قريش » لمحمود تيمور اخراج وتمثيل زكي طليمات ، والى جانبه الممثلتان عضوا نقابة المهن التمثيلية بالقاهرة زوزو حمدى الحكيم وجيهان رمزى والممثلتان الكويتيتان مريم صالح ومريم الغضبان واربعون شابا كويتيا من هواة المسرح ..

ودعا وزير الشئون الاجتماعية والعمل الذي تتبع له الفرقة الجديدة لحفل الافتتاح فحضره الوزراء والشيوخ ورجال السلك السياسى ، وفى مقدمتهم سفير الجمهورية العربية المتحدة وكبار رجال الكويت ليشهدوا مولد اول تجربة لقيام فرقة على نظام « المسرح القومى » بالقاهرة والكوميدى فرانسيز بباريس ..

وزكى طليمات استقدمته دولة الكويت منذ شهر اكتوبر الماضى ليتولى تطوير النشاط المسرحى ...



زكى طليمات : فى دور عبد الرحمن الاموى ، الملقب بصقر قريش ...

الكويت : من مندوب الكواكب

كان جالسا أمام المرآة يخطط وجهه بالماكياج وقد لبس ثياب عبد الرحمن الاموى الملقب بصقر قريش .. وكان منسجما فى عمله

وكان الى جانبه « قط » فى قفص من الخيزران .. ينقل نظره بين المرآة ، وبين صاحب الوجه الذى ارتسم عليها .. ويفتح فمه من غير ان يخرج منه صوتا مسموعا .. ثم يمد يده خارج القفص فيشد قدم الجالس أمام المرآة .. فتبدا خناقة بين الاثنين تنتهى بأن يقدم الاول الى القط المدلل شيئا لم اتبينه فى اول الامر .. فيتلهى القط بالاكل .. ثم يعاود الامر من جديد .. بعد ان يصدر نغمات صوتية تحمل الرضا والانبساط

وقفت اشاهد هذه المسرحية الصغيرة بين « القط » الممثل ، وبين الممثل « زكى طليمات » الذى ينحت اليوم للكويت وجوها جديدة لمسرحها الناشىء

وسألته :

● **كيف حالك فى الكويت ؟**

ـ كما ترانى امثل على المسرح فى الليل .. اما فى النهار فأعمال اخرى .. واننى سعيد بأن اخدم الكويت فى مسرحها .. وخدمتى ليس لها حدود وان كانت تنتهى الى تحقيق غرض واحد .. مثل الخادم الذى يطبخ وينظف ،بعد ان يشترى اللحم والخضار من السوق ، وفى نهاية اليوم يقدم الى المخدوم فنجان قهوة مع فاصل موسيقى وتمثيلى ..

واننى راض بهذا لان الكويت يستحق ان ابذل له كل جهد ، لان كل شىء فيه يركض ويغرى بالعمل

● **وهل نجحت فى ايجاد الممثل الكويتى ؟**

ـ تفضل بالنزول الى الصالة لترى وتحكم .. ولكن ضع نصب عينيك امرا هاما .. وهو ان حياة الذين ستشاهدهم يمثلون فوق المسرح ـ فيما عدا الممثلتين المصريتين ـ لاتتجاوز هذه الحياة مدة اربعة شهور ،وهى المدة التى تعلموا فيها وتدربوا على

مشهد من الفصل الاول لمسرحية « صقر قريش » .. زكى طليمات الى اليسار وبجانبه مريم صالح .. والى اليمين مريم الغضبان .. مع ممثلين كويتيين آخرين



يدى، نظرا لممارسة ... انهم لاول مرة يحسون بأن الاستعداد الفطرى وحده لايكفى لان تكون ممثلا قادرا ، وانه لابد ان يقوم الى جانبه علم بماهية فن الالقاء ،ومعرفة بفن التمثيل علم ومعرفة تأصلت لهما قواعد وقيم بفعل التقـــدم العلمى الذى ثقف الفنون واضفى عليهـــا صـــبغة العلم

وانني لفخور بأن أقرر ان بين من ستراهم نفـرا لايقلون اجادة فى تمثيل ادوارهم عن ممثلين بالقاهرة . ان اهل الكويت يمتازون بذكائهم ثم بمقدرتهـم على التكيف ، ثـم بالطموح .. وهذه العناصر تقف دائما وراء وثبتهم الحاضرة، كما تقف وراء الممثل الذى قد ينجح فى اى مكان

● والفتاة الكويتية كيف استدرجتها الى المسرح ؟

ـ وهل تحسبنى منوما مغناطيسيا .. أو «حاوى » ..استدرج الناس واستهويهم .. صدقنى لم اجرب هذه « الصنعة » حتى فوق المسرح

لقد اقبلت الفتاة الكويتية من تلقاء نفسها ، من غير تعاويذ المنوم او زمارة الحـــاوى الذى يرقص الثعابين .. لانها تطورت بفضـل التعليم ، واحست شخصيتها ، ثم لانني أوجدت لها الفرصة لان تعيش حياتها كما تريد

كل مافعلته انني شرحت ماهيـة المسرح ومدلوله ، وذلك فى محاضرات بالاذاعـــة والتليفـــزيون وقاعات المحاضرات ، وابنت بأن الممثلة اذا كانت جادة فى حياتها وفاضلة ،فانها تحظى بكل تقدير واحترام ، مثـل الطبيبة والمحامية والمدرسة .. وان الفساد يقوم فى كل وسط من الاوساط وليس مقتصرا على المسرح

وبالفرقة فتاتان كويتيتان تعملان فى وزارة الصحة ، وهما على استعداد خصب لتصبحا ممثلتين مجيدتين اذا لم يلبسهما الغـــرور .. وسيقبل غيرهما .. ان الشرارة بدأت تنتشر فى الهشيم .. وفى كل ليلة تدور ســيارات وتقف عند باب خروج الممثلات تحمل فتيـــات كويتيات متعلمات يسعدن بأن يتحدثن الى الممثلات ويظهرن الرغبة فى العمـل بالمسرح

صدقنى ان صعود المرأة الكويتية الى المسرح يوم له تاريخ ، لا فى تطور المسرح الكويتى ، ولكن له تاريخـا فى تطور المجتمع الكويتى ايضا

● وغير المرأة الكويتية هنا ؟

ـ لايختلف حال المرأة غير الكويتية واقصد بها المرأة العربية ،فلسطينية كانت او اردنية الخ . لايختلف حالها عن حال المرأة الكويتية امام الاشتغال بالمسرح .. رغبة فى أن تكون للمسرح ثم تردد فى تحقيق هذه الرغبة او لف ودوران

هذا الشيـطان .. المسرح

حدث ان حضرت شابة فلسطينية مع والدها الى مكان البروفة ... هى تريد ان تمثل ... ووالدهـــا لايعارض .. اهلا وسهلا وتحيـــات لجراة الشابة وسعة صدر الاب

وفى اليوم التالى . اقتحم شاب مكان البروفة ، وهو يتوعد ويزمجر .. هو زوج السيدة الشابة التى كانت تطالع دورا صغيرا أعطيته لها

ـ ما بريد حرمتى تشخص ... مش مهم كلام والدها .. مابوافق ولو قطعوا رأسى .. واجتذب زوجته من ذراعها .. وخرج ورأسه عال فوق جسمه ، وخرجت هى مطـــأطأة الراس ..

ومرت ثلاثة ايام

الزوج الغيور يدخل مكتبى مطاطأ الراس ، وتتقدمه زوجته عاليـــة الراس ..

وتكلم الزوج : زوجته اضربت عن الطعام منذ ثلاثة ايام ، وحاولت قطع شرايين يديها .. بالتمثل .. بلتنتحر .. ماذا فعلنا بها .. ثم صاح :

ـ مابعرف سحر هذا الشيطان .. المسرح !

وارسلت الزوجة تنهيدة طويلة، فاستدار اليها الزوج بكل جسمه وطوقها بذراعه فى لهفة وحنان و..

وامضى الزوج تعهدا كتابيا بانه يوافق ، وهو بكامل عقله ، على ان تنضم زوجته الى « المسرح العربى » ممثلة !

انا واثق من ان هذه الزوجة ، ستجيد يوما التمثيل فوق المسرح اجادة كبيرة

● ما اهم شيء لفت نظـــرك فى الممثلين الكويتيين ؟

ـ شغف قوى بالمسرح .. وطموح فى ان يصلوا الى المستوى الـذى عليه كبار الممثلين فى القاهـرة ممن يشاهدونهم فى الافلام المصرية ... والطموح سهل والتحقيق صعب .. وعليهم ان يتعلموا ان القفز لايقدر عليه الا من يستطيع المشى اولا .. وانهم لمعذورون فيما يشعرون به ، فكل شيء هنا فى الكويت يقفـز فى تطوره و ..

ومن غير استئذان دخل علينـا شاب فى لباس التمثيل .. نحيل القوام مثل الخيط ، وعلى رأســه عمامة كبيرة .. ذكر من «الجنبرى» يحمل على رأسه « قفة » من السمك بعد ان وقف على ذيله ..وقال بصوت مرتعش رقص معه شاربه ولحيته :

ـ انذار يا استاذ .. لو مثل احد غيرى الدور فأنت المسئول

وتساءل زكى وما عسى ان تكون المسئولية ، وما هــــو الانذار ؟ فأجاب :

ـ امر عليه بالسيارة وهو سائر فى الطريق

وسادنا صمت وارسل زكى قهقهة متقطعة وتكلف الابتسام ثم قال



أميرة القصور « جيهان رمزى »وصقر قريش « زكى طليمات » .. كل منهما يحـاول آن ياخذ من الاخر شـيئا ولايبـالى ..



صـــقر قريش « زكى طليمات » يتأمل الجارية ضـحى « زوزو حمـدى الحـكيم » ، التى تعطى كل شيء ، ولا تبـــالى بشيء ..

ـ زين .. لن يمثل احد دور أمير البحر غيرك يابطل ووفر على سيارتك جريمة القتل

وخرج الممثل « الجنبرى » ... وخرج العجب من عينى ... ومن فمى

واخذ زكى يحكى .. بأنه جعل لكل دور بالمسرحية بديلا ، اى يكون للمسرحية طاقمان من الممثلين ،حتى يتعلم اكبر عدد من اعضاء الفـرقة ويغذى هوايته ، الا أن هناك قلة من الاعضاء لم يرضوا بهذا الوضع ، وفى مقدمتهم الممثل المذكور فهـو يعتبرها اهانة لا تغسلها الا عجلات السيارة اذا شاركه احد تمثيـــل دوره

● وهل بلغ الهوس بالمسرح الى هذا الحد ؟

ـ كما ترى .. ويزيد ، وهـذا مايحبب لى العمل مع مهووســين بالمسرح

ودخل مدير المسرح يعلن بأنه باق على رفع الستار عشر دقائق فصاح زكى :

ـ قابلنى بعد حضورك المسرحية لاعرفك الى الاستاذ « ارسوس »

واشار الى القط الذى كان يغط فى نوم هنيء وامامه بقايا من جراد مسلوق !

خمسة فصول طــوال .. هى مسرحية « صقر قريش » ويمثل فيها أكثر من عشرين ممثلا وممثلة.. بلغ بعضهم حـــد الاجادة ، وشب بعضهم الاخر على اطراف اصابعه ثم ناله التعب .. سطعت زوزو حمدى الحكيم ، واجادت جيهان رمـزى الممثلتــــان المصريتان ، كما اظهـرت الممثلتـــان الكويتيتان من حســـن الاستعداد الشيء الكثير المبشـــر بمستقبل زاهر

واهم من كل هذا ، عصا رئيس الاوركسترا ، عصا المخرج ، لم يكن هناك نشاز من جانب احد العازفين .. الممثلين

وسألنى زكى وكان يرتدى ملابسه العـادية بعد أن خلع ثياب دوره « صقر قريش » عن رأيى.. فأجبت:

ـ مسرحية جيدة ، وجمهور يحسن الاستماع وينفعل بما يســـمع ، وممثلون لهم غد

واجاب : « يكفى ان تحقق هذه التجربة ماذكرت »

وخرج زكى يحمل باحـدى يديه قفص القط « ارسوس » وهــــو يصدر اعجب الاصوات ، وكـان فى انتظـاره بباب المسرح جمهور من الشباب ، أخذ يصفق له .. وللقط ارسوس ..



رحلة صيف

من الحر والقيظ والصيف الزاحف ..هربت اولابرنتيس « نجمة مترو » على ظهر قارب شراعى الى عرض البحر فى رحلة لطيفة

صورة واحدة ...
وذكريات كثيرة



عندما تتوغل الايام في البعد وتصبح الذكريات نقطة بعيدة على صفحة العمر.. يلذ للمرء أن ينبش هذه النقطة لعله يعثر على ذكرى حبيبه .. تريح نفسه .. هكذا قال عبد الحليم وهو يقدم هذه الصورة

الصورة .. من البوم عبد الحليم حافظ .. عمرها ثمانية اعوام التقطت ذات ليلةمن ليالى الصيف الجميلةفى حديقة الاندلس ،الجالسون فيها من اليمين .. السيد وجيه اباظةمحافظ البحيرة حاليا ، والمرحوم اسماعيل الحبروك، ويوسف وهبى ، وجمال الليثى ، وعز الدين ذو الفقار .. ومن خلفهم وقف السيد ابو الفضل الجيزاوى .. وعبد الحليم حافظ

قال لى عبد الحليم .. وهو يتأمل الصورة ..

ـ ان الذكرى الحلوة تعيش فى النفس ، والقلب ، والعقل ..

ان حوالى ثمانية أعوام مرت على حياة هذه الصورة .. وما زالت تثير فى نفسى ذكريات وذكريات .. وترتبط هذه الذكريات بالوجوه .. كيف كانت وكيف أصبحت .. ماذا فعلت بها الايام ..

كنا أيامها نعيش اياما كلها أعياد .. وكانت أحلى الاعياد ، أعياد التحرير .. كانت الثورة قداخذت على عاتقها انعاش النهضة الفنية ، وبث السعادة فى نفوس الشعب الذى ذاق حلاوة الحرية بعد قيام ثورته الكبرى .. وكانت احلى المهرجانات ، هى المهرجانات التى أقيمت فى حديقة الاندلس ، والتى فتحت فيها الابواب للشعب ليفرح ويسعد ويتباهى بانتصاره .. وكان يشرف على هذه الاحتفالات الصديق الكبير وجيه أباظة الذى أسندت له الثورة السير بالنهضة الفنية الى أرقى المراتب .. وكان الفنانون يشاركون فى كل المجهودات بقلوب عامرة بالحب .. كنت أنا اخطو خطواتى الاولى فى دنيا الغناء .. أتيح لى أن أقدم اغنياتى للجمهور ..وكانت فاتحةالخير .. لى ولكثير من الفنانين ..

.. ويقلب عبد الحليم الصورة بين يديه .. ثم يبتسم .. ثم أرى دمعة تترقرق فى عينيه .. فلايحاول أن يخفيها .. ثم يقول :

اول وجه يشدنى الى هذه الصورة . هووجه صديقى عزالدين ذو الفقار .. كيف ترونه فى هذه الصورة؟! وجل كله صحة ، وحيوية، وجاذبية .. لعلكم تلاحظون بوضوح أن الجميع ينظرون اليه، وابتساماتهم تعبر عما يكنونه من حب واعزاز لعز الدين .. كان عز الدين حلو الحديث .. لبقا .. سريع البديهة .. حاضر النكتة ..خفيف الدم ..

انى أدعو له بالشفاء .. والمرض الذى حرمنا من فن هذا الرجل طوال عامين .. وأدعو الله أن يوفقه .. وأن يمده بالعافية ليواصل كفاحه وأن يظل شيخا للمخرجين ..

ولى كلمة أقولها لصديقى عز الدين .. ليست نصيحة ولكنها احساس .. تجربة .. مشاعر .. آلام .. محبة .. أقول له .. الصحة الصحة ..الصحة .. خذ بالك من صحتك يا عز الدين ..

والوجه الثانى الذى يشدنى ، ويشدنى بقوة وحسرة .. هو وجه حبيبى المرحوم اسماعيل الحبروك .

وبكى عبدالحليم وهو يقول :

ـ لقد مر عام .. وشهور على فراق اسماعيل لنا .. ولكنه فراق الجسد فقط .. لان روحه ، وابتسامته .. وكلماته .. وفنه .. تعيش معنا .. لم تفارقنا لحظة .. ومنذ قريب ... كان صوت اسماعيل يملأ الآذان .. والصديقة نجاة الصغيرة تردد آخر كلمات كتبها قبل أن يفارقنا ..

اللى راح راح وانقضى
واللى بينا خلاص مضى
بس وحياة اللى فات
واللى اصبح ذكريات
عمرى ما حبيت ولا تمنيت
غيرك انت يا حبيبى !

والصورة تذكرنى دائما بتفاصيل المأساة ..

عندما فاجأ النزيف اسماعيل الحبروك ، جاءنى النبأ وكنت قد أفقت منذ ٢٤ساعة فقط من النزيف الذى اصبت به فى معدتى والذى نقلنى بعد ذلك الى لندن ليستأصلوا لى المرارة .. فحرمت من رؤيته .. وحرمت ايضا من السير فى جنازته .. كم أتمنى لو أننى عثرت على أغنية كتبها اسماعيل الحبروك .. من زميل فى الفن الى اخوانه الفنانين .. رجاء لكل من يمتلك منهم اغنية من كلمات اسماعيل الحبروك .. ولم تلحن .. أن يهديها لى .. وله منى ما يطلب ..

والوجه الثالث فى الصورة .. هو وجه يوسف وهبى ، استغفر الله ..استاذنا الكبير يوسف وهبى، والدى الروحى ، الذى أمدنى من كفاحه ، وتجاربه ما فتح أمامى الطريق .. كم فزعت يوم قرأت أخبار عودته من أوربا مريضا ... كم دعوت له بالصحة .. وكم سررت عندما علمت أنه عاد من جديد يباشر كفاحه ويقدم فنه لجمهور التليفزيون انى لا أنسى أبدا ونحن نحتفل فى هذه الايام التى تضمنا فيها هذه الصورة ، لا أنسى منظر يوسف وهبى وهو يقف على خشبة المسرح ويعلن للجمهور قيام الجمهورية المصرية .. كم صفقنا فى هذا اليوم . وكم دمعت عيوننا .. وكم غنينا فى هذه الليلة كما لم نغن من قبل .. وامتدت السهرة التى كان مقررا أن تنتهى فى الثانية بعد منتصف الليل الى الفجر الجديد بعد أن فتحت أبواب الحديقة للشعب ، وتكرر ظهور المطربين ، والمطربات أكثر من مرة ..

كنت أنا فى هذه الايام ـ كما قلت ـ أشق طريقى بايمان وثقة ، وكنت أجد فى يوسف وهبى أستاذا استمع الى نصائحه وارشاداته .. وأجد فيه والدا يهدينى الى الطريق السليم .. وشربت من فنه الكثير ..

والسيد وجيه أباظه ، هو الوجه الرابع الذى يشدنى للتحدث عنه ، ويكفى أن أشير الى الثقة التى ينالها من الرئيس جمال عبدالناصر .. انه واحد من رجالنا المخلصين الذين يفخر بلدنا بهم ..وعلى يديه سترى محافظة البحيرة كل خير .. اننى يسعدنى أن أقول هنا أن وجيه أباظه كان من اوائل الذين فتحوا أمامى الطريق على مصراعيه عندما أتاح لى فرصة العمل على « مسرح التحرير » ، وكان هو المسئول عن هذه الاحتفالات . وانا هنا ارجو له دوام التوفيق والنجاح فى كل ما يقوم به من أعمال ..

وجمال الليثى .. هو الوجه الخامس فى الصورة الذى يسعدنى أن أذكره .. منذ اليوم الذى تعرفت فيه عليه ، رأيت فيه شابا مثقفا جريئا حر التفكير ، وسريع البديهة .. يمتاز جمال بطيبة قلبه المختلطة بحسن النية .. وايمانه بأن الكفاح هو السبيل الوحيد الى النجاح .. ولهذا ملأ كل حياته بالكفاح .. ونجح واصبح واحدا من كبار منتجينا الذين نعتز بانتاجهم المشرف

.. أما السيد أبو الفضل الجيزاوى .. فأنا لا انكر الايادى المشجعة التى قدمها لى فى أولى أيام كفاحى .. وأدعو له بالخير ، والصحة ، والستر ..

.. كانت هذه الليالى من أحلى ليالينا .. كنا فيها سعداء .. نضحك ، ونضحك ماوسعنا الضحك .. وكانت ندوات خلف الكواليس تنطلق فيها الضحكات ، والقفشات ..

اذكر هذه القفشة اللطيفة من عز الدين ..

أقبل عليه صديق ،عزيز ، خفيف الدم .. وبادره قائلا :

ـ لقد رأيتك من بعيد فتصورتك واحدة ست !

فرد عليه عز الدين على الفور :

ـ والله يظهر ان نظرنا ضعف ، أنا كمان شفتك وانت جاى افتكرتك راجل !!

.. وكان جمال الليثى يكثر من القسم بالله فى كل أحاديثه ، يقول مثلا ، أقسم بالله ثلاثا ، والله العظيم ، قسما برب العزة ، وحق ذات الله ..وكان اذا استعمل أحد هذه الالوان فى القسم فى احدى الليالى فانه يظل يستخدمه طوال السهرة ولا يغيره بقسم آخر .. وفى احدى الليالى لاحظ السيد وجيه اباظةان «جمال» استخدم كل أنواع القسم فسأله ضاحكا :

ـ ايه الحكاية يا جمال .. هوه مافيش « قسم » نوبتشى الليلة ؟

وكان عز الدين فى هذه الايام يصر على ارتداء قبعة .. وذات ليلة تركها على مقعده واستأذن منا لبضع دقائق ..وتقدم أحد الخبثاء واخذ قبعة عز ورسم عليها « وجه حمار » .. ثم وضعها مكانها بحيث يراها عز الدين عند دخوله .. ولما عاد عز ورأى الرسم .. ابتسم وقال :

ـ مين فيكم اللى مسح وشه فى البرنيطة ..

انها ذكريات .. ذكريات .. ذكريات



ماجدة : .. قدر ولطف



رشدى : حفر حفرة

فاتن ، وشادية : ردت كل منهما التحية بأحسن منها



محمد الوجى : ضحية

ناس وحكايات

الناس هذا الاسبوع ((مدوشين)) بعد أكل لحم العيد .. والحكايات فيها انتحار خروف العيد ، وفيها ثعابين ، ومقالب .. ثم عريس ، وعروس .

انتحار

ماجدة » اشترت « خروف ونعجة » بعشرين جنيها لذبحهما فى العيد ، وتوزيع لحمهما على الفقراء ، وربطتهما فى حديقة الفيللا التى تسكنها فى الدقى

وفى مساء يوم الوقفة اقترحت عليها أمها أن تنقل الخروفين الى سطح الفيللا استعدادا لذبحهما .. ونفذ اقتراح الام ، وقضت ماجدة أكثر من ساعة تداعبهما ، ثم نزلت حزينة ، لان المسكينين سيذبحان قريبا

ومرت دقائق وسمع أهل « الفيللا » صوت ارتطام بالارض خارج الفيللا ، وهرول الجميع الى الخارج ، وكانت مفاجأة ، ان « الخروف » ممدد على الارض ، يلفظ أنفاسه ، وبينما هم فى دهشتهم وقع ارتطام آخر على الارض ، أنها « النعجة » لم تطق صبرا على بعد « بعـلها » فألقت بنفسها من فوق سطح الفيـللا لتلحق به ولولا ستر الله لسقطت « النعجة » على رأس ماجدة .

واغمى على « ماجدة » ..

ولما افاقت عـرفت السبب فى « انتحار » الزوجين ، ان أحد أبناء أخت ماجدة ، صعد الى السطح وفك رباط الخروفين واخذ يجرى وراءهما ، فقفز الخروف من السطح الى الارض ، وفرح الطفل بالمنظر فجرى وراء النعجة لتلحق بالخروف

واضطرت ماجدة فى نفس الليلة أن تشترى خروفين آخرين بثلاثين جنيها

عبد الوهاب يقاضى نجاة

نجاة الصغيرة غنت « لا تكذبى » فى حفلتها الساهرة الاخيرة ، ونجحت بدليل أن عبد الوهاب صفق لها أكثر من مرة ولكن المفـاجأة أن عبد الوهاب سـيقاضى نجاة لانها خالفت شروط العقد المبرم بينهما ، ان العقد ينص على ألا تغنى نجاة هذه الاغنية الا فى السينما والاذاعة فقط ، وغير مسموح لها بتقـديمها على المسرح فى حفلات عامة ، أو فى التليفزيون .. وقد خالفت نجاة هذا النص وغنت الاغنية فى حفلة .

وقال لى عبد الوهاب :

ــ ان هذه الاغنية سـيغنيها « عبد الحليم حافظ » ! !

الثعبان

كانت فاتن حمامة وشادية معا فى حجرة الماكياج فى ستوديو الاهرام .. وفى هدوء وعلى أطراف الاصابع ، دخل عليهما رشدى أباظة وهو يحمل تحت قميصه « ثعبانا » ، بدون أن تشعر به احداهما ، ثم وضع الثعبان فى حقيبة فاتن حمامة ، واخذ بعد ذلك يضاحكهما ويلقى عليهما بآخر نكتة ، واحتاجت شادية شيئا من حقيبتها ولم تجده فسألت فاتن عنه فاجابتها فاتن بأنه فى حقيبتها وفتحت شادية حقيبة فاتن .. ثم اغمى عليها .. ونظرت فاتن الى شادية ثم الى الثعبان فسقطت الى جوار شادية .. ورشدى يضحك من كل قلبه .. وافاقت فاتن وعلمت بسر الثعبان انه ليس ثعبانا حقيقيا ، انه من الكوتش .. وطردت رشدى من الحجرة .. ثم عملت على افاقة شادية ، ولم تصـدق شادية ان الثعبـان من الكوتش الا بعد ان مزقته فاتن امامها « اربا اربا » .. ثم كانت دعوة من « شادية » على رشدى « روح يا شيخ ربنا يرزقك بثعبان حقيقى علشـان نضحك عليك » .

اركب الهوا

فى ستوديو الاهرام ، مساعد ماكيير ، غريب الطباع ، اذا رأى شخصين يتهامسان يصرخ ويطلق أصواتا مزعجة وشتائم قبيحة ثم يرتمى على الارض ويتمرغ فوقها حتى يبتعد الشخصان عن بعضهما

والمطربة وردة الجزائرية لم تكن تعلم بذلك ، ودبر رشدى أباظة المقلب لوردة ، ظل يسـايرها فى الكلام حتى اقتربا من مساعد الماكيير ومال رشدى على وردة يهمس فى أذنها ، وهاج مسـاعد الماكيير ، وفزعت وردة وصرخت ، وأخـذت تجرى فى ردهات الاستوديو ومساعد الماكيير من خلفها حتى دخلت احدى الحجرات فدخل خلفها وسقط تحت قدميها وهو يصرخ ويشـتم .. وأسرعت وردة تطلب « النجدة » لانقاذها من هذا المعتوه .

ولما عرفت بالقصة كلها .. .. خاصمت رشدى ٧ ايام .

برص عبد الحليم

المكان .. أحد فنادق بيروت .. كان عبد الوهاب فى فراشه ومن حوله زوجته وعمرو ابن زوجته ، وعبد الحليم حافظ وبعض الاصدقاء

وخرج عمرو ، وعاد ومعه « برص » من الكوتش ، ووجدها عبد الحليم فرصة لمداعبة عبد الوهاب ، فأخذ « البرص » من عمرو ، ووضـعه بين طيات فراش عبد الوهاب ، وتقلب عبد الوهاب ، وبدون أن يدرى وضـع يده على البرص ، وشعر بأن شيئا غريبا تحت يده فأخذه وقربه من وجهه ، ثم صرخ ، وأغمى عليه ، ولم يفق من الاغماء الا بعد رش زجاجـة كولونيا كاملة على وجهه

وعاش عبد الوهاب بعد ذلك ٢٤ ساعة فى رعب ومنع أى أحد من دخـول حجـرته ، بل انه طلب الانتقال من الفندق كله رغم معرفته بأن هذا البرص لم يكن الا لعبـة من لعب الاطفال ..





محمد عبد الوهاب .. ونجاة الصغيرة .. الاعجاب ، والتقدير شيء .. ومخالفة نصوص العقد شيء آخر



نانا .. ابنة المرحومة فردوس محمد .. وجدت ابن الحلال .. وتعيش معه فى تبات ، ونبات ..

مسكين عبد الوهاب .. خواف جدا

مستشفى

نقل الملحن محمد الموجى الى مستشفى دار الشفاء فى اول ايام العيد .. والسبب خروف العيد ..

.. فمع الساعات الاولى لاول ايام العيد ، استيقظ محمد الموجى وجمع من حوله زوجته فهيمة ، واولاده الستة .. ونزلوا على الخروف . ومحمد « دباغ » من الدرجة الاولى ، وتظهر شراهته . عندما يكون الطعام كثيرا ودسما .. ولا يراعى ابدا اوامر الاطباء فى منعه من تناول الطعام الدسم بافراط .. ولكنه نهم .. ولم ينهض الموجى من على الارض ، فقد كان الافطار على الطبلية

واشعل سيجارة واضطجع يشاهد برامج التليفزيون .. وما هى الا ١٠ دقائق حتى ارتمى على الارض واخذ يتلوى ويصرخ . واسرعت زوجته الى التليفون تطلب الاسعاف ، وجاء رجال الاسعاف وحملوا الموجى الى المستشفى حيث اجريت له عملية غسيل معدة ، وقضى الموجى ايام العيد فى فراشه لا يتناول الا الادوية ، وعيناه تبرزان كلما رأى احدا من اولاده يمسك بقطعة من لحم الخروف الذى اشتراه من لحمه ودمه وعرقه ..

يا موجى .. بلاش اكل كتير خللى ولادك تاكل ! !

زواج بنت فردوس

منذ ستة أشهر ، بالتحديد فى ٢٤ نوفمبر ١٩٦١ ـ تزوجت « نانا » بنت المرحومة « فردوس محمد »

العريس اسمه « محسن نصر » طالب فى قسم التصوير بمعهد السينما فى السنة الثالثة ، وهو شقيق المصورين عبده ومحمود نصر .. رآها فى المعهد ـ « نانا » تعمل موظفة بمعهد السينما ـ فأحبها وعرض عليها الزواج فقبلته ... وهما لا ينتظران فى الوقت الحالى حادثا سعيدا ، ويفضلان الانتظار حتى ينتهى محسن من دراسته ، كما ان « نانا » لا تفكر فى ترك وظيفتها حتى بعد تخرج زوجها ...

قليلون جدا يعرفون امر هذا الزواج ، فقد تم فى هدوء ولم تصحبه زيطة او اعلانات .. ولم يحضره من الفنانين سوى امينة رزق ، وزينب صدقى ، وسعيد ابو بكر . مبروك للعروس .. والعريس بالزواج .. ونتمنى لهما السعادة ..

ج . ب

أبى علمنى الحياة

صلاح ذو الفقار

لقد كان أبى رجلا ولا كل الرجال، يضرب « عز » أخى بالقلم من باب العقاب الخفيف ، واشد العقاب ان يتجاهل احدنا ، وموعدنا على العشاء التاسعة ، وويل لمن يتخلفه وفى البيت ضبط وربط .. وفى هذا البيت نشأت ، وفيه تخرجت!

كان أعز الناس على ذاك الثاوى فى قبره الذى نزوره كلما جاء عيد ونضع على قبره باقة ريحان كلما دار حــول ليسجل بعدا جديدا فى مسافة فراقه لنا !

انه ابى ، وقد كان أبى رجلا ولا كل الرجال ! يعرف اين الحزم ومتى ويعرف كيف يصادق ابنه ولماذا كان القوى اذا نظر بعينيه الحنونتين اذا صفع بالقلم ! ليس هذا تناقضاً فى ابى .. فاننا كنا نباهى بالحديث اليه ، فاذا حرمنا من هذا الحديث ارتجت حياتنا ارتجاجا لا سبيل الى انكاره !

وقد كان ابى .. على قسوته البادية ذا قلب فيه نبع رائق من الحنان ! وكان يدللنى أنا وعز الدين اخى لاننا كنا متفوقين فى المدرسة ! الا يرقى عنده جنديه الذى يؤدى عملا حسنا ؟ ابى كان حكمدارا وله فى الضبط والربط والتمام والكمال .. صيت لا يقل عن حقيقته !

وقد أحيل ابى الى الاستيداع لاسباب سياسية سببها خلافه مع احد الاحزاب القديمة . وتهاوى دخل الاسرة من تسعين جنيها الى ثلثها ، وكان ينبغى ان تتهاوى حياتنا بنفس النسبة ، ولكن هذا لم يحدث .. فقد قتر ابى على نفسه حتى لا نحس بهذا الطارىء القاهر ! كان أنيقا يشترى بدله بالنصف دستة وقمصانه أيضا ، فاقلع عن هذا ، وكان يملك ارضا فيأخذ من ريعها ليكمل لنا مايعوض به النقص الجديد !

ولان اعجابى بأبى بلغ حد الكمال فقد قررت أن أسير على نهجه ! كان مثلى الاعلى فى الحياة ، وهو ضابط بوليس .. وينبغى أن اكون ! وكان يقاسى فى تصورنا الحياة بغير جلاد وصراع ، ولهذا فنحن كلنا نتقبل مرتفعات الحياة ومنخفضاتها دون اكتراث للضغوط العالية ولا للهاوية

ولم يكن تفوقنا يغرى أبى بالسكوت عنا اذا أخطأ احدنا ! مرة خرج مع امى وشقيقنا الصغير ممدوح الى احدى دور السينما .. وكان وقتها أيام الامتحان ونحن – شقيقى كمال وأنا – عاكفان على المذاكرة بنهم وجد ! وحين أغلق أبى الباب من خلفه نظرت الى كمال نظرة وجدت فى عينيه مثلها ، وهتفنا فى صوت واحد :

– ياللا بينا !

طبعا « ياللا بينا » الى السينما ، وذهبنا الى السينما ، ولازمنا سوء الحظ فدخلنا نفس دار السينما التى دخلها ابى .. وكانت فى مصر الجديدة وكان ان عرفنا اخى ممدوح .. واضطررت لان أدس فى يدى ممدوح ما معنا من النقود وانسحبت فى الظلام وصدرى يعلو ويهبط ، وقفزنا فى اول ترام أبيض الى العباسية ! وعكفنا على الدروس ولكننا قررنا أن ننام قبل أن يجىء أبى حتى اذا ماحدث المحظور وأبلغه ممدوح ما حدث كان شخيرنا فى السرير وثيقة البراءة ودليل اجتهادنا !

وقد لزمتنى عدالة أبى وانا ضابط ! وقد وجدت بعض العوض عن ابى فى قائد كلية « البوليس » اسمه – يرحمه الله – محيى الدين أحمد ... وقد صار لى أبا روحيا ، يهز أعطافى كلما استقبلنى فى مكتبه بابتسامته الحانية ، ولا ينى يتحدث عن ابى الذى كان صديقا له والذى انتزعه الموت منا عام ١٩٤٥ ! وقد أدخلنى ابى الروحى امتحانا عسيرا ذات مرة .. والامتحان قضية معقدة .. فقد كان بين طلبة الكلية أحد أبناء قادة الكلية السابقين ، وقد مرض فجأة فنقلناه الى المستشفى حيث اجريت له عملية جراحية .. فلما تماثل للشفاء أقبل أبوه على الكلية يطلب أن يأخذ ابنه الى البيت ليتم فيه فترة النقاهة .. اما انا فقد قررت أن هذا الطالب لا يخرج من المستشفى الا الى فصل الدراسة لان هذه هى القاعدة بالنسبة لسائر الطلبة .

وكانت هذه هى القاعدة التى اخذتها عن أبى الحقيقى وأبى الروحى .. أن اكون عادلا والعدل يقتضى المساواة . وأعين الطلبة فى كلية «البوليس» مفتوحة .. وايما تمييز لواحد على آخر سيطلق الكلمة الشهيرة « اشمعنى » ..

وعدت الى البيت يومها .. وعلمت ان القائد السابق لكلية «البوليس» قد بدأ يبذل مجهودا ليأخذ ابنه .. ولكنى قررت وانا اتطلع لصورتى أبى ذى الفقار وأبى محيى الدين الا اتهاون فى هذه القضية حتى لو اضطررت الى تقديم استقالتى ! وفعلا .. لم يخرج الطالب ..

هذه القصص وغيرها جعلتنى قريبا الى قلوب تلاميذى ! وبينما كنت أقسو عليهم فى العقاب كنت احنو عليهم .. دوس ابى الذى يضرب « عز » بالاقلام وقلبه يسكب عليه الحنان مدرارا! وصرت مستشار الطلبة فى كل شئونهم ..

ومرة حدثت فى فصل من فصول الكلية واقعة تشكل جريمة !

الواقعة هى المقامرة ! ففى عنابر الطلبة التقى اخوان سوء أربعة ولعبوا الورق ، وضبطهم زميلى الضابط النوبتجى الذى طار الى بيتى ليوقظنى من النوم ويروى لى ما حدث .. وكان من رأيه أن اكتم الامر ، واكتفى بتأنيب مرتكبى الجريمة حرصا على سمعة «الفصل» الذى اشرف عليه ..

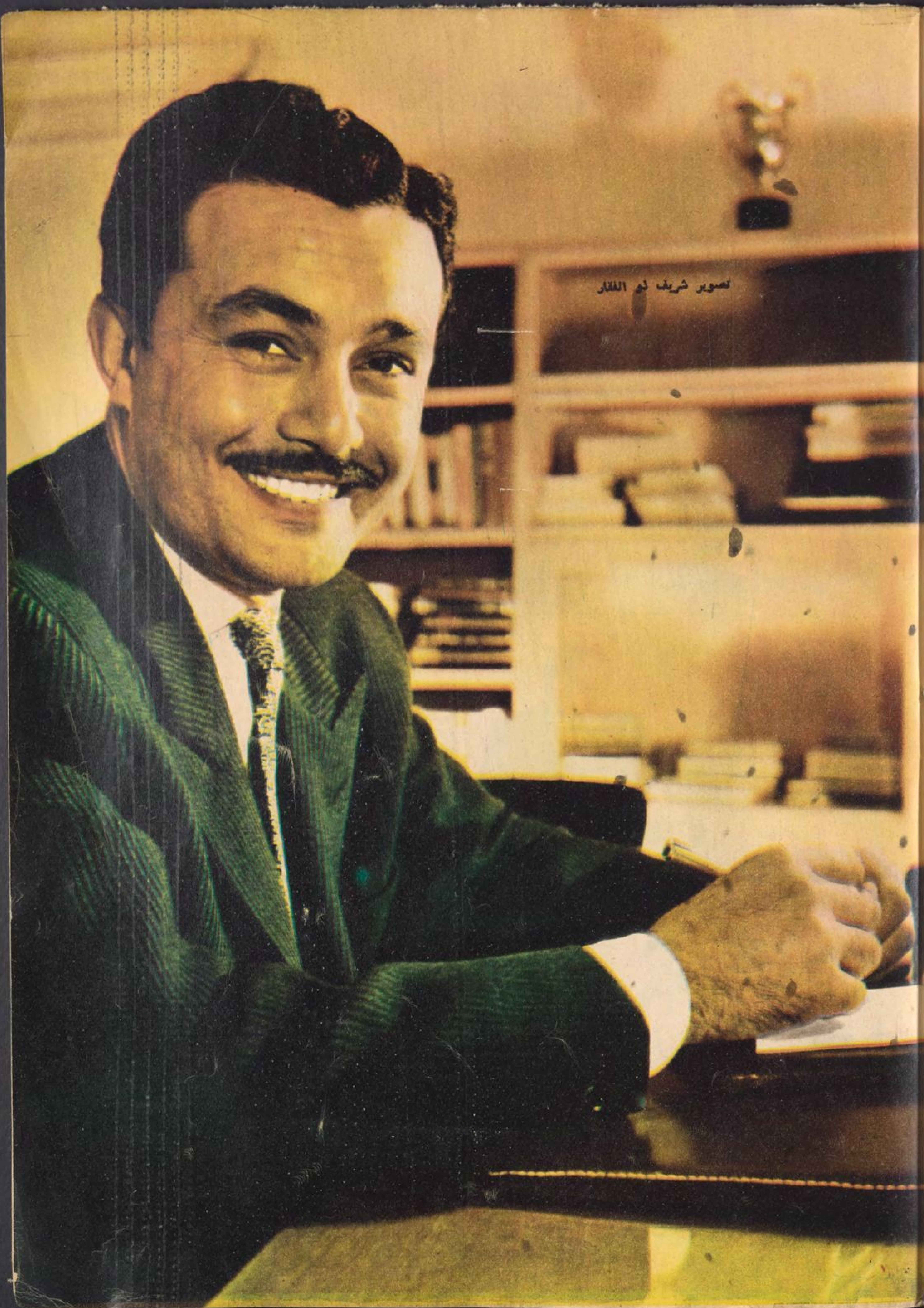
واخترت تأجيل الامر الى الصباح

ولم أنم ليلتها ! وضعت فى كفتى ميزان حساس الصالح العام والصالح الخاص ! ان الصالح العام يقتضى الاعلان من المخالفة والعقوبة حتى نعطى العبرة لسائر التلاميذ ، والصالح الخاص يقتضى الا اظهر فصلا من فصولى بمظهر انه يمكن أن يتحول الى مسرح لجريمة ! وطبقت القاعدة .. قاعدة أبى الحقيقى وأبى الروحى ! وخرجت من البيت فى السادسة صباحا .. واجتمع طابور الصباح ! والطلبة ينظرون الى بفضول ! انهم يتوقعون شيئا ، وانا التزمت الصمت لدقائق ثم اعلنت أسماء الطلبة ، وأمرتهم بالخروج من الصفوف والذهاب الى حجرتى للتحقيق فى جريمة المقامرة فى عنابر الدراسة .. الضابط النوبتجى فغر فاه دهشة، والتلاميذ فى ذهول انسحبوا الى حجرتى .. ولم يلفظ واحد بكلمة! القانون قانون ، وليأخذ العدل مجراه ...

قائد الكلية الذى سمع القصة وافق على العقاب الذى اقترحته دون أن يناقشنى فيه ..

ثم ..

ثم دخلت السينما حياتى فتركت كلية «البوليس» التى عشقتها بدرجة أسطورية ، ولكنى لم اترك مثلى .. أخذتها معى ، وبها أخلد ذكرى ابى .. وبها اضع باقة من الريحان على قبره كل حول .. لاسجل مسافة زمن جديدة .. لبعده عنا !


تصوير شريف ذو الفقار

ارتفعت يد فاتن حمامة يوم الخميس الاسبق لتدق فى رقةباب الحجرة رقم ٣٣١ بالهيلتون .. ولم تستطع الفتاة التى فتحت الباب أن تكتم صرخة فرح وهى تفاجأ بفاتن أمامها ، ولم تملك نفسها فاحتضنت فاتن وقبلتهاوهى تدخل بها الى الحجرة .. ما هو سر فتاة الهيلتون ، التى انتقلت فاتن الى هناك لتقابلها فى حجرتها .. تعال نقرأ قصتها ، وقصة الحجرة رقم ٣٣١ التىاستضافتها

ضيفة ...
و٣ أيام فى القاهرة


ليلى عبدالدايم تسأل واحسان يجيب والميكروفون فى يد حسن امام عمر


اعتذرت نجاة بضيق وقتها ولكنها استقبلت ليلى وهنأتها على الفوز


ليلى تقوم بدور المذيعة وهى تناقش الدكتور مندور فى النقد والادب


وزارت رافت لاعب الكرة المعروف .. وكان معها حسن امام عمر

قالت لى فتاة الحجرة رقم ٣٣١ بالهيلتون ، وهى سكندرية اسمها ليلى محمد عبدالدايم :

— لقد فزت فى مسابقة الاذاعة ، وكان من حسن الحظ أن يصيبنى الدور من بين ١١٨ متسابقا لاقضى ثلاثة ايام فى القاهرة ، فى ضيافة الاذاعة .. وقد كان عدد المشتركين فى المسابقة ١٣٦٠٠ مستمع عربى .. ولا أنكر اننى كنت أحلم، منذ أن أجبت على أسئلة المسابقة ، اننى فزت ، وانتقلت الى القاهرة لاعيش كأميرة مسحورة ، أقابل من تمنيت فى حياتى ان أقابلهم، وأجلس معهم وأحادثهم وجها لوجه ..

النتيجة بالتليفون

لقد ملأ رنين الحظ أذنى ليلى عبد الدايم ، مدرسة الادب الانجليزى فى احدى مدارس الاسكندرية، عندما اتصل بها حسن امام عمر تليفونيا ليبلغها أنها الفائزة فى مسابقة « ٣ أيام فى القاهرة » وأن من حقها أن تصطحب معها قريبا لها فى هذه الزيارة ، وصاحت ليلى تقول لحسن امام عمر :

— مش معقول .. وماقلتوش ليه ان من حقى أجيب واحد معايا .. كنت اتجوزت أنا وخطيبى قبل ما يسافر من اسكندرية .

وضحك حسن وقال لها :

● والله ماكناش متوقعين ان الفائز سيصبح فائزة

وجاءت ليلى يوم الخميس الماضى الى القاهرة ، ضيفة للاذاعة ، ونزلت بالحجرة رقم ٣٣١ بفندق هيلتون وجاء معها شقيقها الموظف ببنك القاهرة عادل عبدالدايم .

فاتن تدق الباب

وأول شيء فعلته ليلى هو أن تناولت ورقة وكتبت قائمة بأسماء من تريد أن تقابلهم بالترتيب : فاتن حمامة ومحمد عبد الوهاب وشريفة فاضل ونجاة الصغيرة وقائمة بعشرين أديبا من بينهم طه حسين وتوفيق الحكيم واحسان عبدالقدوس وكامل الشناوى ومحمد مندور ..

ولم تكد فاتن تسمع صوت ليلى تطلب أن تقابلها ، ولم تكد تعرف أنها أول من طلبت ليلى أن تقابله حتى قالت ضاحكة :

— يا خبر .. أجيلك أنا ... وانت ضيفة عندنا .

ودقت فاتن باب الحجرة رقم ٣٣١ فى الهيلتون ، ولم تستطع ليلى أن تكتم صرخة وهى تراها ، ولم تستطع أن تمنع نفسها من أن تعانقها ، ثم دخلت فاتن الحجرة .. ولم تكد فاتن ترى خاتم الخطبة فى أصبع ليلى حتى سألتها :

— انت مخطوبة ؟!

● أيوه

— مبروك . لازم تعزمينى بقى على الفرح .

● بس كده .. أجيلك بنفسى أعزمك .

ودخل ميكرفون الاذاعة ليسجل الحديث الذى دار بين فاتن والضيفة الفائزة ، ثم أوعزت «الكواكب» الى ليلى لتأخذ مكان المحقق الصحفى مع فاتن . وبدأت ليلى تسأل وفاتن تجيب :

● عمر طالت غيبته فى الخارج؟!

— عمر مشغول بالتمثيل فى فيلم «لورانس» فى اسبانيا ، ولكنه يعانى حنينا كبيرا الى القاهرة ومن فيها .. وسيعود فى أقرب وقت ليكون بجوارنا ، أنا وطارق .

● انا سعيدة بهذا .. وأنا أحبك واتمنى لك السعادة من كل قلبى .. انت تعملين الآن فى فيلم أجنبى، فهل هناك فرق بين العمل فى السينما العربية والعمل فى أفلام هوليوود ؟!

— فرق كبير فى النظام والتعاون وعدم تضييع الوقت ، وحتى ان لم تتحقق للسينما العربية فائدة



عبد الوهاب .. يقوم بدور المذيع والصحفي المحقق عندما زارته ليلى في بيته

فاتن حمامة : ذهبت تزور ليلى عبد الدايم في حجرتها بهيلتون ، وكانت أول من قابلت الفائزة ...



بالمشاركة في العمل مع الاجانب ، فيكفى اننا سنتعلم منهم أشياء كثيرة جدا ..

● كيف توفقين بين عملك الفني وحياتك كأم وست بيت وزوجة ؟!

ـ يكلفني تحقيق هذا التوفيق الكثير من اعصابي وصحتي .

● هل تقومين بلوازم البيت .. كنس وطبخ في البيت .

ـ لا . أنا أعرف أطبخ بس

● أسهل وأحسن طبق تطبخيه ايه ؟!

ـ طبق الفتة .. انا احسن واحدة تطبخ فتة بالثوم والخل .

وابتسمت ليلى وهى تحيط فاتن بنظرها قائلة :

● أنا شايفاك رشيقة نحيفة خالص .. مش قادرة أصدق انك تجيدين اعداد طبق الفتة ..

ـ أنا اطبخها فقط .. ولا آكلها

وغادرت فاتن الحجرة رقم ٣٣١ بالهيلتون وهى لا تزال تؤكد لليلى أنها ستحضر حفل زفافها لو دعتها الى الحفل .

عبد الوهاب ولا تكذبي

وقابلت ليلى الموسيقار محمد عبدالوهاب في بيته .. وفى موعد حدده عبدالوهاب : الثانية والنصف تماما .. ولم تستطع ليلى أن تخفي دهشتها عندما دخلت بيت عبدالوهاب، ومالت على حسن أمام عمر وقالت له :

ـ عبدالوهاب متغير خالص .. فين الشعر اللى بيظهر بيه في الصور

وضحك حسن ولم يستطع أن يقول لها أن شعر عبد الوهاب مستعار .. وانه يضع « بروكة » فوق صلعته عندما يقف امام المصورين .

ودار بين ليلى وعبدالوهاب ، حديثان .. حديث اذاعى سجله الميكرفون ، وحديث بعيد عن الميكرفون سجلته الكواكب ...

قالت ليلى :

● لى ملاحظة على أغنية لاتكذبي .. ألم يكن من الافضل أن يغنيها مطرب بدلا من مطربة .. كنت أفضل أن يغنيها عبد الحليم بدلا من نجاة ؟!

ـ كان أفضل فعلا .. كان في استطاعة عبدالحليم أن يضيف الى الاغنية كثيرا من عنده .

● أنا من أهالي الاسكندرية ، ويسعدني أن أعرف فن سيد درويش ؟!

ـ لا أستطيع أن أنكر أنني تأثرت بسيد درويش في بدء حياتي الفنية .. وسيد درويش كان نقطة تحول في الموسيقى العربية ، ولا يستطيع أي موسيقى من الذين لعبوا دورا في تاريخ الموسيقى العربية الحديثة أن ينكر تأثره بسيد درويش .

● ألم يكن من الافضل أن نسمع أغانيك القديمة بصوتك أنت بدلا من اصوات فيروز وعبدالحليم رغم ما بذلوا فيها من جهود موفقة ؟!

ـ أن شاء الله .. ستسمعينني أعيد غناء أغاني القديمة .

● كل المستمعين العرب يتمنون اجتماعك أنت والسيدة ام كلثوم في عمل فني مشترك ، فهل ستتحقق هذه الامنية ؟!

ـ ان شاء الله ستفاجئين قريبا باشتراكي انا والسيدة أم كلثوم في هذا العمل الفني ، فنحن نجتمع بصفة مستمرة لكى نحقق هذه الامنية للجمهور .

● هل لى أن أعرف شيئا عن طبيعة هذا العمل ؟

ـ انا افضل دائما أن أحتفظ بأعمالي الفنية سرا حتى تتكامل .. كفاية بقى اسئلة ودعيني أقوم أنا بدور الصحفي واسألك ؟!

واتخذ عبدالوهاب سمة جادة ومضى يستجوب ليلى عن اسمها وسنها وعملها وهواياتها ، ولما عرف أنها مدرسة أدب انجليزي ، قال :

ـ هل يمكن ترجمة أغانينا وخلق اغنية « الفرانكو آراب » .

● فيه فعلا أغاني فرانكو آراب.

وسكت عبد الوهاب ... وكان سكوته تعبيرا عن رأيه فيما هو موجود فعلا من « أغاني الفرانكو آراب » ولكن ليلى لم تسكت ... واضطر عبد الوهاب أن يقارن بين خلق الاغنية « الفرانكو آراب » التي تصلح للتصدير وبين ما هو موجود فعلا ..

وسأل عبدالوهاب :

ـ انت نازلة في هيلتون على حساب الاذاعة ؟

● نعم .

ـ طيب مش تعزميني بقى على الغداء ؟!

وكانت الساعة الثالثة والنصف ، وتحرك عبد الوهاب يريد أن يرتدى ثيابه ولكن ليلى قالت :

● ولكنى تناولت غدائي اليوم قبل حضوري لزيارتك ؟!

ـ اذن نؤجل الدعوة الى الغد

وضحكت ليلى قائلة :

● ولكنني غدا .. لن اكون ضيفة للاذاعة

ـ باخسارة .. كان نفسى أتغدى مرة على حساب الاذاعة

علقة .. وقرش !

وقابلت ليلى بعد ذلك احسان عبد القدوس ، وكمدرسة أدب ، اشتركت مع احسان في نقاش أدبي حول قصصه ونهاياته التي يضعها دائما لبطلات هذه القصص ، ثم فاجأته سائلة :

● سمعت انك حاولت أن تكتب الاغاني في بدء حياتك الادبية ؟!

وضحك احسان وهو يجيب :

ـ فعلا .. ولكن المرحومة والدتي كانت تحارب هذه الهواية بعنف وشدة .. وكانت تضربني علقة كلما كتبت شطرا من أغنية ، بينما كان والدى يشجعني ، وكان يعطيني قرشا عن كل شطرة .. وظللت فترة متقلبا على النارين .. أكتب الشطرة ، فآخذ « العلقة » ثم اقبض القرش ، ولكني طلقت هذه الهواية ، وكنت احتفظ بقصيدة يتيمة ، من ٢٥ بيتا، كنت اعتقد أن ٢٤ بيتا منها مكسورة الاوزان ، ولكن صديقي كامل الشناوي قال لي أن البيت الخامس والعشرين هو الاخر مكسور فمزقت القصيدة

● لماذا هربت من كل العروض التي قدمت لك للظهور على الشاشة ؟!

ـ لسبب بسيط .. هو انني أخاف من الكاميرا

نجاة تعتذر !

وذهبت ليلى تقابل نجاة الصغيرة في ستوديو مصر ، ولكن نجاة لم تقابلها ، اعتذرت نجاة بأنها مشغولة بالتشطيبات النهائية لآخر أفلامها ، وقابلت ليلى بعد ذلك الدكتور محمد مندور ومضت تناقشه في آرائه الادبية والمعركة التي قامت بينه وبين الدكتور رشاد رشدي في النقد الادبي ، وكان مندور أمينا في حديثه معها ، وقال لها ان المعارك النقدية في الادب ستظل تقوم مادام هناك انتاج أدبي يتطور ، واعتذر الدكتور مندور عن ابداء الرأي في شعر زوجته السيدة ملك عبد العزيز ، وقال انه يترك هذا لغيره من النقاد حتى لاتتغلب عواطفه على رأيه

وقضت ليلى عدة سهرات دعتها اليها الاذاعة .. سهرت في صحاري سيتي وتفرجت على الصوت والضوء، وذهبت الى المسرح القومي وستوديو مصر ، وطلبت من المشرفين على المسرح القومي أن يقدموا لجمهور الاسكندرية في موسم الصيف بعض روائع المسرح العالمي بدلا من المسرحيات المحلية

لقد عادت ليلى عبد الدايم الى الاسكندرية ، وهى أسعد الناس بفوزها في مسابقة « ٣ أيام في القاهرة » وبتحقيق حلم حياتها في ان ترى من أعجبت بهم وتحدثهم وتجلس معهم .. ولكنا نتمنى أن يكون الفائز او الفائزة في المرة القادمة من قطر عربي ، حتى تتكامل الصورة ، ولا يجب أن تقصر المسابقة على ابناء الاقليم الجنوبي من الجمهورية العربية المتحدة

حسين عثمان

الزواج

بريشة فايز



١) قبل الزواج



والد العروسة - ماله يابنتي العريس.. ده من عيلة محافظة جدا على التقاليد من زمان !!!



٢) بعد الزواج





العريس لأب العروسه - أديني جبت لك "المهر" معايا أهو !!!





بدون تعليق !!

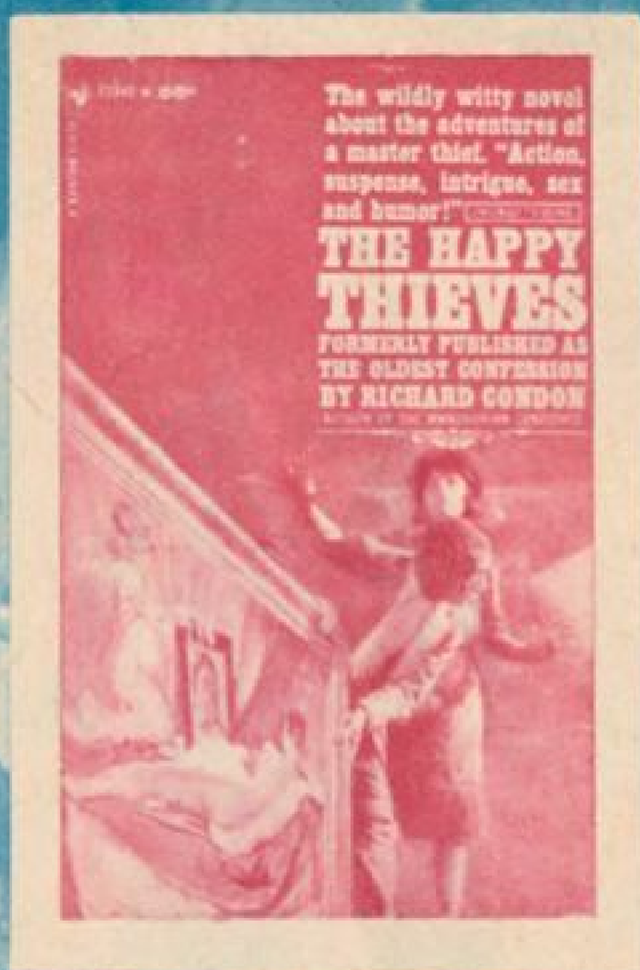


بدون تعليق !!



المأذون - مين فيكم العريس بالصلاة على النبي ؟!

كتاب اخترناه لك



تلخيص : يوسف جبرا



سارق اللوحات

HT(783) - 3

في بار الفندق الصغير اجتمع .. الدكتور مونيز « مركيز دى فيلالبا » وقريبته بلانكادى دوس كورتيزالتى تحمل سلسلة طويلة من الالقاب تدل على أصل الاسرة العريق فى القدم .. ومستر هومر بيكيت رجل السياسة الامريكى وزوجته .. ومصارع الثيران الاول فى أسبانيا كلها « كيتانو جيمينيز » .. يتوسطهم « جيمس بورن » صاحب الفندق الصغير

وكان غريبا ان تنزل المجموعة الاولى الى مستوى الاخير .. ولكن تفسير هذا ان أكثرهم كان من هواة الفن الاسبانى .. ثم اكتشفوا ان صاحب الفندق الصغير لايقل عنهم شغفا به ودراية بأسراره فضموه الى «شلتهم» وعاملوه معاملة الند ، واصبح لكلمته وزنها ولرأيه قيمته عندهم

أما « بورن » فلم يكن يعتبر نفسه أكثر من لص .. هذه مهنته ورسالته وقد أتقنها كل الاتقان فجمع منها ثروة لا بأس بها .. ولم يتمكن البوليس من أن يقبض عليه مرة واحدة ، لانه لم يدع أحدا يعرف شيئا عن مهنته غير زوجته .. ومساعده الفرنسى « جان مارى »

ولكنه كان لصا متخصصا .. وكان تخصصه هو روائع الفن العالمى .. يتبعها من مكان الى مكان .. ولايعوزه فى هذا الصبر الا أن يضع الخطة التى يرسمها حتى تثمر ثمرها ..

كانت قد مرت عليه ثلاث سنوات فى أسبانيا ، عرف فيها مكان اللوحات الثلاث التى قرر ان يسرقها هذه المرة ، ورسم الخطة لسرقتها ثم أخذ ينفذها فى أناة كعادته .. وجزء كبير منها كانت هذه الصداقة التى عقدها مع « بلانكادى دوس كورتيز » .. وقريبها .. وبقية « الشلة » !

وقبل ان نستطرد فى القصة يجب ان نعرف أشياء معينة عن بقية أبطالها .. دكتور « مونيز » مثلا أعزب ، غريب الاطوار ، لا يتمتع بالثراء والجاه اللذين يعتقد انهما كانا من حقه لو ان أسرته لم توقع بها الخيانة أيام « نابليون » .. يعتقد ان الذى أوقع بأسرته هو الرسام الاسبانى المعروف « جويا » .. والذى ثبت انه عمل جاسوسا للفرنسيين .. كما عمل جاسوسا للانجليز « دوق ولنجتون » بعد ذلك .. ولذلك فهو يحقد عليه كل الحقد ولا يفهم كيف تعتز بلاده بمثل هذا الخائن .. ولو كان أعظم فنان سار على أرضها !

أما قريبته « بلانكا » فهى التى آل اليها نصيب الاسد مما بقى للاسرة من ممتلكات ، وهى امرأة غريبة الاطوار أيضا لانها عاشت حياة غير طبيعية ، عاشت فى سجن التقاليد حتى تزوجت ، ثم اكتشفت انزوجها مصاب بمرض خبيث يحرمها الامل فى أن تصبح أما فى يوم من الايام ..

وخلال ذلك قضت فى السجن عامين لانها كانت تتآمر مع أنصار الملكية على الحاكم القائم « فرانكو » وسرعان ما نكتشف انها تحب مصارع الثيران « جيمينيز » وانه يبادلها هذا الحب .. ولكنها لاتمنحه مايدعو اليه هذا الحب بوازع من تربيتها الدينية ..

انهما ينتظران على أحر من الجمر موت زوجها .. ليخلو لهما الجو !

●

ووصلت « ايف » من باريس .. تحمل بين متاعها علبة أسطوانية طويلة من الورق المقوى .. مما يستخدمه المهندسون والفنانون فى حمل لوحاتهم .. فى هذه العلبة كانت نسخة متقنة من كل لوحة من اللوحات التى ينوى زوجها ان يسرقها .. كان قد حصل على صور لهذه اللوحات — التى تحتفظ بها بلانكا فى قصر قديم تملكه .. وأرسل هذه الصور الى صديقه الرسام « جان مارى » فى باريس .. فاعد منها هذه النسخ التى تحملها « ايف » فى العلبة

كان « جان مارى » مقلد صور من الطراز الاول ، وكان سريعا جدا فى عمله .. وكانت هذه مهنته التى يعيش منها .. وكان معروفا فى الدوائر الفنية ويتعامل مع مجموعة من هواة الفن الاثرياء

أما « ايف » فكانت الشريكة المثالية لبورن فهى جميلة ، ذكية ، سريعة البديهة ، لكنها كانت أيضا زوجته وحبيبته .. وكانت تعبده .. على انه لم يكن كل الاعتماد على جمالها وذكائها ، كان دقيقا جدا فى عمله .. فاذا كلفها باحدى المهام جعلها تؤدى الدور عشرات المرات بل تعيش فيه فترة من الوقت ، حتى تتصرف بعد ذلك وكأنه جزء من سلوكها العادى فلا تثير الشك فى نفس أحد ..

وصلت اذن ومعها النسخ المطلوبة .. وكان من السهل بعد هذا ان يطلب من صديقته « بلانكا » ان تدعو « الشلة » الى قصرها ليشاهدوا لوحاتها الرائعة ..

وذهب الجميع — ما عدا ايف لانهم لايعرفون بعد انها زوجته — ليقضوا هناك أياما .. وفى الليلة التى حددها « بورن » تسلل الى القاعة التى توجد بها اللوحات الثلاث ، ملتزما التوقيت الدقيق الذى وضعه لكل حركاته وسكناته ، وسرعان ما كان ينسل خارجا بعد ان وضع مكانها النسخ التى جاءته من باريس

وظهرت براعة « جان مارى » فى اليوم التالى عندما وقف « بيكيت » أمام اللوحات يشرح أسرار الجمال والخلود فيها .. ولا يخطر بباله — وهو الخبير — انها مجرد نسخ طبق الاصل من الروائع الثلاث !

●

وكان على « ايف » ان تسافر من الغد باللوحات المسروقة عائدة الى باريس .. ليبيعها « جان مارى » هناك الى واحد من عملائه .. ولم يكن هذا عملا شاقا بالنسبة لها فقد مارسته من قبل مرات عديدة ... انها تعرف كيف تدير رءوس رجال الجمارك .. وتفلت منهم بالغنيمة !

رفض « بورن » ان تبقى زوجته أكثر من ذلك .. رغم أنهما عروسان منذ عشرة أشهر فقط وطوال هذه المدة لم يلتقيا الا أياما معدودة .. ودفع بها الى المطار .. فهو لا يريد ان يراها أحد معه .. ليس الان على الاقل .. ثم ان هذه اللوحات الثلاث لا يجب ان تبقى فى حوزتهما . ان هذا من الخطورة بمكان ..

ونزلت « ايف » فى باريس لتتجه فورا الى استوديو « جان مارى » .. وأخذ « جان مارى » العلبة وفتحها متلهفا .. ليجدها فارغة !

من الذى سرق اللوحات ؟

راجعت « ايف » أحداث ليلتها الماضية .. ثم ذهابها الى المطار فاتجهت شبهتها الى « اليك » وهو الرجل الذى يدير الفندق فى غياب زوجها .. تذكرت أنه حمل لها العلبة وهى تركب السيارة التى أقلتها الى المطار .. كان هو الشخص الوحيد الذى لمس اللوحات بخلافها هى وزوجها

وبادرت فأبرقت الى زوجها بالحضور .. فوصل فى صباح اليوم التالى .. وعندما علم بالقصة استبعد ان يكون « اليك » قد فعل ذلك لحسابه .. واتهم العميل الذى طلب اللوحات من « جان مارى » فهو من أصحاب المال والنفوذ وقادر على مثل هذا العمل ..

واتصل بـ « شيرن » المحامى الذى طلب اللوحات من « جان مارى » لحساب ذلك العميل ..

وقبل ان تتم المقابلة تلقى برقية من مدريد تقول ان « اليك » قد لقى مصرعه بيد مجهول ..

والحت عليه « ايف » ألا يعود الى مدريد .. طلبت منه ان ينفض يده من هذا المشروع لانها تشاءمت منه وبدأت تشعر انه لن ينتهى على خير .. ولكنه لا يلتفت اليها ويقابل « شيرن » .. ولا يصل معه الى نتيجة فيقرر ان يحبسه فى قبو المنزل — بدون طعام — حتى يذهب الى مدريد ويرجع اليه ثانية .. عندئذ سوف يعترف !

ويفعل هذا بغير أن تعلم «ايف» شيئا عنه .. وينطلق بها الى مدريد بعد ان يتفق مع « جان مارى » على ان يتقصى خبر اللوحات فى أسواق الفن وبين هواته فى مختلف العواصم

خلال هذا يموت زوج بلانكا .. فى نزوة من نزواته .. وعندئذ فقط





هذه ليست مجرد قصة بوليسية انها قصة السارق الذى حاول ان يجعل من السرقة فنا ، واللصة التى تعرف الله ، والمرأة عندما تنتقم ... ان سارقى اللوحات اناس حقيقيون وتاريخ الفن حافل بمغامراتهم .. فقط لن تجد لكل مغامرة كاتبا مثل « ريتشارد كوندون » ليخلدها فى مثل هذه التحفة .. ولا منتجا يقدمها على الشاشة فى فيلم بطولة « ركس هاريسون » .. و « ريتا هيوارث »

اقلب الصفحة

تستسلم لمصارع الثيران .. وعندما تتلقى برقية من « بورن » يقول فيها انه تزوج في باريس من المرأة التي يحبها وانه قادم بها الى « مدريد » .. تعتبر هذا فالا حسنا وتقرر ان تقيم حفلة استقبال رائعة لهما ..

●

ولا يلبث ان يلحق بهما « جان ماري » بعد ان فشل في ان يجد للوحات المسروقة أثرا .. وهنايدعو « دكتور مونيز » الثلاثة .. بورن وزوجته وجان ماري .. لزيارته في بيته .. وهناك يفاجئهم باللوحات الثلاث !

ويعترف بأنه استخدم « اليك » ليسرق اللوحات له .. ثم قتله بعد ذلك حتى لا يفشى سره .. لكن كيف عرف ان « بورن » ينوى سرقة اللوحات ؟ .. الجواب انه كان واحدا من عملاء « جان ماري » منذ سنوات .. وهناك عرف صلته ببورن .. والعمل الذي يقومان به معا .. فلما رأى « بورن » بعد ذلك في مدريد تذكره على الفور .. وبدأ منذ تلك اللحظة يراقبه مراقبة دقيقة ..

وبادر فأفضى لهما بغرضه من الاستيلاء على اللوحات .. انه لا يريدها لذاتها .. ولكنه يريد ان يقايضهم بها على لوحة أخرى .. انها لوحة « جويا » المشهورة باسم « ٢ مايو » والموجودة في متحف مدريد .. أنها أضخم عمل تركه الرسام الكبير .. والجاسوس الكبير أيضا .. فاذا حصل عليها فقد انتقم من صاحبها لاسرته .. ولنفسه !

كان من الواضح أنهم أمام مجنون خطر .. وكان قد أعد العدة ليكشف أمرهم وليلبسهم تهمة قتل «اليك» أيضا فيما اذا رفضوا القيام بما يطلبه منهم .. ولا يجدون مفرا من القبول .. ويتصل « جان ماري » بزوجته في باريس ليقول لها انه كلف بعمل في مدريد يستغرق شهرا على الاقل

ويحصل « مونيز » لـ « جان ماري » على تصريح يكفل له التردد على « صالة جويا » في المتحف بصفته أحد النساخين .. لينسخ بعض لوحات الرسام الكبير .

في نفس الوقت يتردد « بورن » على المتحف ليعلم بالضبط الوقت اللازم لكل خطوة يخطوها أثناء السرقة ..

لكنه عاد وتذكر «شيرن » ..وانه لم يرجع الى باريس ليطلق سراحه.. سوف يموت في القبو ! وبدأ يهذى أثناء نومه باسمه .. وسمعته «ايف» .. وأرغمته على ان يعترف لها بما فعل .. وأصرت على أن يتصل بالبوليس الفرنسي ـ مادامالا يستطيعان أن يتركا مدريد ـ ويبلغه الامر ..

وكانت هذه مجازفة .. انه لن يكشف للبوليس الفرنسي عن شخصيته .. ولكن « شيرن » يستطيع ان يدل البوليس عليهما عند اطلاق سراحه .. الا اذا فضل ان يسكت على أمل ان يبتز منهما قدرا من المال لقاء هذا السكوت

وأراد « بورن » ان يتصل بباريس .. ولكن « مونيز » كان قد أحكم الرقابة عليه فتلقى هو المكالمة .. وأوهم « بورن » أنه رجل البوليس الذي اراد أن يتصل به .. ووضع « بورن » السماعة وهو يعتقد أنه أنقذ « شيرن »

على أثر هذا اتصل « بورن » بمونيز .. وقال انه مضطر للاستعانة به في سرقة اللوحة .. قرر ان تكون السرقة يوم احتفال المدينة بعيد القديس « ايزيدرو » .. في هذا اليوم يذهب الجميع الى حلقة المصارعة



احبته ، وظلت مخلصة له حتى النهاية .. ولكن كل هذا لم ينقذه ..



كان « اليك » هو الشخص الوحيد الذى لمس العلبة .. فادركت «ايف» انه السارق

وبقى الحراس فى المتحف .. وهؤلاء يحتاجون لشىء يحدث فى الوقت المناسب ليبعدهم عن أماكنهم او ليصرف انتباههم على الاقل لحظات معدودة .. يكون خلالها قد تم انزال اللوحة من اطارها . ووضع النسخة التى رسمها « جان مارى » مكانها .

كانت « ٢ مايو » لوحة كبيرة جدا .. ولم يكن مسموحا لاحد بأن يعمل منها نسخة بنفس الحجم .. فاختار « جان مارى » ان ينقل ثلاث لوحات أخرى على ورقة تساوى « ٢ مايو » فى الحجم .. وينقل « ٢ مايو » من صورة لها فى غرفته بالفندق .. ثم يستعمل اللوحة الثلاثية فى اخفاء النسخة عند نقلها من الفندق الى المتحف .. ويستعملها مرة ثانية فى اخفاء الاصل عند نقله من المتحف الى الفندق !

وطمأن مونيز « بورن » الى أنه سيدبر له الحادث المطلوب .. وحاول « بورن » بعد ذلك ان يعرف منه تفاصيل هذا الحادث .. لكنه ماطله .. وقبل اليوم المتفق عليه اختفى فجأة عن الانظار بعد ان أرسل الى « بورن » يؤكد له للمرة الاخيرة ان كل شىء يمضى على مايرام !

●

كان الحادث الذى دبره «مونيز» هو مقتل « جيمينيز » فى حلقة المصارعة .. أى حادث يمكن ان ينتشر خبره بسرعة البرق فى المدينة كلها أكثر من هذا ؟ لم يكن «جيمينيز» مجرد مصارع ثيران .. وانما كان بطلا قوميا فى نظر مواطنيه ..

لقى « جيمينيز » مصرعه بيد « مونيز » ذاته .. فقد تسلل الى باب الحلقة من وراء الحراس ... واختار لحظة حبس فيها الجميع أنفاسهم وهم يراقبون موقفا حاسما بين الثور والمصارع الكبير .. وأرسل «سكينته» الطويلة تشق الهواء كومضة من البرق .. لتستقر فى ظهر الرجل .. فى نفس اللحظة التى صوب فيها الى الثور طعنة قاضية .. وخر الاثنان يغسل كل منهما الاخر بدمه !

●

فى اللحظة التى سقط فيها « جيمينيز » كان « بورن » ... و « جان مارى » فى صالة جويا على قدم الاستعداد .. ووصل الخبر فى طرفة عين الى مكان المتحف وانشغل الحراس وبدأ « بورن » و « جان مارى » ينزلان الصورة بسرعة من اطارها ليضعا النسخة مكانها ..

هنا مر سائح عجوز وزوجته ونظرا الى الرجلين وهما يعملان .. لم يفهما شيئا وواصلا السير .. لكن نظرتهما كانت كافية لان تجعل « جان مارى » يفقد أعصابه فيترك اللوحة تسقط على الارض ويطلق ساقيه للريح ..

كانت هذه أول مرة يمارس فيها مثل هذا العمل .. وكان قد أمضى الايام السابقة يتصور ما يمكن ان يحدث له ـ ثم لزوجته الحبيبة فى باريس ـ لو اكتشف الامر .. أما « بورن » فكان آخر رجل يمكن ان تهزه مثل هذه المفاجأة .. فبذل جهده حتى أتم العملية وحده .. عملية الاستبدال فقط ..

ولكنه لم يستطع حمل اللوحة بعد ذلك ـ اللوحة الثلاثية التى تخفى وراءها الاصل ـ فتركها فى الصالة .. وسارع بالانصراف .. على أمل ان يجد طريقة لاستردادها .

وعندما اكتشف البوليس ضياع اللوحة بعد ذلك أقفل الصالة وختمها بالشمع الاحمر .. وعندما أعيد فتحها بعد ذلك للتحقيق لم يكتشف أحد ثقل وزن اللوحة الثلاثية التى تركها اللصان وراءهما .. ولكنهم سرعان ما عرفوا ان دكتور « مونيز » كان هو واسطة « المقلد » المجهول فى الحصول على التصريح الذى كان يتردد بمقتضاه على الصالة ..

أما « بلانكا » فقد هدها مصرع « جيمينيز » ..

أما « بورن » فلم يدرك الا بعد وصوله الى الفندق ان تغييرا خطيرا قد حدث فى الخطة كلها ..

لقد فتح هذا التغيير عليهم كلهم باب شر عظيم .. أما استرداد اللوحة فليس بالسهولة التى كان يتصورها

واستسلم لاحزانه .. وحاولت « ايف » ان تخفف عنه .. دون جدوى .. لم يخطر له ببال ان يكون الحل الذى اهتدى اليه « مونيز » هو قتل « جيمينيز »

وحاول ان يتصل بمونيز ولكنه لم يعثر له على أثر .. وحاول ان يتصل ببلانكا مرة بعد الاخرى فكان يقال له دائما أنها ليست هناك

والذى كانت تفعله بلانكا فى ذلك الوقت لم يكن ليخطر له ببال .. أخذت تراجع أحداث الساعات الماضية فوثبت أمام عينيها صور أشياء صغيرة أهملتها فى ذلك الوقت لانها لم تكن تتصور أنه يكمن وراءها كل هذا الخطر ..

سمعت « مونيز » يقول انه ذاهب الى حلقة المصارعة .. وعندما قال له أحدهم ان هذه هى أول مرة يفعل فيها ذلك .. قال انه مضطر للذهاب لان زوجة « بيكيت » طلبت منه ان يصحبها الى هناك .. واتصلت « بلانكا » بزوجة « بيكيت » فانكرت هذه أنها طلبت من « مونيز » ذلك .. وقالت انها لم تذهب معه ولا مع سواه .. ومع هذا فقد رأت بلانكا « مونيز » عند دخول الحلقة .. ونادته فلم يرد عليها !

وتذكرت حين فتحت الراديو وسمعت المذيع يسجل هذه الملاحظة « لقد سقط جيمينيز وسرقت لوحة جويا فى وقت واحد ! »

وعندما رجع « مونيز » بعد ذلك من المكان الذى قضى فيه الايام الثلاثة التى تلت الحادث .. وجد «بلانكا» تنتظره مع اثنين من خدمها فى بيته .. فى الغرفة التى يحتفظ فيها باللوحات الثلاث التى سرقها من « بورن » قبل ذلك ..

وانقض عليه أحد الخادمين وأوثقه الى أحد المقاعد .. وأمسكت «بلانكا» بالقضيب الحديدى الذى تحرك به نار المدفأة .. وهشمت به رأسه

ولكنها لم تفعل هذا قبل ان تعرف منه قصة « بورن » كلها .. وتحمله على الاعتراف بأنه قتل « جيمينيز » ليمكن « بورن » من سرقة لوحة « ٢ مايو » ..

وبعد أن طلبت منه الاتصال ببورن تليفونيا .. ليطلب منه الحضور الى منزله ومعه « جان مارى » لامر هام !

●

بعد أن انتهت «بلانكا» من «مونيز» اتصلت بالبوليس وأبلغته مقتله .. دون ان تفصح عن شخصيتها طبعا .. وبعد دقائق وصل « بورن » وصديقه .. وما كادا يدخلان حتى أغلق عليهما الباب من الخارج !

هكذا أحكمت الفخ وأحكمت الانتقام المرأة التى سلبوها حبها الوحيد ..

وبدأت كل الالغاز تتكشف واحدا بعد الآخر بعد ان استقر الرجلان فى السجن .. ولم يجد « بورن » بارقة أمل الا فى اللوحة المسروقة والتى لايعرف أحد غيره وغير « ايف » مكانها .. انها تراث قومى ضخم فلم لا يشترى بها حريته وحرية زميله؟

وكادت المحاولة ان تنجح لولا ان «بلانكا» لم يفتها هذا .. فاستدرجت ايف ـ التى لا تعرف دورها فيما حل بزوجها ـ حتى عرفت مكانها ... فابلغت الامر الى المسئولين .. وحرمت « بورن » و « جان مارى » فرصتهما الاخيرة !

شخص واحد أعفته من انتقامها وهو « ايف » .. التى أدركت ان فيها جانبا كبيرا طيبا .. لكنه كان أضعف من ان يؤثر فى حليفها الشيطان ..

اعترفت لها بكل ما قامت به عندما اطمأنت الى ان القصة سوف تنتهى على ماتريد ..

وسألتها : « لو كنت مكانى .. أما كنت تفعلين هذا ؟ »

ففكرت ايف .. ثم ردت قائلة : « نعم .. أعتقد ! »

ولم تقبل مع ذلك ان تطير الى باريس ـ وقبل ان يلقى عليها القبض هى أيضا ـ الا بعد ان فقدت الامل تماما فى انقاذ « بورن » وصديقه

وذهبت .. ذهبت وهى تستعيد ذكرياتها .. وكان أول مكان اتجهت اليه فى باريس منزلهما .. كان لا يزال معها المفتاح .. ودخلت وفى حلقها جفاف شديد .. فاتجهت الى القبو تبحث عن زجاجة خمر .. وفتحت باب القبو ..

واندفعت اليها مع رائحة العفن .. يد .. يابسة .. صفراء .. يد المحامى « شيرن »

وظلت تصرخ . . وتصرخ ..

حدث هذا الاسبوع

◉◉ وافقت مؤسسة فنون المسرح والموسيقى على منح عبدالمنعم ابراهيم الممثل بالمسرح القومى أجازة لمدة ثلاثة شهور بدون مرتب بالرغم من معارضة مدير المسرح القومى نبيل الالفى فى هذه الاجازة

◉◉ محافظة القاهـ ره وافقت على منح مسر ن قطعة أرض فى حديقة الـ ة مسرح صيفى عليها سيفتتح بعد شهر

◉◉ **ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب اجتمعا وحدهما ثلاث ساعات فى بيت ام كلثوم ثم اشترك فى الاجتماع محامى عبدالوهاب لوضع مذكرة هامة لوزارة الثقافة .. لم يعرف بعد تفاصيل هذه المذكرة**

◉◉ الدكتور محمود الحفنى عميد مدرسة الباليه انتهى من اعداد كتاب عن « فن الباليه » وهو أول كتاب يصدر باللغة العربية عن الباليه

◉◉ تحية كاريوكا ستبدأ فى تكوين فرقتها المسرحية فى أوائل يونيو القادم لتعمل بها فى الموسم الشتوى القادم

◉◉ اوركسترا القاهرة السيمفونى سيقيم حفلات موسيقية فى الاسكندرية وبور سعيد خلال موسم الصيف

◉◉ تفكر وزارة الثقافة فى الحاق طلبة السنة النهائية بمعهد السينما بالاستوديوهات العربية كفترة تمرين حتى ينتهى بناء الاستوديو الخاص بتدريباتهم فى مدينة الفنون

◉◉ حفلة تابين ستقام فى معهد الموسيقى للمرحوم صالح عبد الحى يشترك فيها عبد الوهاب وفريد الاطرش وغيرهما من نجوم الغناء والموسيقى

◉◉ **المجلس الاعلى للفنون والآداب خصص ٥٠٠ جنيه تمنح للفائزين فى المسابقة التى نظمها لتاليف مسرحيات عن الاشتراكية والقومية العربية.. وستسلم هذه الجوائز فى عيد الثورة العاشر**

◉◉ وافقت وزارة الثقافة هذا الاسبوع على زيادة الاعتماد المخصص لنصيب الوزارة فى فيلم « الناصر صلاح الدين » بمبلغ ٢٥ الف جنيه

◉◉ أحمد بدرخان سيكون أحد المحاضرين فى معهد السينما العالى عن فن السيناريو

◉◉ فرقة أنصار التمثيل اعتذرت عن العمل فى مسرح الجمهورية الذى لا يتناسب مع موسم الصيف، ستعمل الفرقة على أحد المسارح الصيفية

◉◉ **وزارة الثقافة ستقدم بعض المساعدات المالية لاسرة الفنان الراحل صالح عبد الحى ، كما سيقوم مركز الفنون الشعبية بجمع تراثه**

◉◉ المؤسسة المصرية لفنون المسرح وافقت على الاستعانة بخبيرين فى اخراج مسرحيات مسرح عرائس القاهرة من الاتحاد السوفييتى وتشيكوسلوفاكيا على أن يقيما فى القاهرة بصفة دائمة

◉◉ « عائلة زيزى » اسم فيلم جديد بطولة أحمد رمزى ، انتاج عباس حلمى واخراج فطين عبدالوهاب

◉◉ « ايستهام » مدير فرقة أولدفيك الانجليزية يصل الى القاهرة فى الاسبوع القادم، ليقوم مع مؤسسة المسرح باختيار المكان الذى ستعمل عليه الفرقة فى شهر سبتمبر القادم

◉◉ ممثلو وعمال المسارح سيحصلون على بدل سهر ، سيقبض العامل أجر يوم كامل عن كل ٥ ساعات يعمل فيها أثناء الليل

◉◉ الدكتور ابو بكر خيرت عميد معهد الكونسرفتوار يسافر الى باريس فى الاسبوع القادم لحضور مؤتمر المؤلفين الموسيقيين هناك

◉◉ « الاعياد فى الجمهورية العربية» ٠٠ اسم فيلم قصير ستصوره المؤسسة المصرية للسينما لحساب مصلحة الاستعلامات

◉◉ الدكتور ثروت عكاشة وافق على سفر سبع بعثات فنية من موظفى الوزارة لدراسة الموسيقى والسينما والمسرح فى ايطاليا وروسيا والنمسا

◉◉ أم كلثوم قررت أن تكون آخر حفلات موسمها يوم ٧ يونيو القادم بدار سينما قصر النيل

◉◉ محافظة الاسكندرية أنشأت ثلاث فرق مسرحية واستعراضية وموسيقية بدأت عملها استعدادا لموسم الصيف

◉◉ امتحانات معهد السينما تبدأ فى الاسبوع القادم ، أما امتحانات معهدى فنون المسرح والكونسرفاتوار فتبدأ فى أوائل يونيو القادم

◉◉ **منذ اربعة اشهر كتب احسان عبد القدوس فكرة أوبريت غنائية بعنوان «هدية لاثنين» وقدمها الى وزارة الثقافة ، وافقت الوزارة على الفكرة لتقديمها على المسرح الغنائى فى الموسم القادم ، حمل يوسف السباعى الفكرة معه الى لندن لكتابة الحوار .. عرض أمر تلحين الاوبريت على عبد الوهاب وافق على التلحين .. مأمون الشناوى يكتب الاغنيات شادية وعبد الحليم مرشحان للبطولة**

◉◉ وزارة الثقافة تدرس حاليا ، العروض التى تقدمت بها بعض الشركات الاجنبية للاسهام فى بناء أضخم استوديو سينمائى فى الشرق فى منطقة الهرم ٠٠ سيزود الاستوديو الجديد بآخر معدات وآلات السينما

◉◉ مندوبون من وزارة الثقافة سافروا الى الاسكندرية وبورسعيد ودمياط وبنى سويف والاسماعيلية وسوهاج والزقازيق وشبين الكوم وأسيوط ، وذلك لتسليم تصميمات رسومات قصور الثقافة الى المحافظين للبدء فى تنفيذها

◉◉ الرائد عادل عبد الرحمن مدير مؤسسة السينما بالقوات المسلحة ومدير استوديو الاهرام ، يستعد لاخراج فيلم « أنا هارب » كتب هو القصة والسيناريو ، وتدور حوادثه حول ضابط شرطة يهرب ليتعقب مجرمين ، وتتعقبه الشرطة

◉◉ كمال الشناوى والزميل أحمد رجب يشتركان سويا فى كتابة قصة وسيناريو عن حياة نجيب الريحانى، سيقوم كمال بانتاج القصة للسينما

◉◉ **دار الاوبرا ، يدور تفكير المسئولين فى تحويلها الى متحف للمسرح ، بعد ان تزود بمكتبة ضخمة تضم روائع المسرحيات العالمية وكل ما كتب عن المسرح فى الشرق والغرب وكل المجلات التى تهتم بشئون المسرح**

◉◉ يوسف شاهين يسافر هذا الاسبوع مع فيلم « باب الحديد » للاشتراك فى مهرجان بوسطن السينمائى

أخبار الإذاعة والتليفزيون

◉◉ فايز حلاوة كتب أربع حلقات من برنامج « أحب الغلط » الذى تقدمه زوجته الفنانة تحية كاريوكا فى التليفزيون ٠٠ أجر فايز عن الحلقة الواحدة ٤٠ جنيها

◉◉ يوسف وهبى كان ضمن بعثة أضواء المدينة فى المغرب حيث قدم هناك بعض الفقرات

◉◉ عبد الحميد الحديدى وكيل الاذاعة مرشح لمنصب كبير فى التليفزيون

◉◉ استطاعت سيارات التليفزيون للتسجيل الخارجى أن تدخل مسرح حديقة الازبكية بعد أن فتح لها طريق خاص من الحديقة وسجلت ثلاث مسرحيات للمسرح القومى

◉◉ هيئة التليفزيون أنشأت ادارة جديدة لتوزيع الافلام السينمائية التى ينتجها التليفزيون والشركات الاخرى لجميع تليفزيونات العالم

◉◉ **اللجنة المالية بالتليفزيون تبحث مشروعا لاستيراد مجموعة من الافلام الهندية والصينية واليابانية٠٠ المشروع يغطى السنة كلها بحيث يستطيع التليفزيون ان يقدم فيلما جديدا كل يوم**

◉◉ **البرنامج الاذاعى « كتاب اليوم »سيقدم حلقة بعنوان «الدستور الاجتماعى كما وضعه الرئيس جمال عبد الناصر »**

◉◉ ليلى مراد وكمال الشناوى سيقومان ببطولة أوبريت بعنوان «عيد الميلاد » للبرنامج التليفزيونى « جنة الاطفال »

◉◉ التليفزيون العربى دعا مدير تليفزيون لبنان لزيارة القاهرة والقيام بجولة فى مبنى التليفزيون بماسبيرو

◉◉ « ممنوع » اسم تمثيلية سهرة بالتليفزيون تذاع فى الاسبوع القادم، وتروى قصة الصراع بين المرشدين العرب والاجانب قبل تاميم القناة

◉◉ **٢٠٠٠ شخص تقدموا لامتحان المذيعين الجدد الذى سيعقد فى اوائل شهر يونيو**

◉◉ مذكرات طه حسين والعقاد سيقدمها عباس أحمد فى مجلة التليفزيون ، ستتجول الكاميرا فى الاحياء التى عاش فيها كل من الاديبين الكبيرين

◉◉ **امام لجنة مكونة من عبد الحميد عبد الرحمن واحمد شفيق ابو عوف وعبد الحليم على وعباس احمد ، فشلت نجوى فؤاد فى امتحان الغناء، لم توافق على اغنيتها الوحيدة التى تقدمت بها باسم «كلمة واحدة» ٠٠ نصحتها لجنة الاستماع بالاكتفاء بالرقص**

⊙⊙ « الرجل فى السينما العالمية » موضوع المؤتمر السينمائى الذى يعقده فى اسبانيا نقاد السينما فى العالم وتنظمه أكاديمية السينما بروما ، من المنتظر اشتراك الجمهورية العربية فى المؤتمر بثلاثة من نقاد السينما

⊙⊙ « صلاح جاهين » يقوم بدور المعلم «طرزان » فى فيلم « اللص والكلاب »

⊙⊙ أحمد مظهر احتفل بعيد زواجه الخامس فى الاسبوع الماضى

⊙⊙ «محسنة توفيق» تقوم ببطولة مسرحية « ٦ شخصيات تبحث عن مؤلف » التى تقدمها فرقة أنصار التمثيل.

⊙⊙ « سهير القلماوى » انتهت من كتابة قصة جديدة بعنوان « ابدئى من جديد » .. ستصدر فى السوق قريبا

⊙⊙ نادية لطفى » تقوم ببطولة فيلم « الحب الاخرس » ، الفيلم لحساب الموزع اللبنانى فؤاد صباغ، ويخرج الفيلم « أحمد ضياء الدين »

⊙⊙ رشدى أباظة وزيزى البدراوى يشتركان فى فيلم « العبقرى » كتب القصة عبد الغنى قمر ، وينتجها ويخرجها ـ ولا يمثل فيها ـ حسين صدقى

⊙⊙ وردة الجزائرية ، تستعد لانشاء شركة اسطوانات جديدة ، الشركة اختير لها اسم « مؤسسة الاسطوانات العربية »

⊙⊙ « ماجدة » احتفلت بعيد ميلادها فى الاسبوع الماضى

⊙⊙ جائزة الدولة التقديرية فى الشعر انتهت الى الشعراء محمود حسن اسماعيل ، محمود غنيم ، محمود عماد ، أما بالنسبة للرواية فلم يرشح لها أحد

⊙⊙ « الفرعون الذهبى » ، « المصر الغامض » ، « غرام على النيل » ، ثلاثة أفلام عالمية جديدة وافقت الرقابة على تصوير بعض مشاهدها فى الجمهورية العربية المتحدة

⊙⊙ دكتور يوسف شوقى طار الى براج لحضور مهرجان الموسيقى

⊙⊙ تقرر أن يكون مرتب الممثل أو الممثلة عند انضمامه للمسرح القومى هو ٤٠ جنيها

⊙⊙ « طاهر أبو فاشا » مؤلف رابعة العدوية والف ليلة وليلة يقدم للتليفزيون حلقات جديدة بعنوان « دقة بدقة » ويقوم ببطولتها توفيق الدقن وشفيق نور الدين

⊙⊙ **مصنع كامل لصناعة الاسطوانات البلاستيك ، تعاقدت مؤسسة الاذاعة والتليفزيون على شرائه من فرنسا**

⊙⊙ **« تليفزيون برلين » طلب شراء بعض برامجنا لعرضها ، عرض ٤ آلاف مارك ثمنا لكل ٢٠ دقيقة**

⊙⊙ حلقات « الرمال الناعمة » تنتهى عند الحلقة رقم ٤٠

⊙⊙ **مدير التليفزيون اصدر اوامره بضرورة التعاقد مع الفنانين المشتركين فى الحلقات المسلسلة حتى لا يتعطل العمل فيها بسبب الاعتذارات**

⊙⊙ وردة الجزائرية » ستقوم ببطولة أوبريت « وفاء » التى كتبها محمد التهامى ويلحنها عبد الحليم نويره ويخرجها حسن اسماعيل

⊙⊙ « نور الدمرداش » يقوم باخراج رواية « جين اير » للبرنامج الثانى فى الاذاعة ، نور قام بترجمة الرواية واعدادها للاذاعة

⊙⊙ **« ١٠ سنوات » برنامج تقدمه الاذاعة فى سبع حلقات ، عن اعمال الثورة ومشاريعها فى ١٠ أعوام**

⊙⊙ « دير سانت كاترين » ، و « صناعة الذهب »، هما الفيلمان اللذان قرر التليفزيون الاشتراك بهما فى المهرجان الدولى الثانى عشر ، للتليفزيون الذى يقام فى ألمانيا الغربية فى يونية

⊙⊙ محمد عز العرب ولطفى نور الدين وسعد لبيب هم أعضاء اللجنة التى ستقوم باختيار مساعدى اخراج ومصورين جدد للتليفزيون .

⊙⊙ **الدكتور حاتم يقوم بافتتاح مسرح التليفزيون الصيفى الجديد الذى سيقام فى حديقة الحرية وذلك قبل ٢٣ يولية القادم .**

⊙⊙ « بص » .. جريدة حائط جديدة أصدرها صوت العرب ، هذه الجريدة مخصصة للسخرية من الرجعية فى الدول العربية .

⊙⊙ استراحة مكيفة الهواء ، أعدها صوت العرب لاستراحة الممثلين والفنانين .

⊙⊙ السيد بدير يعود للتمثيل مرة أخرى ، سيقوم بأحد أدوار مسرحية « السكرتير العام » التى يقدمها مسرح التليفزيون .

⊙⊙ « القناة رقم ٥ » ، رواية طويلة تصور للسينما والتليفزيون ، يخرجها حسن توفيق ويكتبها نبيل غلام مؤلف « رنين » ، وتقوم سناء جميل ببطولتها .

⊙⊙ الاذاعة دفعت ٣٠ جنيها فقط لعبدالحليم عبدالله أجرا عن اعداده لقصته « شمس الخريف » التى أذيعت خلال شهر مارس ، عبدالحليم اعتذر عن قبول الاجر .

⊙⊙ « ليالى الاسكندرية » برنامج ساهر غنائى على غرار أضواء المدينة، تبدأ اذاعة الاسكندرية فى تقديمه من مختلف المحافظات .

فيلم القاهرة .. (بقيه)

أؤدى المشهد على طريقتى واعجب اريك بتأديتى للمشهد وربت بيده الثقيلة على كتفى وقال لى ضاحكا . « برافو »

وكمال معه حق فوزن اريك بولمان ١٢٠ كيلو وطوله ستة أقدام .

اللص صامت

أما جورج ساندرز ، الذى يمثل فى فيلم « القاهرة » دور اللص الدولى الخطير ، الذى يرسم الخطط لسرقة اثار توت عنخ امون ، فهو صامت .. لا يحب الحديث خارج البلاتوه ، ويترك زوجته تجامل الصحفيين وتبتسم لهم ، بينما هو يشيح بنظراته بعيدا .. وأعتقد أن ساندرز ليس فى حاجة الى تعريف .. فهو يعمل فى أفلام هوليوود منذ خمسة عشر عاما ، قالت لى زوجته الثالثة ـ لقد تزوج مرتين من قبل ، وكانت زازا جابور زوجته الثانية ـ قالت لى وهى تبتسم :

● لا تحزن .. هو هكذا دائما .. خاصة مع الصحفيين .

وقلت :

ـ اكتب له الاسئلة ويجيب عليها .

واتسعت ابتسامتها وهى تقول :

● لا تتعب نفسك .. تستطيع أن تجد قصة حياته فى أى مجلة ..

النجوم العرب

وبجانب فاتن حمامة، يقوم احمد مظهر بدور ضابط الشرطة الذى يطارد العصابه ، ويمثل كمال الشناوى دور سكرتير صاحب المقهى اليونانى ومساعده ومعه شويكار ومنى والراقصتان ناهد وعزيزة .. ويعمل فى الجانب الفنى كل فنيى ستوديو الاهرام ، ويدير الانتاج روفائيل جبور .

وقد علمت أن الفيلم سيدبلج باللغة العربية ، عند عرضه فى منطقة الشرق الاوسط ، حتى يكتسب بعض جمهور الفيلم العربى ، خاصة ونجومنا يلعبون فيه أدوار بطولات بارزة .. والفيلم .. « القاهرة » هو ثالث فيلم تصوره شركة مترو جولدوين ماير فى بلادنا وتوزعه على نطاق دولى ، فقد أنتجت مع شركة تيتانوس الايطالية من قبل فيلمين هما « السهم الذهبى » و « ابن سبارتاكوس » وانتهى تصوير الفيلم الاخير فى الاسبوع الماضى ببعض المشاهد التى التقطت فى بور سعيد

مهما يكن من أمر .. فقد بلغت ميزانية أنتاج فيلم « القاهرة » ١٠٠ الف جنيه ، وأعطيت لنجومنا فيه ـ خاصة فاتن حمامة ـ أهمية كبيرة ، وتلك هى المرة الاولى التى يشترك فيها مثل هذا العدد الكبير من النجوم العرب . اشتراكا فعليا فى بطولات فيلم تنتجه هوليوود وتصوره فى مناطق الاثار والقاهرة الحديثة وفى المتحف المصرى للآثار القديمة ، ولاشك أن هذا كله سيتيح الفرصة لنجومنا لكى يحققوا بعض الشهرة خارج أسواق الفيلم العربى المحدودة عند عرض الفيلم فى العالم .. وهذا وحده فائدة كبيرة للسينما العربية .



قفص الحب

محمد كامل حسن المحامي

عندما اصطحب خالد صديقه « ابراهيم سامح » الى منزله لم يتوقع هذا الاخير أن تلك الزيارة سوف تلعب دورا خطيرا فى حياته ..

كان خالد يعرف ابراهيم منذ سنوات طويلة .. فقد كانا زميلين فى « المدرسة الابراهيمية الثانوية » كما كانت تسمى فى ذلك الوقت . الا أن ابراهيم لم يكمل دراسته فقد توفى أبوه واضطر الى السفر الى بلدته ليرعى أمه وأخواته البنات .. ويدير شئون المزرعة الصغيرة التى خلفها لهم عائلهم ..

وكان ابراهيم يحب الزراعة .. ويعشق خيرات الارض .. فأشرف بنفسه على كل شىء .. واعتنى عناية كبيرة بتربية الدواجن كما تخصص فى عملية « تسمين العجول » كما يسميها أهل الريف .. فكان يشترى العجول الصغيرة بعد ولادتها بقليل ثم يبيعها بعد بضعة شهور بعد أن يزداد وزنها زيادة كبيرة فيربح منها ربحا مجزيا ..

واستمرأ ابراهيم حياة الريف ، وتمكن بعد سنوات قليلة من تكوين ثروة لا بأس بها

واشترى ابراهيم سيارة فاخرة .. وصار يتردد على القاهرة بين وقت وآخر لشراء بذور .. أو كمية من علف الحيوانات والطيور ..

وفى احدى هذه الزيارات قابل صديقه « خالد » ..

وكان خالد قد انتهى من دراسته الجامعية .. وحصل على بكالوريوس الهندسة ثم التحق باحدى مؤسسات البحث عن البترول فى الصحراء الشرقية .. وصار هو الاخر يتردد على القاهرة فى أوقات متباعدة ..

وما أن تقابل الصديقان حتى تذاكرا أيام التلمذة ووجد كل منهما لدى الاخر نفس الرغبة فى قضاء وقتهما معا .. حتى اذا انقضت السهرة .. ألح خالد على صديقه فى أن يستضيفه فى بيته .. فقبل ابراهيم ذلك عن طيب خاطر .. فلطالما تردد فى طفولته على بيت خالد .. ولعب معه ومع أخته الصغيرة عواطف فى الحديقة الكبيرة التى تحوط الدار ..

واستيقظ ابراهيم فى الصباح على صوت خالد وهو يدعوه لتناول طعام الافطار فى حديقة الدار ..

وهبط الاثنان الدرج حتى اذا ما وصلا الى الباب المفضى الى الحديقة تنهد ابراهيم وهو يجيل فيها بصره ثم قال :

ـ هذا غريب !.. ان هذه الاشجار لم تتغير منذ سنوات طويلة !..

وضحك خالد ثم قال :

ـ ان أشجار « الكازورينا » اذا ما اكتمل نضجها تنمو فى بطء شديد .. ولكن ما رأيك فى أشجار البرتقال هذه ؟..

وكان خالد يقصد مجموعة من أشجار البرتقال غرسها منذ عامين فى الناحية الاخرى من الحديقة ... ولكن ابراهيم لم يجبه .. فقد كان مشغولا بالنظر الى شىء آخر غير أشجار البرتقال !.

كانت هناك فتاة ممشوقة القد .. تجمع بعض زهور « الاراولة » من الحديقة .. وتنتقل من شجيرة الى أخرى فى خفة ورشاقة ..

ولاحظ ابراهيم أن خالد يتبع نظرته .. فسأله ..

● من هذه الجميلة يا ترى ؟..

ـ ألا تعرفها ؟.. انها أختى عواطف ..

● عواطف !.. هذا غير معقول ! لقد كبرت !.

ونادى خالد على أخته التى أقبلت عليه وهى تحمل الزهور البيضاء بين يديها .. وابتسمت فى مجاملة لابراهيم وقالت له :

ـ صباح الخير ..

● صباح الخير ... انك لا تذكريننى !.

وتفرست الفتاة فى وجهه هنيهة ثم ابتسمت وهى تنظر الى أخيها نظرة استفسار .. وقالت :

ـ انى أذكرك .. ان وجهك ليس غريبا على .. ولكن ..

وقال خالد :

ـ انه ابراهيم صديقى .. ابراهيم سامح !..

وصرخت عواطف فى مرح :

ـ ابراهيم سامح !.. يا الهى !. كم تغيرت !.. لقد سمنت كثيرا !. وهذا الشارب العريض أخفى معالمك عنى .. أين أنت ؟..

ومدت يدها لتصافحه وهى مغرقة فى الضحك ..

وصافحها ابراهيم وهو يقول :

● ان جو الريف هو الذى أعطانى هذه البدانة النسبية !.. كما أن هذا الشارب العريض من مستلزمات الرجولة فى الريف !..

وضحك الجميع .. ثم حضرت والدة خالد ورحبت بابراهيم .. واجتمع الاربعة حول مائدة مستديرة من القش المجدول فى أحد أركان الحديقة .. وتناولوا طعام الافطار

كان خالد يثق ثقة كبيرة بصديقه وكان « ابراهيم » من ناحيته أهلا لهذه الثقة .. فهو ينظر الى أسرة خالد نظرته الى أسرته هو .. ولكنه رغم ذلك لم يتمكن من اخماد شعوره بالاعجاب نحو عواطف !

كانت عواطف قد أتمت ربيعها العشرين .. وكانت لطيفة تميل الى المرح .. وكان لون بشرتها الخمرى الذى يشبه قشرة القمح قبيل الحصاد يكون سيمفونية عجيبة مع مقلتى عينيها الخضراوين وشعرها الفاحم السواد !..

وعلى الرغم من تحفظ ابراهيم سامح فى حديثه .. بل وعلى الرغم من تحفظه فى نظراته .. فقد أدركت عواطف حقيقة شعوره نحوها .. وفهمت جيدا انها ظفرت باعجابه ..

ولما نظر خالد فى ساعته وقال ان الوقت مر سريعا وعليه أن يعدحقيبته للسفر الى عمله فى « مؤسسة البترول » .. شعر ابراهيم بموجة من الحزن تلفح قلبه .. ولكنه ما لبث أن ارتاح بعض الشى حينما استأذن منه خالد ليعد حقيبته ... لقد وجد فى ذلك فرصة لاغراق عينيه فى عينى عواطف كما توقع .. أو كما تمنى !..

وما كاد خالد يدخل من باب الشقة الى الحديقة حتى ابتسم ابراهيم لعواطف وقال لها :

● لقد فوجئت مفاجأة شديدة عند رؤيتك !.. انى سألت «خالد» من هى هذه الفتاة الجميلة التى تجمع الزهور !.

ـ هل تعنى بذلك أننى لم أكن جميلة وأنا طفلة ؟

وضحك ابراهيم ثم قال :

● كلا .. ولكنك ازددت جمالا بدرجة غير معقولة ..

كانت أمها حتى هذه اللحظة تقنع بالاستماع .. فلما وجه ابراهيم جملته الأخيرة قالت له فى لهجة شبه رسمية ..

ـ أهلا وسهلا .. انها فرصة سعيدة !.. وأين كنت طوال هذه المدة !..

● فى البلد !.. بين العجول والدواجن .. لا أحضر الى القاهرة الا مرة أو مرتين فى الشهر ..

وسألته عواطف :

ـ اذن فلن نراك الا بعد شهر ..

● لا !. بعد الان ستروننى كل أسبوع على الاقل .. ذلك اذا كنتم تريدون رؤيتى ..

وقالت الام فى ابتسامة هادئة :

ـ على الرحب والسعة ..

ودارت كأس الحديث بين الثلاثة .. الا أن مذاقها لدى الام كان يختلف عن مذاقها لدى ابراهيم وعواطف..

ووصل خالد وهو يحمل حقيبته..

وودع أمه وأخته كما ودعهما ابراهيم وهو يضغط على يد عواطف ضغطة تمنى بينه وبين نفسه أن تدرك معناها ..

●

وعاد « ابراهيم سامح » الى بلدته عاد اليها بعد أن ترك قلبه هناك فى منزل صديقه خالد .. وصار يعد بينه وبين نفسه الاسباب والمبررات التى تجعله يزور هذا المنزل زيارة ثانية فى غيبة صديقه .. فهداه تفكيره الى أن يحمل للاسرة بعض الهدايا ذات الطابع الريفى ... فذهب بنفسه الى حظيرة الدواجن وانتقى عددا غير قليل من الدجاج السمين .. ووضع أكثر من مائتى بيضة فى سلة نظيفة .. ثم شد رحاله الى القاهرة ...

واستقبلته والدة عواطف استقبالا طيبا .. كما رحبت به الفتاة ... ونظرت أمها الى قفص الدجاج وقالت له :

ـ لم كل هذا التعب .. اننا نشترى الدجاج مذبوحا جاهزا على الطهو .. اننا نشكرك على أى حال

ومد ابراهيم يده الى القفص وجذب منه دجاجة ضخمة يضرب لون ريشها الى الزرقة وتتخلله خطوط متعرجة بيضاء وقال لها :

● من المستحيل أن تجدوا فى السوق دجاجة كهذه .. ان وزنها لا يقل عن ثلاثة كيلو جرامات .. انها من نوع يسمى « البلوهولاند » .. أى الهولندى الازرق .. وهى ثنائية الغرض .. أعنى تربى لانتاج اللحم .. وانتاج البيض .

وطفق ابراهيم يحدثهما عن أنواع الدجاج .. وعن الحظائر الحديثة التى أعدها فى مزرعته لهذا الغرض .. حتى أدركت والدة الفتاة أنه على جانب غير قليل من الثراء ... وتصدر تفكيرها سؤال حائر لبثت تتحين الفرصة لطرحه على ابراهيم.. حتى اذا ما سكت لحظة عن حديثه عن الدجاج سألته :

ـ هل تشاركك زوجتك نفس الهواية ؟

● زوجتى ؟.. اننى لم أتزوج بعد !..

قالها وألقى نظرة سريعة على

قفص الحب

عواطف ليرى مدى تأثير تصريحه هذا عليها !..

وفهمت الفتاة نظرته .. فاطرقت ببصرها الى الارض وتدافعت الدماء الى وجنتيها الخمريتين فاكسبتهما لون ثمرة الكرز وهى توشك على النضوج

كما لاحظت والدتها تلك النظرة السريعة وما تبعها من اطراقة ابنتها فى خفر العذارى ..

وشعرت الأم ببعض الاطمئنان .. فنادت على الخادمة وكلفتها بحمل الهدايا الىالداخل .. وتبعتها لتشرف بنفسها على تفريغها ...

وانفرد ابراهيم بعواطف للمرة الاولى ..

ونظر اليها فى عاطفة .. والتقت أعينهما بضع ثوان ثم ارخت أهدابها ونظرت الى قدميها الصغيرتين ..

وابتسم ابراهيم ثم قال لها فى صوت خافت :

● لعلك تعلمين يا عواطف انى حضرت من أجلك أنت !.

ولم تجب الفتاة .. بل اشتد ارتباكها .. وصارت أصابع احدى يديها تعبث بأصابع الاخرى فى حيرة ظاهرة ..

كانت عواطف عظيمة الثقة بنفسها .. وكانت لها مبادئها الخاصة .. فهى لا يمكن أن تشجع كائنا من كان على توجيه عبارات الغزل اليها .. ولولا ان ابراهيم دخل الدار بصحبة أخيها لما استمعت له ..

واشعل خجلها نار العاطفة فىقلب ابراهيم .. فمضى يسكب فى أذنيها عبارات الحب والهيام وهى تبتسم تارة أو تحول دفة الحديث تارة أخرى .. حتى عادت أمها لتشترك معهما فى هذه الجلسة ...

وقضى ابراهيم أسعد لحظات عمره معهما .. ثم ودعهما ليعود ثانية الى بلدته ..

●

وتكررت زيارات ابراهيم سامح للاسرة ..

لقد كان يعتبر نفسه بطل قصة حب طويلة !.

كان كل أسبوع يحضر من بلدته محملا بالهدايا يقضى النهار بطوله وردحا من الليل فى ضيافة عواطف ووالدتها ..

وفى أحد الايام قالت الام لابنتها:

ـ ألم يفاتحك ابراهيم فىالزواج؟

ونظرت عواطف الى أمها نظرة عتاب ثم قالت لها :

ـ كلا !..وماذا يهمنى اذا فاتحنى أو لم يفاتحنى ؟!

كانت كرامة الفتاة هى التى ترد على سؤال أمها !

انها هى نفسها كانت تتوقع منه أن يتقدم لخطبتها بعد أن لبث يتردد عليها طوال هذه الشهور .. وبعد ان اعترف لها بحبه عشرات المرات !.

ولكن ابراهيم لم يتحدث معها عن الزواج ..

وتنهدت أمها ثم قالت :

ـ ان كان غرضه هو الزواج منك فانىأرى مبررا لهذه الزيارات المتكررة ..أما اذا كان له غرض آخر لانعرفه .. فيجدر بنا أن نضع حدا لزياراته .. فالناس جميعا يعرفون الان صلته بنا .. وقد تسوء سمعتك .. و ..

وصرخت الفتاة فى أمها قائلة :

ـ ان أحدا لا يجرؤ أن يتحدثعن سمعتى !.. انى أجالسه وأنت معنا فى أغلب الاوقات .. ولقد رفضت أكثر من مرة دعوته لى بالخروج معه لانى فهمت انه يريد أننخرج وحدنا ... لقد كبرت ... وأنا اعرف ما يضرنى .. وما ينفعنى !

ودخلت عواطف الى غرفتها غاضبة .. الا ان حديث أمها ظل يتردد صداه فى ارجاء ذهنها طوال الوقت

وأخيرا حضر ابراهيم فى زيارته الاسبوعية ..

وقابلته عواطف .. قابلتهبمفردها بعد ان تعمدت والدتها أن تترك لهما الفرصة للتفاهم أخيرا ..

وطرقت عواطف الموضوع فىلباقة .. فقالت له :

ـ ان والدتى كما تعلم محافظة الى أقصى الحدود .. ولولا انها تعرفك وأنت طفل لما سمحت لى بمقابلتك اطلاقا .. وقد حدث بينىوبينها سوء تفاهم من أجلك ..

● من أجلى أنا ؟.. لم ؟..

ـ انها تهتم بكلام الناس ..وتقول ان جميع الجيران يرونك وانتتتردد علينا فى غيبة أخى .. و ..

وابتسمت عواطف فى ارتباك ..

وقال لها ابراهيم فى حماس :

● ان والدتك مخطئة فى ظنها كل الخطأ.. فانا أكثر الناس غيرة عليك ..وعلى سمعتك ..وان كان حضورى الى هنا يسىء الى سمعتك من قريب أو من بعيد .. فهذه هى آخر مرة تروننى فيها ..

ونظرت اليه عواطف فىاستغراب!

انه لم يفهم ما تهدف اليه !

ان كرامتها تمنعها من مفاتحته فى أمر الزواج !. ولو انه كان يهدف الى الزواج منها لما هددها بعدمزيارتهم بعد ذلك !..

وابتسمت عواطف ابتسامة يائسة وهزت رأسها فى بطء ولم تقل شيئا

ونظر اليها ابراهيم فى قلق ثم سألها :

● لماذا لم تجيبينى !. ألا يهمك حضورى أو عدم حضورى !.

ـ لا أدرى ماذا أقول لك !.

● اذن .. لقد فهمت ..سأريحكم منى .. ولن تروننى بعد الان ..

ونهضابراهيم منمقعده .. واتجه مسرعا الى الباب ..

●

مرت على ابراهيم أسوأ أيام لقيها فى حياته !.

انه لم يفطن الى ما لمحت به عواطف ..

كان واثقا أنها تبادله حبا بحب!.

وكان فى نفس الوقت مؤمنا بأن الحب وحده خير كفيل يضمن بقاء مملكته العاطفية لها الى الابد !..

أما الزواجفكان فى نظره أتفه وأحقر من أن يخلق الحب !.

ورغم ما قاساه من عذاب تمكن من كبت عاطفته ومنع نفسه من زيارة عواطف ثلاثة أسابيع متتالية !.

●

وفى صباح أحد الايام عاد ابراهيم سامح من مزرعة دواجنه فأخبره أحد رجاله بان شخصا يدعى «خالد» حادثه تليفونيا من القاهرة .. وقال انه سيحدثه مرة أخرى فى تمام الساعة الواحدة بعد الظهر ..

وانتظر ابراهيم مكالمة صديقه فى لهفة كبيرة .. حتى اذا ما دقجرس التليفون اختطف السماعة وهتف مرحبا ..

● آلو .. خالد .. متى عدت من الصحراء ؟..

ـ عدت أول أمس .. اسمع يا ابراهيم .. لا بد من حضورك الى القاهرة يوم الخميس .. أى بعد غد ...

● سأحاول ذلك ..

ـ كلا .. لا بد من حضورك .. انها حفلة اعلان خطبة أختى عواطف .. و ..

وكاد يكف قلب ابراهيم عن الدق .. وصرخ متسائلا :

● ماذا تقول .. انى .. لمأسمع جيدا ..

ـ خطبة أختى عواطف .. لقد خطبها احد زملائى فى الشركة ..

وضحك خالد ثم أضاف :

ـ ان المسالة حدثت فجاة .. لقد حضر معى أول أمس الىالقاهرة .. ورآها معى .. فاعجبته .. وطلب يدها منى .. لا بد من حضورك .. هل تسمعنى ؟

وبذل ابراهيم جهدا كبيراليتمالك أعصابه .. ثم قال له فى صوت خافت :

● نعم .. نعم .. اسمعك ..

وأعاد ابراهيم السماعة الى مكانها

●

كانت والدة خالد مشغولة باعداد الشاى عندما عاد خالد من الخارج.. ودخل اليها فى المطبخ وهو يقول :

ـ لقد سافر صديقى ليخبر أسرته بامر الخطبة.. و .. وحدثتابراهيم سامح فى التليفون لادعوه الى الحفلة

ـ وماذا قال لك ؟!

ألقت والدة خالد سؤالها فىلهجة استلفتت نظره فسألها بدوره :

ـ قال انه سوف يحضر .. ولكنه أنهى المكالمة فجاة وبطريقة لمتعجبنى! يخيل الى أن هناك حلقة مفقودة لا أفهمها ..

ـ كلا .. لا يوجد شىء !

ـ ولكن عواطف غير متحمسة لخطبة صديقى « عمر » على الرغم من أنها وافقت عليها !

ـ من أدراك أنها غير متحمسة يا خالد !.

ـ أراها مكتئبة على غير ما كنت أتوقع ..

وتنهدت الام ثم قالت له :

ـ سأخبرك فيما بعد بكل شىء ..

ـ كلا .. يجب أن تخبرينى الان

وبدات الام تقص عليه ما حدث بينها وبين ابنتها بعد أن لبثابراهيم يتردد وقتا طويلا على البيت ..

وكانت عواطف فى هذه الاثناء تجلس بمفردها فى حديقة الدار وعلى وجهها مسحة من الحزن ..واذا بها تنتفض فى جلستها عندما سمعت صوت ابراهيم يقول لها :

● عواطف !. لقد حضرت الانمن البلدة وقدت سيارتى بسرعة جنونية وانا أتمنى ان ينفجر أحد اطاراتها فاموت موتا سريعا بدلا من موتى البطىء المنتظر عقب زواجك منغيرى! .. انى .. انى ..

ونظرت اليه عواطف وقد تعثرت الكلمات على شفتيه وازدحمتالدموع فى عينيه .. فشعرت برغبة قوية تدفعها الى أن تلقى بنفسها علىصدره وتكفكف دموعه التى رأتها لاول مرة فى حياتها .. ولكنها امسكت بزمام عاطفتها وقالت له :

ـ ابراهيم .. لماذا تقول ذلك ؟.

وصرخ فيها :

● لانى أحبك .. ألا تفهمينني ؟!

ـ انك تحبنى .. ولكن الاخر يريد أن يتزوجنى !.. و .. و .. وأنت لا تفكر فى الزواج ..

ونظر اليها ابراهيم فى بلاهة ثم قال لها :

● انا لا أفكر فى الزواج !.. من أخبرك بهذا ؟.. انا لم أفاتحك فيه لاننى أردت أن أعيش معك أطولوقت ممكن قبل أن نسجن نفسينا فى ذلك القفص الذهبى الذىيسمونه بالزواج! ان سعادتى معك سببها حرمانى منك بضعة أيام فى الاسبوع .. وأنا أخشى ان وجدتك ملك يدى أن تفتر حرارة حبى !.. انها نظرية خيالية على أى حال .. فان كنت قد أسأت الظن بى فهيا بنا الان ..

ـ هيا بنا ؟.. الى أين ؟.

● الى المأذون .. لقد خطبكالاخر فجاة .. وسأتزوجك أنا أيضا فجاة .. هيا بنا .. سيرى أمامى ..

ـ ولكن .. ولكن أخى وأمى قد وافقا على خطبتى !.

وصرخ فيها وهو يضغط علىذراعها فى جنون ..

● هيا الى السيارة .. من أجل ذلك سأجعلهما أمام الامر الواقع

ودفعها أمامه دفعا .. فلم تقاومه .. بل أغرقت فى الضحك وهى تقول له :

ـ سيقولون عنا مجانين !.

● أنا وحدى المجنون !. لقد كدت أفقدك وأنا أتوهم أن الحب وحده يأسر قلب المرأة .. ولكنكن تعشقن القفص الذهبى ..

ـ لم تسميه القفص ! . انك تعكس الوضع !. ان الحب هوالقفص الضيق.. اذ يحرمنا من لذةالاستمتاع ببعضنا أمام الناس .. أما الزواج فهو الروضة الوحيدة التى ينطلقفيها حب المحبين وهما لا يخشيان رقيبا..

ونظر اليها ابراهيم فى عاطفة ثم قال لها :

● حقا .. لقد اقتنعت الان بأن الحب بلا زواج لا يختلف عن القفص فى شىء !. سأعود بك الان الى هذا المنزل وانا أتأبط ذراعك أمام جميع الجيران !.

وانطلقت بهما السيارة الى المأذون!





الثلاثاء ٢٢ مايو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ مع الناس
١٢ر٣٠ ثلاث فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ مغامرات فى هاواى
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الأطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ أهم الانباءواضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ العلم للجميع
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغان
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ عادات وتقاليد
٩ر٠٠ برنامج ٣×٣
٩ر١٠ لوحات راقصة
٩ر٣٠ من مكتبة الافلام
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ تمثيلية السهرة

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الشك المثير
٦ر٥٠ أغان
٧ر١٥ توبار
٧ر٤٠ قصص من الشاطىء
٨ر٠٠ فرقة الباليه
٨ر٢٠ الطريق السريع الدولى
٨ر٤٥ ممنوع الكلام
٩ر١٠ موقف الاتوبيس
١٠ر١٥ فيلم أوروبى

الاربعاء ٢٣ مايو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ مجلة التليفزيون
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ مغامرات شارع بربون
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ أهم الانباءواضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ صفحات التاريخ
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغان
٨ر١٥ تمثيلية
٨ر٤٥ راى الشعب
٩ر٣٠ ا.ب.ت
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الفيلم الاوربى

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ بيرى ماسون
٦ر٤٥ أغان
٧ر١٥ سيارة النجدة
٧ر٤٠ رحلة مع الأنغام
٧ر٥٥ من المسرح الى الشاشة
٨ر٢٠ حلقات لوريتا يانج
٨ر٤٥ مغامرات فى البحار
٩ر١٠ صراع الحياة
١٠ر١٥ فيلم عربى

الخميس ٢٤ مايو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ برنامج ٣×٣
١٢ر٣٠ ثلاث فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ صراع تحت الشمس
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ نادى جنة الاطفال
٦ر٣٠ مغامرات سبانكى
٦ر٤٥ مكتبة الافلام
٧ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٧ر١٥ مجلة المرأة
٧ر٤٥ صور من حياة الشعوب
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغان
٨ر١٥ مع الابطال
٨ر٣٠ رسالة
٩ر٠٠ على شاطىء النيل
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ مسرحية منقولة
مسرح التليفزيون

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ البرامج التعليمية (هندسة)
٧ر١٥ المتشرد
٧ر٤٠ اغان
٧ر٥٠ مارجى
٨ر١٥ فيلم عربى
١٠ر١٥ فيلم أوربى

الجمعة ٢٥ مايو

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٥ عرض برامج المساء والسهرة
١ر٣٠ لك يا سيدتى
١ر٤٥ من برامجنا الثقافية
٢ر٠٠ نور على نور
٢ر٤٠ من الاغانى المختارة
٣ر٠٠ المباريات الرياضية
٣ر٤٥ من الأغانى المختارة
٥ر٠٠ فى عالم الحيوان
٥ر١٥ جنة الأطفال
٥ر٤٥ مسابقة١٩٦٢ المسرح الصامت
مع الموسيقى العالمية
٥ر٣٠ مع العائلة
٧ر٠٠ اخر الاسبوع
٧ر٣٠ معلومات وحقائق
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغان
٨ر١٥ صحتك
٨ر٣٠ عيلة سى جمعة
٩ر٠٠ بريد التليفزيون
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الاسبوع ٧ ايام
١١ر١٥ فيلم عربى جديد

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ احب لوسى
٦ر٢٠ اغان
٦ر٢٥ موعد
٧ر٣٠ مغامرات ابوت وكاستيللو
٧ر٥٠ هتشكوك يقدم
٨ر٢٥ القراصنة
٨ر٥٠ الرمح المكسور
٩ر١٠ الحان وألوان
١٠ر١٥ فيلم أمريكى

السبت ٢٦ مايو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ على شاطىء النيل / الهواء
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ موقف الاتوبيس
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ رحلة اليوم
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغنية
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ تمثيلية (حلقات)
٩ر٠٠ اختبر معلوماتك
٩ر٣٠ حادث الاسبوع
١٠ر٠٠ اخبار
١٠ر١٥ ليالى القاهرة

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ ٧٧ شارع سن ست
٦ر٥٠ اغان
٧ر١٥ هوبا لونج كاسيد
٧ر٤٠ المصارعة الحرة
٨ر١٠ لوحات راقصة
٨ر٢٥ المختار للتليفزيون
٨ر٥٠ الصقر
٩ر١٥ راى الشعب
١٠ر١٥ فيلم أوربى

الاحد ٢٧ مايو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ برنامج أ . ب . ت
١٢ر٣٠ ثلاث فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٣٠ الحان والوان
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية الهندسية
٧ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ مع الفن
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغان
٨ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٨ر٣٠ الرمال الناعمة
٩ر٠٠ مجلة التليفزيون
١٠ر٠٠ أخبار
١٠ر١٥ الفيلم الامريكى

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ المسرح رقم ٧
٦ر٢٥ أغان
٦ر٣٥ اوه سوزانا
٧ر١٥ عجائب البحار
٧ر٤٠ اغان
٧ر٤٥ مع الموسيقى العالمية
٨ر٣٠ عائلة نورث
٨ر٥٥ قصص راقصة
٩ر١٠ الآفاق الواسعة
١٠ر١٥ تمثيلية السهرة

الاثنين ٢٨ مايو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ اختبر معلوماتك
١٢ر٢٠ وليم تل
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ مغامرات فى البحار
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ أهم الانباء واضواء على
٧ر١٥ مجلة المرأة
٧ر٤٥ أبناؤنا
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغان
٨ر١٥ الفن الشعبى
٨ر٣٠ من الجانى ؟
٩ر٠٠ مع الناس
٩ر٣٠ القاعدة الشعبية
٩ر٤٥ رحلة مع الانغام
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الفيلم العربى

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ بيرى ماسون
٦ر٤٥ أغان
٧ر١٥ نور على نور
٨ر١٠ روائع الدراما
٨ر٢٠ دوبى جيليس
٨ر٤٠ أغان
٨ر٥٠ مغامرات الحدود
٩ر١٥ سبانكى



حب لدرجة العذاب

انا فتاة فى السادسة عشرة من عمرى ، بالمدرسة الثانوية ... احب ابى حبا شديدا ، واكره امى .. ان ابى يحبنى ، ويعطف على ، ودائما يقف بجانبى .. اما امى فهى قاسية جدا على ، فهى تصر على ان اتولى عمل البيت بعدما اعود من المدرسة مع اننى اكون متعبة احتاج الى الراحة لاذاكر دروسى .. ولكن امى لاتعترف بذلك ودائما يحدث بينى وبينها سوء تفاهم ...

اما ابى فهو مثالى .. أحس انه يفضلنى عن اخى ... ولقد بلغ من شدة حبى لابى اننى اخاف عليه من اى شىء .. المرض مثلا أو الموت ... واحيانا أحلم وانا نائمة انه مات فاقوم مذعورة من فراشى واحمد الله انه كان حلما وليس حقيقة .. ولقد زادت مخاوفى فى أن افقد ابى حتى اننى أعيش فى عذاب كلما تصورت اننى يمكن أن افقده يوما ما .

ولقد مرض ابى منذ ايام بالانفلونزا ورقد فى السرير ... وبكيت فى حجرتى كثيرا حينما رايته راقدا فى الفراش وعلى رأسه كيس من الثلج ... وتعذبت عشرة ايام كاملة حتى شفى ...

اننى احب ابى الى درجة العذاب والالم .. دلينى يادكتورة هل كل البنات يحببن آباءهن بهذه الدرجة ؟

فتاة حائرة . ش.ا. القاهرة

دكتورة نوال ان الفتاة عادة تعجب بأبيها وتحبه لانه يمثل فى نظرها الجنس القوى الخشن .. وكثير من الفتيات يحببن آباءهن اكثر من امهاتهن ... والعكس صحيح ، ان الولد يحب امه اكثر من ابيه وهذا شىء طبيعى ..

ولكن الشىء غير الطبيعى ان يتحول هذا الحب الى المبالغة فى الخوف على أبيك من المرض او الموت . وهذا يدل على أنك متعلقة بأبيك أكثر من اللازم ..

ويجب عليك الا تركزى كل مشاعرك فى أبيك وحده .. اعطى امك نصيبها من حبك وتقديرك .. انها تستحق تقديرك مثل ابيك تماما . واذا كانت تكلفك ببعض الاعمال فى البيت فذلك من أجل صالحك حتى تتعلمى كيف تقومين بمهام البيت حين تكبرى ، ويصبح لك بيت مستقل ولا اريد أن اقول لك انك مصابة « بعقدة الكترا » ، وهى نوع من المرض النفسى يطلق على الفتاة التى تحب والدها بدرجة شاذة ، وتكره أمها .. ولكن الذى أريد أن اقوله لك أن مبالغتك فى حب أبيك والخوف عليه قد تسلمك الى حالة نفسية أشبه ماتكون « بعقدة الكترا » .. ولذا حاولى من الان أن تطورى مشاعرك وتنضجيها ... فانت فى السادسة عشرة ، وعليك أن تفهمى أن أمك تحبك مثلما يحبك أبوك .. فاحكمى بالعدل ووزعى عواطفك بالتساوى واقرئى كثيرا لتفهمى الحياة أكثر فتخف حدة مشاعرك ويقل خوفك .

الشاب الاسمر

● انا فتاة فى الثامنة عشرة تقدم لخطبتى شاب اسود اللون فوافق أهلى لانه طيب ، وله مركز ممتاز . ولكنى لا أحبه ، وأكاد أبكى وهو يكلمنى واحاول الابتعاد عنه لاننى أشعر بالخوف منه . اننى لا اريد الزواج منه . ارجو أن تنقذينى !

الحزينة . م. القاهرة

ـ يجب أن تطلعى أهلك على حقيقة مشاعرك ، واشرحى لامك بالذات شعورك نحوه وخوفك منه ..

ولاشك أن سر خوفك منه هو انك اولا صغيرة السن جدا ويجب الا تتزوجى الان . وثانيا .. لانك لم تتعودى أن تقابلى شابا أسود اللون غريبا عنك وتتكلمى معه . وكان يجب على اهلك أن يدركوا كل هذه الامور ولا يوافقوا على الخطبة الا بعد أن تكبرى وبعد أن يتأكدوا من تآلفك مع الشاب الغريب .. أما انهم يوافقون سريعا هكذا لمجرد أن مركزه ممتاز فهذا خطأ

الاشاعات

● منذ ثلاث سنوات ، وانا فى الثالثة عشرة من عمرى ، اخذ يطاردنى شاب ، لانه يحبنى ولكنى رفضت أن أقابله .. فاخذ يطلق عنى الاشاعات الكاذبة واصبحت سيرتى على كل لسان .. وأخيرا قررت ان اقابله حتى يكف عن الكلام ... وقابلته فعلا عدة مرات ثم امتنعت عن مقابلته بعد أن طلبت منه الا يطلق عنى الاشاعات .. لكنه بعد أن امتنعت عن مقابلته اخذ يواصل حملته ضدى هو واصدقاؤه حتى بلغ الكلام الى أسرتى ...

اننى أكاد اجن ولاادرى ماذاافعل لهذا الشاب ...

هل أبلغ الشرطة ؟ أليست هناك عقوبة للشخص الذى يسىء الى سمعة الفتاة وهى بريئة أم أن أى شاب يمكنه أن يلوك سمعة أى فتاة دون رادع او حائل

المعذبة . س.ب

ـ أريد أن اقول لك انك أخطأت حين خرجت لمقابلة هذا الشاب السيىء الخلق، وقد عرفت من قبل أنه يطلق عليك الاشاعات ... ان خروجك معه تأكيد لصدق اشاعاته ... ولو أنك فعلت ذلك عن حسن نية ، ولتطلبى منه الامتناع عن اختلاق الاكاذيب عنك الا أن ذلك لايبرر فى نظرى لقاءك له .

ورأيى الا تعيرى هذا الشاب أو كلامه أى اهتمام .. لان الفتاة القوية الخلق والشخصية ، لاتعبأ بكلام الناس خاصة اذا كانوا تافهين مثل هذا الشاب . ولاشك أن خلقك القوى هو الذى يكذب كل اشاعة تقال عنك ...

انك أنت ـ لا الشرطة ـ التى يمكن أن توقعى به أقسى عقوبة .. وهى أن تجعلى الناس لايصدقونه، وذلك بأن تجعليهم يؤمنون بقوة خلقك وشخصيتك .

زوجة أخى

● كان اخى الاكبر متزوجا ... ثم مات وترك زوجته واربعة اولاد .. واجبرنى اخى الثانى أن أتزوج زوجة المرحوم اخى مع اننى لم اكن قد بلغت العشرين من عمرى بعد . وتزوجتها رغم ارادتى لان أخى اكبر منى ، ويعتبر مثل والدى ، وينفق على .. واصبحت اكره زوجتى واولادها الاربعة كرها شديدا .. واصبحت لا اطيق الرجوع الى البيت وانما اقضى وقتى كله فى احد البارات لانسى اننى متزوج .. ان فى استطاعة اخى لو اننى عصيت أمره الا ينفق على ، لاننى اشتغل معه فى عمل واحد .. ماذا أفعل ؟

تعبان جدا . ع.ع. عطبرة السودان

ـ ولماذا لم يتزوجها هو ؟

رأيى انك مادمت تكره زوجتك الى درجة الفرار منها ، ومن البيت ومادام كل الذى يربطك بها هو ان اخاك ينفق عليك فأظن انك رجل الان ولا يصح لك ان تقبل ان يتولى اخر الانفاق عليك حتى ولو كان اخاك

أبحث لك عن عمل حتى تكون مستقلا اقتصاديا عن أخيك وبعد ان تستقل ستجد أن المشكلة قد حلت وانك لن تكون مجبرا على حياة لا ترضاها فتقبل ما يمليه عليك ضميرك .

اين الاخلاص ؟

● انا شاب درست فى المدارس الاجنبية ، ثم التحقت باحدى الشركات وتقاضيت مرتبا كبيرا .. وكنت ابحث طول الوقت عن فتاة مخلصة اتزوجها .. وفعلا عثرت على فتاة ذات خلق قوى ، وخطبتها رغم انها من اسرة فقيرة جدا بالنسبة لاسرتى .. لكن لم يكن يهمنى سوى الاخلاص والخلق .. وقدمت لها شبكة ثمينة جدا .. وفى يوم كنت اودع احد اصدقائى فى المطار فوجدت خطيبتى تركب مع احد الرجال سيارة خاصة ووجدت السيارة واقفة فى الصحراء .. ولما رأتنى خطيبتى تركت السيارة وجرت واكتشفت أن الرجل الذى معها هو احد اصدقائى ولم يكن يعلم انها خطيبتى وقال لى اننى عرضت عليها الفسحة فوافقت . وتركت لها الشبكة وكل شىء .. ولما سألنى خالها عن سبب عدم حضورى اليها خجلت من ان أطلعه على الحقيقة وقلت له ان اهلى يعترضون على هذا الزواج .

اننى الان اشك فى كل الفتيات وابحث عن فتاة مخلصة لاتزوجها .. فهل استطيع ان اعثر على هذه الفتاة ؟ واين هى ؟.. اننى ابلغ الخامسة والعشرين من عمرى وميسور الحال

هـ . ا . القاهرة

ـ الفتيات المخلصات كثيرات .. اكثر بكثير من الفتيات غير المخلصات عليك ان تواصل البحث ، وسوف تلتقى بها . ولا تجعل خيانة واحدة من الفتيات تؤثر عليك وتجعلك تشك فى كل فتاة تقابلها .

دكتورة نوال

أصغر ممثلة إيطالية تكره الإسباجيتى

لوتشيانا انجيللي أصغر ممثلة ايطالية تكره المكرونة وتعتبرها المسئول الاول عن بدانة الايطاليات والسبب الرئيسى فى تمتع معظمهن بكروش ظاهرة !

عمرها ١٧ سنة . طولها ١٧٠ سم . ووزنها ٥٢ كيلوجراما . لمحتها فى الصالة الذهبية بقصر المنيل حيث يجرى تصوير فيلم « زورو » ، وخيل الى لاول مرة أنها مصرية بشعرها الاسود وعينيها العسليتين الساحرتين وجسدها الضئيل . ولكنى لم ألبث أن اكتشفت انها ايطالية

وقالت لى لوتشيانا ان فيلم « زورو » الذى تشترك فى تمثيله هو خامس أفلامها ، وانها بدأت فى الظهور على الشاشة منذ عامين فقط .

وقالت عن حبها الاول : لقد غزا أحدهم قلبى ولكنه لم يستمر طويلا . انه لم يستطع الصمود أمام منافسة السينما له ، فانهزم سريعا . ولقد اعتقد بعض الرجال أننى فتاة مراهقة صغيرة يستطيعون أن يلعبوا بى ، ولكنى كنت أكبر مما اعتقدوا ..



بيني و بينك

يقدمه طرزان



معجبات

.. لماذا لا يرد عبد الحليم حافظ على خطابات المعجبات ؟ هوه نفسه كبرت والا ايه ؟

القاهرة : آنسة نانى ف .

■ ما تكبرش نفسه ليه ؟ هو صغير ؟

تقدير

.. ابعث بتقديري واعجابى الى الفنانة المدهشة سعاد حسني التى تالقت فى حفلة اضواء المدينة التى اقيمت بالخرطوم

السودان : سمراء الخرطوم

■ سعاد تشكرك من صميم القلب على هذا التقدير .

حموات

.. حماتي صاروخ طائر .. ايه رايك ؟

المنامة : بدر احمد

■ يا بختك !

حب

.. انا لا أصدق القارئة «سمراء البصرة» حين تقول انها لم تعرف الحب حتى الان

الاسكندرية : آنسة نازك

■ ولا انا

رقصة

.. ما رايك فى رقصة «التويسته» الجديدة ؟

اسكندرية : حسن السيد حجاج

■ أهى « حنجلة » والسلام ..

خير

.. هل ينتج الخير من الشر ؟

الزقازيق : حمدى احمد

■ أحيانا ..

نظارة

.. انا تاجر نظارات فاذا كنت تلبس نظارة فانا فى الخدمة

المنصورة : حسين فرج

■ ما عنديش الخصلة دى ..

دعوة

.. تفضل معنا على العشاء .. والله تتفضل .. انا حلفت ..

الاعظمية : سعد ابراهيم الاعظمى

■ ما تحلفش احسن اعملها ..



فاتن وماجدة

.. كان لقاء فاتن وماجدة « كذبة ابريل » .. ولكن لماذا يكون هذا اللقاء كذبة؟ هم بيكرهوا بعض قد كده ؟

بور سعيد : فتحى عطية بلاطه

■ طبعا لا .. فكل منهما صديقة لدودة لزميلتها

فى التانى

.. يقولون فى التانى السلامة ، مع اننا نعيش فى عصر السرعة .. ايهما نصدق ؟

القاهرة : شمشون

■ التانى المطلوب فى الزواج بس ..

أغنية

.. هل سمعت المطرب الليبى محمد صدقى وهو يغنى

طبرق : عطية صالح عريتى

■ لا ..

حبيب

.. يقول الشاعر : « ما الحب الا للحبيب الاول » ما رايك ؟

العراق : س .

■ ما تصدقش ..

نية

.. هل ينوي شكرى سرحان النزول الى ميدان الانتاج كما فعل غيره من قبل ؟

بيروت : عاطف نعيم

■ لا .. ما ينويش ..



صورة

.. طلبت صورة من بريجيت باردو فوصلتنى بعد ثلاثة اسابيع وطلبت صورة من عبد الحليم فمضى عام باكمله ولم تصلنى الصورة .. يعجبك كده ؟

اسكندرية : نبيل نظير سيف

■ ما يعجبنيش ليه ؟

بريجيت

.. ماذا تفعل لو رايت نفسك منفردا ببريجيت باردو فى قارب على صفحات النيل ؟

بنها : فايد عفيفى

■ ساعتها يحلها ربنا ..

نجوم

.. سألك احد القراء عن « نجوم الضهر » فقلت له : لما تتزوج تبقى تعرفها .. وقد تزوجت انا منذ شهرين ومع ذلك لم أر نجوم الضهر فما رايك ؟

مشتول : فتحى مصطفى ابو العلا

■ ستراها باذن الله .. بس ما تستعجلش !

عندليب

.. بودى ان تكون صورة الهدية مقتصرة على العندليب الاسمر فى مختلف الاوضاع فلا يشاركه فيها احد

بغداد : شهاب احمد اللالى

■ وليه الاذية دى ؟!

كلمة ونص

عصر الساحل - بنغازى : فريد الاطرش بعمارته بشارع الجيزة بالقاهرة

فريد محرم - غزة : لكل انسان ذوقه الخاص فى الاغانى وخلافه

ع.ف.م - الاسكندرية : لو كانت كتابة القصة السينمائية بهذه السهولة ما كانش حد غلب

ع . علم الدين - عمان : أوحشتنا كثيرا يا أخا العرب .. أين خطاباتك وأسئلتك ؟

اميرة عثمان - الجيزة : لا يمكن ارسال برامج التليفزيون الى مسافة أكثر من ٣٠ كيلو مترا من محطة الارسال

الشاعر د . ا . ر - السويس : سيبك من الشعر عشان خاطرى

عبد الحميد على السلاوى - بور توفيق : لما تزور مصر .. ابقى قابلنى

ص . ق - بغداد : مراسلة نجوم هوليوود تكون باللغة الانجليزية أو الفرنسية .. أصلهم هناك ما بيعرفوش عربى

زهرة الوادى - بغداد : منع عرض فيلم الوصايا العشر لانه يتضمن دعاية مستترة للصهيونية

مناف عبد الامير الخرسانى : ليس غريبا ان تقلد الفتيات تسريحة «بريجيت باردو» .. فالمراة نسناس لطيف كما يقولون !

آنسة عزيزة حسنى - المحلة : لا يوجد لدينا صور للاهداء للاسف .. تلزم حاجة غير الصور ؟

منصور الزغبى - بنغازى : الم تجد لعبد الحليم حافظ الاهده « العروسة » المتعبة ؟

مصباح عشرى - القاهرة : رقابة الابناء وتربيتهم تكون من جانب الاسرة ولا يمكن ان تقوم بها الحكومات .. ما كانش حد غلب !

ست البنات - القاهرة : غالية والطلب رخيص

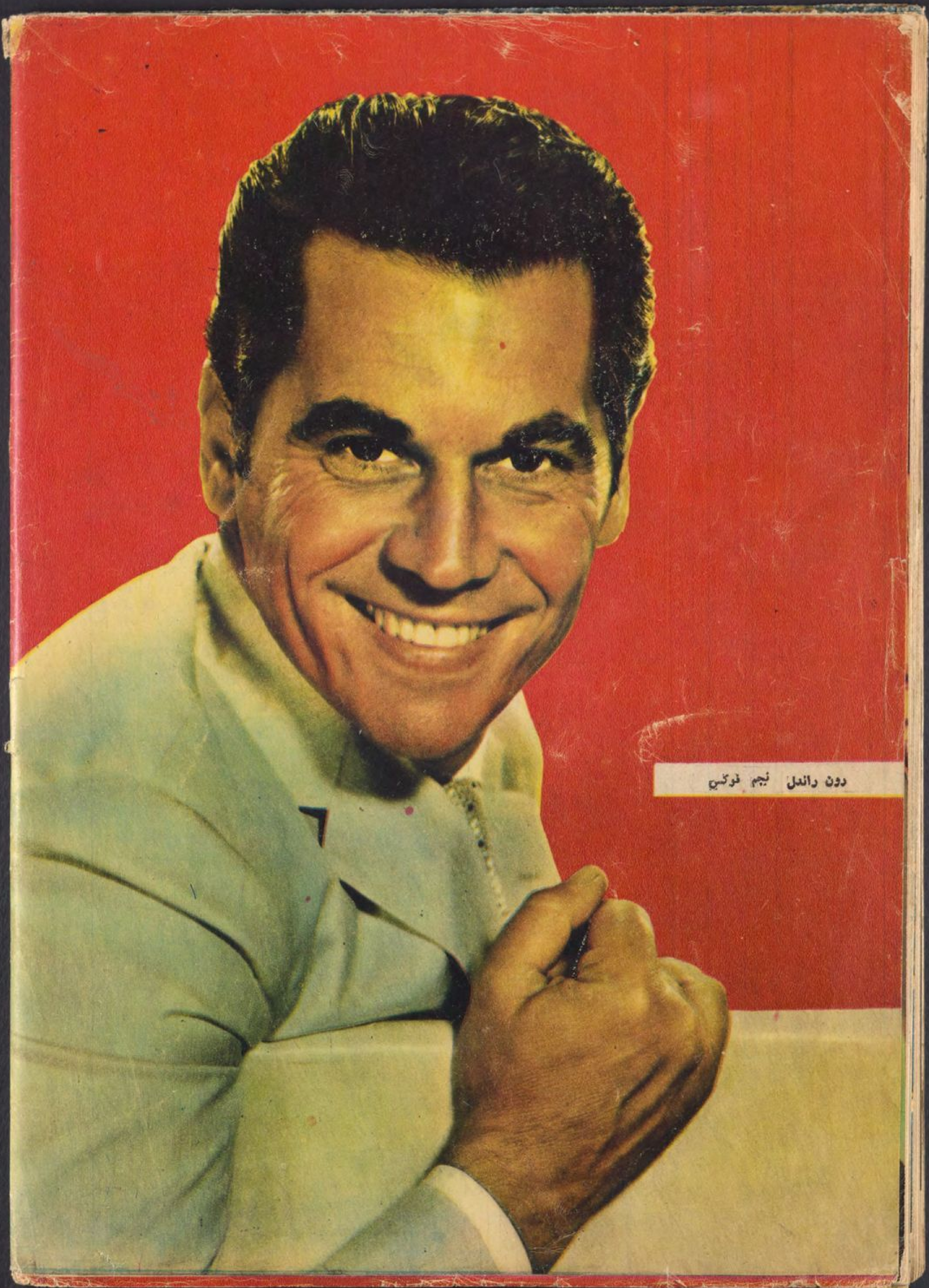
الكواكب والاثنين

AL KAWAKEB

No 564 — 22-5-1962

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة، والسودان ٢٠٠ قرش صاغ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد بحرى ٢٥٠ قرشا صاغا . وبالطائرة ٤٠٦ قروش صاغ - فى الامريكتين ١٠ دولارات - فى سائر أنحاء العالم ٣ جنيهات ، أو ٦٢ شلنا - والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، فى الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان بحوالة بريدية - وفى الخارج بتحويل مصرفى على أحد بنوك القاهرة .



دون راندل نجم فوكس


colorchecker CLASSIC
x·rite
mm